www.quranonlinelibrary.com

نزهة الأنظار
في
قراءات الثلاثة الأخيار

للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد بن علي المدغري
(كان حيا سنة ١١٤٥هـ)

تقديم وتعريف: أيوب ابن عائشة

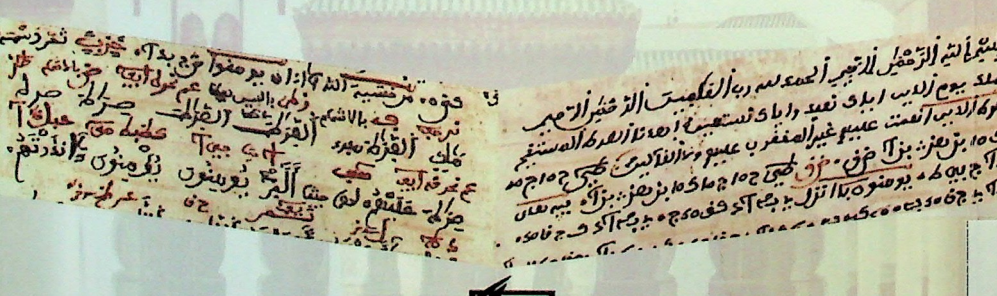

دار الأمان
الرباط

www.Quranonlinelibrary.com

نزهة الأنظار
في
قراءات الثلاثة الأخيار

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

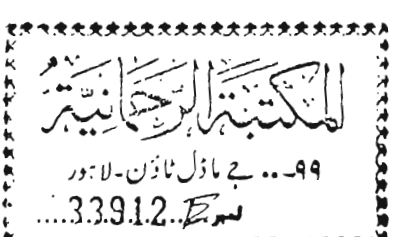

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نُزهَةُ الأَنظَار
في
قِراءاتِ الثَّلاثةِ الأَخيَار

للإمام عبد السلام بن محمد بن علي المدغري
(كان حيا سنة 1145 هـ)

تقديم وتحقيق: أيوب ابن عائشة

دار الأمان
الرباط

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ع
23504
مرفق - ن

الكتـــاب : نُزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار
تقديم وتحقيق : أيوب ابن عائشة
منشورات : دار الأمان
4، زنقة المامونية – الرباط
الهاتف : 76 32 72 37 05 – الفاكس : 55 00 20 37 05
البريد الإلكتروني: libdarelamane@yahoo.frE-mail:
الإيداع القانوني : 2020MO2507
ردمك : 978-9920-645-11-9
الطبـع : مطبعة الأمنية – الرباط
الهاتـف : 39 48 72 37 05 – الفاكس : 27 04 20 37 05
البريد الإلكتروني : impoumnia@yahoo.fr

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للمؤلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

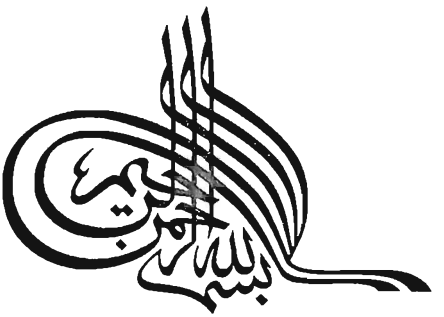

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرة وذكرى لأولي الألباب، ميسرا بالسبعة الأحرف على النبي الأواب، صلى الله عليه وعلى آله الأحباب، وصحابته الأنجاب، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، وبعد:

فإن للإمام شمس الدين ابن الجزري جهودا مشهودة في خدمة القراءات، وإن من أجلها قدرا، وأرسخها أثرا، خدمته للقراءات الثلاث المتممة للعشر، فقد احتج لصحتها، وأبان عن رسوخها ووجاهتها، وكشف عن طبقات المقرئين بها، وتولى التأليف فيها وإقراءها، فتُلُقِّيَت عنه وذاعت في الأقطار، ونميت إلينا عبر مرور الأعصار.

وقد أشرقت شمس الثلاث على المغرب الأقصى في مطلع القرن الثاني عشر، مع الإمام **إدريس المنجرة** (ت1137هـ)، فقد تلقاها بمصر في رحلته إلى الحج عن الإمامين: **محمد بن القاسم البقري** (ت 1111هـ)، **وأبي السماح أحمد ضرغام البقري**(ت1189هـ) وأذاعها في مدينة فاس، وهي إذ ذاك معقل العلم والإقراء، فتلقاها عنه كثير من القراء، واحتفت بها المدرسة المغربية، ونماها قراؤها جيلا عن جيل، وأدخلوا إليها خصوصيات المغاربة في الإقراء، فصارت تحفظ في اللوح، مع العناية برسمها وضبطها، وذلك بعد إتمام الطالب للقراءات السبع، حيث يجمعونها مع السبع، ويسمون ذلك بـ«العشر الكبير»، وقد وضعت لها رمزياتها ورسمياتها، وانتهى بها الأمر إلى مدرسة **سيد الزوين**، وآخر شيوخ المدرسة الذين تولوا إقراءها: الشيخ المقرئ **علال القاسمي العشراوي**(ت1420هـ) ـ رحمه الله ـ فمن طريقه استمرت إلى يومنا هذا، فقد أخذها عنه جمع من المشايخ، أذكر منهم:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشيخ **أحمد اعوينات**[1] ـ حفظه الله وشفاه ـ والشيخ **الطاهر الحريري العشراوي** ـ رحمه الله ـ والشيخ **محمد السحابي** ـ حفظه الله ـ الذي هو مصطبر بعون الله على إقرائها بمدرسة ابن القاضي، بارك الله في عمره، وجزاه بأعظم الجزاء.

وإننا إذ ننظر إلى تراث الأئمة المغاربة في هذه القراءات الثلاث، نلفي أن التآليف فيها جد قليلة، فلم يحتف بها كما احتفي بالسبع والنافعية، ولم يَقِفني البحث إلا على أربعة مؤلفات نثرية:

الأول: **التقييد لشوارد الدرة والقصيد**، للإمام عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (تـ1096)، جعله تذكرة لقارئ القراءات الثلاث، فيأتي بالخلف القرائي، ثم يتبعه بشاهده من متن الدرة المضية[2].

الثاني: **فتح المجيد المرشد لضوال القصيد**، وهو لآخذها الأول ـ حسبما اشتهر ـ الإمام أبي العلاء إدريس المنجرة ـ رحمه الله ـ(1137هـ)، وهو كتاب يتولى تدريب الطالب على استحضار شواهد الدرة، خصوصا ما يتصل بأصول القراءات التي اصطلح عليها بضوال القصيد ـ لصعوبة استحضار بعض شواهدها ـ ويسير على الأرباع على منوال عمل الإمام ابن غازي في «إنشاد الشريد من ضوال القصيد»، فيأتي بالخلف متبعا له بالشاهد، ويناقش من حين لآخر بعض المسائل القرائية،

(1) هو الشيخ أحمد اعوينات الشيظمي، نزيل حي اليوسفية بالرباط، أحد المشايخ الأكابر المعمّرين، عين سنة 1965م أستاذا للقراءات بمدرسة سيد الزوين رفقة الشيخين: علال العشراوي وابن فنان السرغيني، واختاره الوزير أحمد بركاش ـ رحمه الله ـ لتمثيل الأساتذة في لقاء الملك الحسن الثاني ـ رحمه الله ـ وأشاد بحفظه وإتقانه، واختير من لدن الوزارة لتسجيل مصحف القراءات بعد أن نجح بمفرده في المباراة، فسجل بالسبع من الفاتحة إلى سورة طه، وقد يسر الله له خزانة نفيسة أفاد بها الكثير من المشايخ والباحثين.

(2) ينظر: القراء والقراءات بالمغرب للأستاذ سعيد أعراب رحمه الله، وتوجد نسخة خطية للكتاب بخزانة المسجد الأعظم بوزان، رقم: 458.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويورد بعض التنبيهات الهامة، ويبين ما قرأ على شيخيه: محمد بن القاسم البقري، وأبي السماح البقري[1].

الثاني: **نزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار** للإمام عبد السلام المدغري رحمه الله، وهو كتابنا هذا الذي سيأتي التعريف به.

الثالث: **تقييد في القراءات الثلاث** للإمام محمد بن علي اللجائي ـ رحمه الله ـ (1230هـ)، وهو مؤلف قيد فيه ما حققه في القراءات الثلاث رواية ودراية، مشافهة عن شيخه الإمام عبد الرحمن بن إدريس المنجرة (ت1179هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ ويسير في عرض الخلف القرآني على أرباع القرآن الكريم[2].

وإن هذه المؤلفات الثلاثة قد أسّس بنيانها على محكم العلم وقويم السنن؛ إذ شفّعت اتصال الرواية بالرسوخ في الدراية، فاحتفت بالرسم والضبط والوقف والابتداء والتوجيه، وأضفت على الثلاث سمات المدرسة المغربية الأصيلة.

كما قد اهتم المغاربة بالنظم في الثلاث، ومن أشهر من تولى ذلك الإمام **إدريس المنجرة**، فقد نظم في التصدير، والوقف والوصل، وبيان المرسوم.

وينضاف إلى زمرة هذه المنظومات المغربية في الثلاث، منظومة حديثة الصدور لفضيلة أ.د. **عبد الرحيم نبولسي** ـ تقبل الله منه ونفع به ـ جمعت بين ما تضمنته

---

(1) توجد نسخة خطية للكتاب بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 11551، وقد حقق الكتاب في رسالة ماجستير، بقسم القراءات، كلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف بالسعودية، من لدن الطالبة: منى بنت الحسين الزهراني، تحت إشراف: د. محمد كامل محمد حسن، ويشتغل بتحقيقه أيضا د. عبد الواحد الصمدي بارك الله في الجميع.

(2) توجد نسخة خطية للكتاب بالخزانة الملكية، ضمن مجموع: 1625، وقد أخبرني د. مصطفى المالكي ـ نفع الله به ـ أنه بصدد بتحقيقه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدرة المضيئة وزيادات طيبة النشر مع التنقيح والتوضيح، وسمها بـ«**الواصِلِية العَفْراء، في الخلف الكبير للثلاثة القراء، تُمام العشر الكبرى**».

وقد أتى على هذه التآليف المغربية حين من الدهر لم تكن مذكورة عند كثير من أهل الشان، فقد ظلت مقيمة في غياهب الخزائن، وما اطلع على مكنون دُرِّها، ووافر دَرِّها إلا قليل.

وخدمة لذلكم التراث المغربي الأصيل، وإسعافا للمقارئ بقويم منهجه الأثيل، أزمعت بعون الله إخراج أحد تلك المؤلفات، وهو: «**نزهة الأنظار في قراءة الثلاثة الأخيار**» للإمام عبد السلام المدغري رحمه الله.

وإن من شكر الله تعالى شكر من أسهم في إقامة هذا العمل حتى استوى على سوقه، وأبدأ بوالدتي الكريمة، الأستاذة الجليلة: **لطيفة الخصال**، فقد اصطبرت معي على مقابلة النسخ، ومراجعة الكتاب وتنقيحه، و**بوالدي الكريم** ذي المساعي الحميدة، والفواضل العديدة، حفظهما الله بما حفظ به الذكر الحكيم، وأورثهما جنة النعيم، وأعانني على برهما والوفاء بحقوقهما.

وأثني بالشكر الجزيل لمدرسة ابن القاضي العامرة؛ فقد قضيت طورا من هذا العمل بقسم التحقيق بالمدرسة، وأخص بالذكر المشايخ الأجلاء: الشيخ **محمد السحابي**، والشيخ **يحيى المدغري**، والشيخ **عبد الإله تجاني**، بارك الله في جهودهم، وتقبل منهم.

وأثلث بالشكر للأخوة الفضلاء، الأساتذة النبلاء: **محمد البخاري**، و**أيوب أعروشي**، و**مراد قدرة** على إفاداتهم السديدة، وإرشاداتهم الرشيدة، وكذا كل من له يد من قريب أو بعيد في خدمة هذا العمل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا أنسى في هذا المقام، شكر من شرُفت بأخذ هذه القراءات الثلاث عن فضيلتهم، وهم: الشيخ **مولاي مصطفى البحياوي**، والشيخ **عبد السلام حماد**، والشيخ **مصطفى المالكي**، والشيخ **عبد الواحد الصمدي**، جزاهم الله عني الجزاء الأوفى، ورزقهم لديه حسن المثوبة والزلفى.

والله أسأل أن يسدد هذا العمل ويرزقه التُجْح والقبول، فما خاب من على الله عول، ولرجائه أمل، والحمد لله رب العالمين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الأول

التقديم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف

من خلال البحث عن ترجمة هذا الإمام الجليل، لم ألف شيئا عنه في كتب التراجم، وإنما أثبت ما وقفت عليه من معلومات يسيرة عنه في مؤلفاته رحمه الله، وعضدت ذلك بما ألفيت من الإفادات عند الأستاذين الجليلين: سعيد أعراب رحمه الله، وعبد الهادي حميتو نفع الله به وبارك في عمره.

أولا: اسمه ونسبه

هو الإمام أبو عبد الله[1] عبد السلام[2] بن محمد بن محمد بن علي المدغري[3] التازناقتي الفيلالي[4] السجلماسي[5].

وقد ذكر ذلك عن نفسه نثرا ونظما، حيث قال في مقدمة كتابه «الهدية المرضية»: «وبعد، فيقول العبد الفقير إلى مولاه، الغني عن كل ما سواه، عبد السلام بن محمد بن علي التزناقتي»[6].

وقال في مطلع منظومة «تكميل المنافع»:

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ خَالِقِ الْأَنَامْ نَجْلُ مُحَمَّدٍ عُبَيْدٌ لِلسَّلَامْ

(1) لم أقف على هذه الكنية إلا عند الأستاذ: سعيد أعراب، ينظر: القراءات والقراء بالمغرب: 132.

(2) ألفيت عند الأستاذ سعيد أعراب أن اسمه: محمد بن عبد السلام، وهذا يخالف ما أورده المؤلف عن نفسه في مؤلفاته، ولعله التباس بالإمام محمد بن عبد السلام الفاسي لاشتراكهما في «عبد السلام»، وهو أمر وقع أيضا للدكتور عبد الهادي حميتو عند إيراده له في أحد المواطن. ينظر: القراءات والقراء بالمغرب: 132، قراءة الإمام نافع عند المغاربة 4/ 126.

(3) هناك من يكتبها بالضاد.

(4) وقفت على هذه النسبة عند د. عبد الهادي حميتو، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة 3/ 251.

(5) وقفت على هذه النسبة عند ذ سعيد أعراب، ينظر القراءات والقراء بالمغرب: 132.

(6) الهدية المرضية، اللوحة: 1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَجَـــدُّهُ مِثْـــلُ أَبِيـــهِ تَسْـــمِيَهْ وَجَـــدُّ ذَا عَلِيٌّ خُـــذْهُ تَوْفِيَـــهْ

وَعَـــزْوُهُ لِلْجَـــدِّ ذَا بِـــهِ عُهِـــدْ الْمَـــدْغَرِيُّ وَبِتَزْنَاقَـــتْ وُلِدْ[1]

وألفيت أن «تازناقت» التي ينتسب إليها المؤلف، هي عبارة عن تجمع سكني يعرف بـ«القصر»، ويوجد بجماعة: «شرفاء مدغرة»، وهي: جماعة قروية تابعة لإقليم الراشدية، وبذلك يكون منسوبا إلى «تافيلالت» و«سجلماسة» لمجاورة هاتين البلدتين لبلدته «تزناقت».

ثانيا: شيوخه وتلامذته

وَقفني البحث على ثلاثة شيوخ للإمام المدغري، صرح بهم في مقدمات تواليفه، وهم:

1ـ **الإمام أبو سرحان مسعود بن محمد بن علي جموع** (تـ1119هـ).

المقرئ الفاضل المحقق الكامل، أخذ القراءات عن جمع من الأئمة، منهم الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي(1082هـ)، والإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان البوعناني(1098هـ)، والإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس[2].

وقد ذكره المؤلف في مقدمة «الهدية المرضية» بقوله: «الشيخ العالم العلامة، القدوة البحر الفهامة، الأستاذ الأريب، النحوي الأديب، الإمام السيد مسعود جموع»[3].

---

(1) ينظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة 3/ 251.

(2) ينظر: فهرسة الحافي لأبي العباس أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السلوي 2/ 254، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للإمام محمد بن محمد ابن مخلوف 1/ 472.

(3) ينظر: البهجة المرضية للمدغري.

المكتبة الإلكترونية المجانية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وذكره أيضا في مقدمة «تكميل المنافع» بقوله:

وَالْمُقْـــرِئِ المُحَقِّـــقِ الْفَصِـــيحِ ذِي السَّـــنَدِ المُقَـــدَّمِ الصَّـــحِيحِ
مَسْـــعُودُنَا جُمُـــوعُ الْأَرِيـــبُ الْعَـــالِمُ المُعَلِّـــمُ الْأَدِيـــبُ[1]

وقد ذكر في «روض الزهر» أنه قرأ عليه الطرق النافعية، ووسمه بقوله: «مسعودنا جموع ذي العلوم»[2].

2ـ الإمام أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسني المنجرة تـ (1137هـ).

شيخ المقرئين بفاس والمغرب كله، تخرج عليه فيه كثير من القراء، فلا يرى من سوس الأقصى إلى طرابلس ونواحيها إلا من قرأ عليه أو على أحد تلامذته، كان عالما ماهرا في علوم القراءات[3].

وقد أخذ القراءات عن علماء مغاربة ومشارقة:

قرأ بالقراءات السبع: على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله السرغيني الهواري، وعلى الإمام أبي الحسن علي بن أبي القاسم جميل[4].

وقرأ بالطرق النافعية: على الإمام محمد بن عياد المسراكي[5].

وقرأ بالقراءات العشر الصغرى بمضمن التيسير والشاطبية والتحبير والدرة، بمصر عند عودته من الحج، على الإمام أبي عبد الله محمد بن قاسم بن إسماعيل

(1) ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة 3/ 252.
(2) ينظر: روض الزهر، اللوحة: 1.
(3) ينظر: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس، بمن أقبر من العلماء والصالحين بفاس لأبي عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني 2/ 307.
(4) ينظر: عذب المواريد في رفع الأسانيد للإمام إدريس المنجرة، الصفحة: 10.
(5) نفسه، الصفحة: 10.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

البقري المصري الشافعي الضرير تـ(1111هـ) شيخ الإسلام بالديار المصرية، ختمة بالعشر الصغرى، وقرأها أيضا على الإمام أبي السماح أحمد ضرغام البقري الشافعي(1189هـ)[1].

وقد وسمه في «الهدية المرضية» بقوله: «الشيخ المقرئ، المقدم المحقق، ذي السند الصحيح، المدقق التقي النقي العفيف، الإمام السيد إدريس بن محمد بن أحمد الشريف»[2].

وقال عنه في «روض الزهر»:

إِدْرِيسَنَا المُقَدَّمِ الْعَلَّامَهْ ... وَالجِهْبِذِ المُحَقِّقِ الْفَهَّامَهْ[3]

وقال عنه في «نور الفهم»:

.....وَبِفَاسَ فَاعْلَمِ ... عَنِ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ المُقَدَّمِ

أَبِي الْمَعَالِي وَالْمَحَاسِنِ مَعاً ... فَالْحِفْظُ وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ جُمِعَا

عَنَيْتُ إِدْرِيسَ أَبَا المَعَالِي ... حَسَنَةَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي[4]

وقد أفرده بالذكر في «نزهة الأنظار»، لما ذكر أنه قرأ عليه بالثلاث، وأورد أنه قد أدخلها بها، ووسمه بصفات جليلة بقوله: «الأستاذ المحقق المدرس المدقق، داني وقته وجزري عصره، العلامة الإمام، القدوة الهمام، شيخنا ومفيدنا ووسيلتنا إلى ربنا،

(1) ينظر: عذب الموارد، اللوحة: 17ـ18، فتح المجيد المرشد لضوال القصيد للإمام إدريس المنجرة، اللوحة2.

(2) الهدية المرضية، اللوحة: 1.

(3) روض الزهر، اللوحة: 1.

(4) نور الفهم، اللوحة: 2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأريب الأنجد، أبو المعالي الشريف السيد، إدريس بن محمد بن أحمد نفعنا الله به وببركاته، ومتعنا والمسلمين بطول حياته»[1].

وهذا الإمام الجليل من طريقه بلغتنا القراءات السبع والثلاث والنافعية، ويجدر الذكر أنه قد تتلمذ على شيخ المؤلف السابق: مسعود جموع[2].

3ـ أبو زيد[3] عبد الرحمن بن يحي الولالي.

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر المؤلف أنه كان فقيها، وأخذ عنه القرآن مشافهة بسجلماسة، وذلك بقوله في «نور الفهم»:

حَسَبَمَا أَخَذْتُهُ مُشَافَهَهْ ... بِسِجْلِمَاسَةَ وَفَاسَ الْبَالِيَهْ

عَنِ الْوِلَالِيِّ أَبِي مُحَمَّدِ ... نِعْمَ الْفَقِيهُ مَنْ إِلَى الْخَيْرِ هُدِي

فَنَجْلُ يَحْيَى عَابِدُ الرَّحْمَنِ ... قَدْ جَاءَ فِي اسْمِهِ فَخُذْ بَيَانِي

فَذَا بِتِلْكَ وَبِفَاسَ فَاعْلَمِ ... عَنِ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ الْمُقَدَّمِ[4]

وقد أورد المؤلف في «نهج الهداية» أن الولالي أخذ عن سليمان التواتي، ومحمد القصري، وأحمد الحبيب اللمطي[5].

ويمكن الوقوف على محصل مقروء المؤلف على هؤلاء الشيوخ، وبيان ذلك في ما يأتي:

---

(1) نزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 1.

(2) ينظر: إجازة عبد الرحمن المنجرة لتلميذه العيساوي الخلوفي، اللوحة: 8.

(3) ذكر في «نور الفهم» أن كنيته أبا محمد، ينظر: اللوحة: 2.

(4) الأبيات: 8ـ9ـ10ـ11.

(5) ينظر: نهج الهداية، الأبيات: 9ـ10ـ11ـ12.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

☑ **أخذ القراءات السبع**: على عبد الرحمن الولالي وإدريس المنجرة.

ولم ألف ما يدل على ذلك تصريحا، إلا أنني وقفت في مقدمة كتابه «نور الفهم» و«نهج الهداية» على ذكر أخذه عن هذين الشيخين فحسب، وكتاب: «نور الفهم» هو في ما عليه الاقتصار لقالون في القراءات السبع، وقد جرى سَنن المغاربة أن يقرؤوا به ضمن ختمة بالقراءات السبع، أو حرمي أو سما، ومترجمنا هذا جمع العشر الصغير والثلاث المتممة للعشر الكبير، وهذا لا يكون إلا بعد ختمه للسبع، وكذا قد ألف «نهج الهداية» في الوقف والوصل للقراء العشرة، وذكر في أوله أنه سيثبت ما أخذه عن الشيخين المذكورين، ولما اختص بذكر الأخذ عن إدريس المنجرة في «النزهة» المؤلفة في الثلاث، فهم أنهما اشتركا في إقرائه القراءات السبع.

وقد فهمت من خلال تصديره في نور الفهم لـ«سجلماسة» التي فيها الولالي على «فاس» أنه بدأ بها القراءة، لاسيما أنه من «تازناقت» وهي قريبة من «سجلماسة»، فالظاهر أنه حفظ القرآن ببلدته، ولا يبعد أن يكون حفظه على الولالي نفسه، ثم شرع في أخذ القراءات السبع عليه، إما بأكملها أو بـ«حرمي» أو «سما»، وبعد ذلك انصرف إلى مدينة فاس، وبها قرأ على شيخيه: إدريس المنجرة ومسعود جموع.

☑ **أخذ الطرق النافعية العشرية** على الإمامين: إدريس المنجرة، ومسعود جموع، ذلك أنه ذكر قراءته عليهما في الكتب التي اعتنى فيها بشأنها، وذلك في مقدمة: «الهدية المرضية في الطرق العشرية»، و«روض الزهر»، و«تكميل المنافع».

☑ **أخذ القراءات الثلاث**: على الإمام إدريس المنجرة، وقد ذكر أخذه عنه ذلك في مقدمة «نزهة الأنظار» التي ألفها في هذا الشأن، و أبان أن تأليفه هو تقييد للمقروء به عنه، وذلك بقوله: «وكان من منن الله علي أن جعلني في نظم سلكه،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومتعني بشميم نكهة عنبره ومسكه، ألفت تأليفا يعذب موارده، ويعقل شوارده، على حسب ما قرأته لديه، وجرى العمل به بين يديه»[1].

وقد احتفى المؤلف غاية بإدخال شيخه المنجرة للثلاث إلى المغرب الأقصى، وأورد بأنه لم يُسْبق إلى ذلك، وأن الثلاث كانت مفقودة من المغرب قبل، وهذا ما يشهد به التراث القرائي، غير أنه وردت عناية بالقراءات الثلاث عن أحد الأئمة قبل المنجرة؛ فقد وقفني أخي الأستاذ أيوب أعروشي ـ وفقه الله ـ على نص في اللوحة 45، ضمن مجموع 2209 بالخزانة الملكية، ورد فيه ما قرأه الإمام **عبد القادر الفاسي** على أشياخه، فذكر قراءته على شيخه **أبي عبد الله البوعناني**، وكذا قراءته بالسبع والنافعية على شيخه **ابن القاضي**، وإجازته له في ذلك، ثم أورد ملازمته لشيخه **أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي** في القراءات الثلاث، من طريق: «الدرة والتحبير»، وسماعه عليه الدرة، وذلك سنة 1070هـ، وهذا قد يشعر بتقدم هذا الإمام على المنجرة في أخذ الثلاث، لكنه لم يرد في الكلام التنصيص على قراءة الثلاث كما نص على غيرها قبل، ولم يذكر أنه أجازه في شيء منها، وهذا قد يفيد بأنه تدارس معه الثلاث من خلال مؤلفات ابن الجزري التي وردت على المغرب الأقصى في ذلكم الحين، وعلى التسليم بأنه قرأها عليه، فيحتمل أن يكون الإمام الحسني السجلماسي أخذها في إحدى رحلاته إلى الحج من المشرق، ولم يتصدر للإقراء بها، ولذا لم تعرف إلا مع المنجرة الذي تولى إقراءها بفاس.

وقد وقفت أيضا على كتاب «**التقييد لشوارد الدرة والقصيد**»، للإمام عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي تـ(1096هـ)، وهو نجل الإمام عبد القادر الفاسي المذكور،

(1) نزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد أورد فيه قراءات الثلاثة، و قد تتلمذ هذا الإمام على والده[1]، والظاهر أنه قد أخذ عنه القراءات الثلاث التي ضمنها في هذا الكتاب.

وقد أخذ المنجرة الثلاث عن الإمام محمد بن القاسم البقري، ومن طريقه يمر سند المشارقة، وأخذها الإمام البقري عن الإمام زين الدين بن عبد الرحمن اليماني، عن والده الإمام: شحادة، عن الإمام: ناصر الدين الطبلاوي، عن الإمام: زكرياء الأنصاري، عن الإمام: رضوان العقبي، عن الإمام: شمس الدين ابن الجزري رحمه الله.

وبهذا يكون المؤلف قد أخذ عن الإمام إدريس المنجرة جميع القراءات، والظاهر أنه لازمه كثيرا بفاس، وأفاد منه، ولذا كان يحتفي به أكثر، ويقدمه على غيره.

أما بالنسبة لتلاميذه، فلم أقف على ذكر لهم في كتب المؤلف.

(1) ينظر: شجرة النور الزكية 1/ 456-457.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: مصنفاته

وَقفني البحث على ستة مؤلفات للإمام المدغري رحمه الله، وقد احتفى فيها بكل المقروء لدى المغاربة، بالسبع، والثلاث المكملة للعشر، والطرق النافعية، وبيانها في الآتي:

☑ نور الفهم في قراءة قالون الأصم:

وقد عرف بالمنظومة د. عبد الهادي حميتو بقوله: «وقد سلك فيها مسلك ابن بري في عرض مسائل الوفاق والخلاف بين ورش وقالون، إلا أنه زاد عليه بذكر ما عليه العمل في المختلف فيه، كما ختمها بذكر كيفية الجمع بن الروايتين في الإرداف»[1].

وعدد أبياتها 277، وقد انتهى من تأليفه في شهر شوال سنة 1131هـ، ولم أقف لها إلا على نسخة خطية بالخزانة الملكية ضمن المجموع 119.

☑ روض الزهر في الطرق العشر:

وهي منظومة له في العشر الصغير، ذكر فيه ما اشتهر به الأخذ مما رواه عن الإمامين المنجرة وجموع، وقد عرف بها د عبد الهادي حميتو بقوله: «وهي مثال للقصائد التي حاذت تفصيل ابن غازي، إلا أنه لم يسلك فيها سبيله في إيراد مسائل الخلاف بين الرواة والطرق عنهم، إلا من حيث ما جاء منها في الأداء عنهم على أكثر من وجه، ولذلك أدخل في أرجوزته ما قرأ به الأزرق عن ورش، والمروزي عن قالون، وهو شيء استغنى عنه ابن غازي لتكفل ابن بري به في الدرر اللوامع، وبهذا

(1) قراءة الإمام نافع عند المغاربة 4/ 383.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يكون المدغري قد استفاد من الأرجوزتين ومزج بينهما، ونبه على الأوجه المقدمة في الأداء مما أشار إلى الخلاف فيه»[1]، وقد انتهى منه في شوال عام 1131هـ

ولم أقف لها إلا على نسخة خطية بالخزانة الملكية ضمن المجموع 119.

☑ **الهدية المرضية في تحقيق الطرق العشرية**: مؤلف نثري في الطرق النافعية العشرية، وقد عرف به المؤلف بقوله: «وسميته الهدية المرضية، في تحقيق الطرق العشرية، ورتبت أبواب مسائله بفصولها على ترتيب أبواب «الدرر» و«التفصيل»، تقريبا للفهم، وقصدا للتحصيل، مستشهدا في بعض المسائل بأبيات منهما تنبيها للطالب، وتزيينا للكلام، وبأبيات من الحرز، ومن كتابيَّ المسميين بـ«روض الزهر» وبـ«نور الفهم»، وبأُخَر ضمنها: «أنوار التعريف» للجزولي الإمام»[2].

وقد فرغ من مبيضته آخر يوم من شوال عام 1131هـ

ولم أقف له إلا على نسخة واحدة خطية بالخزانة الملكية ضمن المجموع 119.

☑ **نزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار**: مؤلف نثري في القراءات الثلاث، حسبما قرأ به على شيخه الإمام إدريس المنجرة، وقد فرغ المؤلف من مبيضته في 28 ذو القعدة عام 1131هـ، وهو الكتاب الذي قصدت تحقيقه بإذن الله، وسيعرف به في المبحث الآتي.

(1) قراءة الإمام نافع عند المغاربة 4/ 117.

(2) الهدية المرضية، اللوحة:2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

☑ **نهج الهداية:**

منظومة في الوقف والوصل للقراء العشرة، نظمها على البحر الطويل، عدد أبياتها 86، انتهى منها سنة 1140هـ، وقد أشار إلى ذلك بقوله: وعامه «مشوق»، فالميم يشير بها إلى 40، والشين إلى 1000، والواو إلى 6، والقاف إلى 100، وقد ذكر في مقدمتها أنه سيذكر ما قرأ به.

☑ **تكميل المنافع في الطرق العشر المروية عن نافع**، وهي أرجوزة في 1071 بيتا، وقد جعل نظمه هذا تكميلا للدرر اللوامع وتفصيل العقد، وقد أبان ذلك بقوله:

وَنَظْمُ ذَا يَكُونُ كَالتَّكْمِيلِ لِدُرَرِ ابْنِ بَرِّ وَالتَّفْصِيلِ[1]

وأورد فيه الأوجه الأدائية حسبما قرأ به على شيخيه: الإمامين إدريس المنجرة ومسعود جموع.

وقد انتهى من نظمه سنة 1145هـ، وهو آخر مؤلف وقفت عليه للمؤلف.

ومن خلال النظر في تواريخ المؤلفات، نلفي أنه ألف «نور الفهم» و«روض الزهر» و«الهدية المرضية» في وقت واحد، إلا أن «الهدية» بعيد الأولين، وبعد ألف «نزهة الأنظار»، وهذه الأربعة أتمها في سنة واحدة، وهي: 1131، ثم بعد ذلك ألف: «نهج الهداية» سنة 1140هـ، و ألف بعد: «تكميل المنافع» الذي انتهى منه سنة 1145هـ.

(1) ينظر: قراءة الإمام نافع 3/ 252.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعا: مُقامه

يذكر المؤلف في آخر مؤلفاته أنه مقيم بـ«أبي سادر»، قرب بلد «آيت سعديان» في جبل قبيلة «زايان»، قبيلة من قبائل البربر[1]، وألفيت أن «آيت سعديان» هو دوار يقع بجماعة «أكلمام أزكزا» في إقليم خنيفرة، والظاهر أنه استقر به بعد أخذه العلم من فاس، ولا يبعد أن يكون قد أقام به مُدَرّسا لما تلقاه من العلوم بفاس.

خامسا: وفاته

لم أقف على ما يثبت وفاته رحمه الله، والذي يذكر في شأنه أنه كان حيا سنة 1145هـ، وذلك أخذا من سنة تأليفه لكتاب: «تكميل المنافع» الذي هو آخر كتاب له وقفت عليه، وذلك بقوله:

وَعَامُهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُونَا وَمِائَةٌ وَخَمْسُ الَاَرْبَعِينَا[2]

(1) ينظر: الهدية المرضية، اللوحة: 31، ونزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 30.

(2) ينظر: قراءة الإمام نافع 3/ 255.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلِّف

أولا: تحقيق النسبة والتسمية

☑ قد أورد المؤلف في أول كتابه ما يدل على نسبته إليه بقوله: «يقول العبد الفقير إلى مولاه، الغنيّ عن كلّ ما سواه، عبدُ السَّلام بن محمد بن علي «التَّزْناقتي» دارا ومنشأ، أمَّن الله روعته، وأصلح حاله في الدارين، آمين آمين»[1].

أما عن تسمية الكتاب، فقد صرح بقوله: «وسميته: «نُزْهَةُ الْأَنْظَارِ فِي قِرَاءَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأَخْيَارِ»[2].

ثانيا: موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه

قصد المؤلف في «نزهة الأنظار» إلى بيان قراءات الأئمة الثلاثة، أبي جعفر المدني، ويعقوب الحضري، وخلف البزار، على وفق ما قرأه على شيخه الإمام أبي العلاء إدريس المنجرة الذي تلقاها من المشرق في رحلته إلى الحج، وقد أفصح عن ذلك بقوله: «وكان من منن الله عليَّ أن جعلني في نَظْمِ سِلْكِه، ومتَّعني بشَمِيم نُكهة عَنْبَرِهِ ومِسْكه، ألَّفت تأليفا مختصرا يعذُبُ مواردُه، ويعقِلُ شواردَه، على حسب ما قرأته لديه، وجرى العمل به بين يديه»[3].

---

(1) ينظر: نزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 1.

(2) نفسه: اللوحة: 2.

(3) نفسه، اللوحة: 2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأبان المنهج المقتفى في التأليف بقوله: «ورتَّبْتُ هذا المختصر على ترتيب الدُّرَّةِ الجَزَرِيَّة؛ إذ بطريقها قرأت على الشيخ المذكور لا بطريق غيرها كالطيِّبة، وربما خالفت ترتيبها بفوائد ونكت جَمَّة، ستقف عليها -إن شاء الله تعالى- في محالها ثَمَّة، والتزمت ألا أذكر فيه إلا ما خالف فيه أبو جعفر نافعا، ويعقوبُ أبا عمرو، وخلفٌ حمزةَ، ونُهْمِل ما اتفقوا معهم فيه «مقرءاً» وغيرَه، وربما نذكره في بعض الأمكنة بالإعلان، دفعا للتوهم وقصدا للبَيَان، ونبين ـ إن شاء الله ـ تعالى ما خالفوهم فيه رسما وضبطا، ووصالا ووقوفا، وما فيه وجه واحد، أو وجهان من ذوات الخلاف لمن هي له منهم، وما به التصدير منهما، وغير ذلك مما يأتي موصوفا ليفهمه كل أحد، حتى البليدُ الجهولُ، ولم أقف أصلا على اختلاف بين راويَيْ خلف ـ فيما علمته ـ لا في الفروع ولا في الأصول، فلا أتعرض إذا لِسَرد النَّقُول الخارجة عن ما رويته عن الشيخ المذكور لضيق الزمان، وعدم الإمكان، وإنما أتعرض لذكر عيون المسائل كما ذكرت ليكون ذلك تذكرة لنفسي، ولمن شاء من أبناء جنسي، إلا النزر اليسير منها، فربما أُقَوّيه بنقول لتطمئن النفس فيه بما نقول»[1].

ومن خلال كلامه هذا نقف على المعالم الآتية في التأليف:

☑ **السير على ترتيب الدرة للإمام ابن الجزري**، إلا في بعض المواطن التي تدعوه الحاجة إلى مخالفته، فقد يخالف الترتيب، طلبا للتهذيب، ومثال ذلك: تقديمه نصب: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ ليعقوب في الذكر، على: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ لخلف، وذلك ليجمع الخلفين ليعقوب في محل واحد، ثم ينصرف إلى ذكر ما لخلف، وقد أخره ابن الجزري عند قوله:

(1) نزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.....وَيَقُولُ فَانْـ ـصِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُواْ حُلَى قُلِ الْعَفْوُ[1].....

☑ **إيراد قراءة من خالف من الثلاثة أصله من السبعة**: لقد اتخذ المؤلف منهج الإمام ابن الجزري سبيلا، فلم يورد إلا قراءة من خالف من الثلاثة أصله من السبعة، لكنه حاد عن هذا المهيع في بعض المواطن، قصدا للبيان، ومن ذلك قوله: «وقرأ رويس: ﴿قِمْسْتَقِيمٌ﴾[99]، بفتح القاف، وروح على أصله فيه من الكسر»[2].

فقد أبان قراءة روح، رغم أنه موافق لأصله أبي عمرو في الكسر.

☑ **بيان رسم وضبط الخلف القرائي**: إن المدرسة المغربية شدت أزر القراءات بالرسم والضبط للاتصال الوثيق بين العلمين، فاحتفوا بكشف المرسوم، بجليل الفهوم، وقد احتفى المؤلف برسم وضبط ما خالف فيه الثلاثة السبعة، فمثال بيانه للمرسوم قوله: «وانفرد يعقوب بتخفيف اللام في: ﴿إِلَّآ أَن﴾ قبل: ﴿تَقَطَّعَ﴾، فهي عنده جارة، وتبقى في الرسم على ما هي عليه من الضفر، هكذا: ﴿إِلَآ أَن﴾»[3].

ومثال بيانه للضبط قوله: «قوله تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾[3] قرأه أبو جعفر في الموضعين بسكون النون، ووضْعُ علامةِ السكون عليها بالحمراء، قال في الضبط: «وَحُكْمُ نُونٍ سَكَنَتْ» إلخ، وذكْرُه قياسا؛ لأن نظمه هذا خاص برواية نافع»[4].

وحينما تكون عدة أوجه في ضبط الكلمة يرجح أقومها سبيلا، ومن ذلك قوله: لما أورد أن ﴿ٱفْتَتَنْ﴾ تقرأ الهمزة لأبي جعفر بالواو، ذكر لها أوجها عدة من الضبط،

---

(1) الدرة، البيتان: 78ـ79.

(2) نزهة الأنظار، النسخة (ح): 17.

(3) نفسه: اللوحة 18.

(4) نفسه: اللوحة 16.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم رجح أحدها بقوله: «والراجح منها عندي: الواو مع الضمة في الوسط؛ لوجودها في الحالين؛ وصلٍ وابتداءٍ»[1].

☑ **بيان الوصل والوقف**: لقد احتفى المغاربة ببيان اختلاف القراء في الوصل والوقف، وذلك متصل باضطلاعهم بعلوم العربية، فيؤدي الاختلاف في القراءة إلى الاختلاف في الوصل والوقف، وهذا له وطيد الصلة بعلم الوقف والابتداء، فيختلف الوقف والوصل باختلاف دلالة القراءة، وهذا أمر تلقاه المؤلف عن شيخه المنجرة الذي ألف رسالة في هذا، ومثال ذلك قوله: «وفتح **أبو جعفر** همزة ﴿إِنَّ﴾ من: ﴿إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟﴾[يونس: 4]، ووصل ما قبله به وهو: ﴿حَقًّا﴾[يونس: 4]»[2].

☑ **بيان الوجه المصدر**: التصدير مسلك مغربي قويم، يعتمد فيه الأئمة على قواعد عميقة تمكنهم من تقديم وجه على آخر في الأداء، وهذا المؤلَّف محتف ببيان الأوجه القرائية التي صدرها المغاربة في الثلاث، ومثال ذلك قوله: «وقرأ **ابن وردان**: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا﴾[الأعراف: 57] بضم الياء وكسر الراء بخلاف عنه، وقرأته له بوجهين، أحدهما: ما ذُكر، والثاني: الفتح والضم كالجماعة، وبه التصدير له»[3].

والناظم مقتف آثار شيخه الإمام المنجرة في العناية بالرسم والضبط، والتصدير، والوقف والوصل؛ فقد ألف في كل من الثلاثة منظومة أبان فيها المسائل، وهذا يَقِفنا على الجهد الذي قدمه الإمام المنجرة للثلاث؛ إذ لم يكتف برواية ما تلقاه عن المشايخ بالمشرق، بل اعتنى بإدخال ما ذكر من الأمور الراسخة التي تميزت بها المدرسة المغربية، وخدمت بها كذلك القراءات السبع.

---

(1) نزهة الأنظار، النسخة (ح): 28.

(2) نفسه اللوحة: 19.

(3) نفسه، اللوحة: 7.

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن جليل ما امتاز به الكتاب: عنايته بالتوجيه القرائي، فتراه يقف مع العديد من المواطن، ساعيا في توجيه القراءة، وبيان مأخذها اللغوي، ومن ذلك:

توجيه لقراءة أبي جعفر: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ التي أنكرها بعض النحاة، بقوله: «وقرأ **أبو جعفر**: ﴿لِتَجْزِيَ قَوْمًا﴾[الجاثية: 13] بالتحتية مضمومة وفتح الزاي، أي: بضم الياء وفتح الزاي مبنيا للمفعول، والنائب: الجار والمجرور بعد المفعول الذي هو: «قَوْمًا»، ونيابة غيره مع وجوده ممتنعة عند جمهور البصريين، وإلى ذلك أشار ابن مالك في «الألفية» بقوله:

وَلاَ يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ[1].....

ومذهب الكوفيين والأخفش جواز ذلك مع حضرته، وبه أخذ ابن مالك، ولذا قال: «وَقَدْ يَرِدْ»، إلا أنه قليل، ومن ذلك هذه القراءة، أي: قراءة **أبي جعفر**»[2].

ثالثا: مصادر المؤلف

اعتمد المؤلف في النزهة على ما قرأ به على شيخه أبي العلاء إدريس المنجرة، كما صرح بذلك في مقدمة كتابه بقوله: «وكان من منن الله عليَّ أن جعلني في نَظْمِ سِلْكِه، ومتَّعني بشَمِيم نُكهة عَنْبَرِهِ ومِسْكه، ألَّفت تأليفا مختصرا يعذُبُ موارِدُه، ويعقِلُ شواردَه، على حسب ما قرأته لديه، وجرى العمل به بين يديه»[3]، فأبان بهذا عن مصدره الأدائي، أما مصادره النصية فقد وقفت عليها في ثنايا الكتاب، وهي:

---

(1) ألفية ابن مالك، البيت: 251.

(2) نزهة الأنظار، النسخة (ح)، اللوحة: 26.

(3) نفسه، اللوحة: 2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1. **ألفية ابن مالك في النحو والصرف** للإمام أبي عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي (تـ 672هـ).

2. **إيضاح الدرة** للإمام أبي التوفيق عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري الزبيدي ثم اليمني (تـ848هـ).

3. **تحبير التيسير في القراءات العشر**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (تـ833هـ).

4. **حرز الأماني ووجه التهاني**، للإمام أبي القاسم القاسم بن فيروه الشاطبي الرعيني (تـ 590هـ).

5. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (تـ833هـ).

6. **الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع**، للإمام علي بن بري التازي الرباطي (تـ730هـ).

7. **طيبة النشر في القراءات العشر**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (تـ833هـ).

8. **مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، ومتن الذيل في الضبط**، من نظم الإمام المقرئ محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (تـ 718هـ).

9. **النشر في القراءات العشر**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (تـ833هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

10. **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة**، للإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت450هـ).

11. **تحفة المنافع في مقرأ الإمام نافع**، للإمام أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي (ت816هـ).

12. **تفصيل عقد الدرر في طرق نافع العشر**، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي (ت919هـ).

13. **القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع**، للإمام علي بن عبد الغني الحصري (ت488هـ).

14. **فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني** للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم (ت723هـ).

15. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ).

16. **أحكام القرءان** للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي (ت543هـ).

وللإمام إدريس المنجرة ـ شيخ المؤلف ـ كتاب: «**فتح المجيد المرشد لضوال القصيد**» قد سبق ذكره، وكنت أظن بادئ الأمر أنه سيكون من مصادر المؤلف، لكني بعد النظر في الكتاب ألفيت أن المؤلف لم يورده البتة، بل ألفيته قد نقل عن الإمام المنجرة ما يخالف ما تضمنه فتح المجيد، فخلصت إلى أن المؤلف لم يقف على كتاب فتح المجيد، والظاهر أن الإمام المنجرة ألفه بعد أخذ المؤلف عنه وانصرافه عن مدينة فاس.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثالث: نسخ الكتاب ومنهج تحقيقه

أولا: عملي في التحقيق

☑ اعتمدت في قراءة النص والتعليق عليه على نسخة الخزانة الملكية رقم 119، ورمزت لها بـ(ح)، إذ هي أصح وأتم، ورمزت للأخرى رقم 1596 بالرمز (م).

☑ بينت في الهامش غالبا قراءة من لم يذكر المؤلف؛ إذ المؤلف لا يورد في الغالب إلا ما خالف فيه الثلاثة أصولهم.

☑ كتبت الآيات القرآنية بضد القراءة التي يعرف بها المؤلف، جمعا بين القراءتين إن كانت النسخ تحتمل ذلك، وإلا فأكتبها على وفاق ما في النسخ.

☑ راعيت في كتابة الآيات قواعد الرسم والضبط.

☑ ذكرت رقم الآية تيسيرا لمعرفة محل الخلف، معتمدا في ذلك على العد المدني الأخير، واخترت تخريجها في متن الكتاب بين علامتي []، لئلا تثقل الحواشي بها.

☑ بينت ما جرى به عمل المغاربة في مسائل القراءات والرسم والضبط.

☑ وثقت النقول الواردة في الكتاب من مصادرها الأصلية.

☑ ترجمت للأعلام الواردين في الكتاب بإيجاز.

☑ أوضحت رسم وضبط بعض الكلمات القرائية المشكلة.

☑ بينت ما قد يشكل من كلام المؤلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

☑ أوضحت ما ترك الناظم توضيحه؛ لظهوره عنده من مسائل القراءة والرسم والضبط، درءا لخفائه على كثير من القراء.

☑ بينت الخلف بين المشارقة والمغاربة في بعض الأوجه القرائية.

☑ أبنت ما ورد في نسخ الدرة المحققة إذا أورد المؤلف رواية لا توافقها.

ثانيا: وصف النسخ الخطية

وقفت لكتاب «نزهة الأنظار» على نسختين بالخزانة الملكية بالرباط، أمدني بهما فضيلة أ.د. **أحمد شوقي بنبين**، محافظ الخزانة، بارك الله في جهوده، وجزاه عن الباحثين أوفى الجزاء:

الأولى: نسخة ضمن مجموع تحت رقم: 119، تحتوي على 30 لوحة، تتضمن كل واحدة منها22 سطرا، كتبت بخط مغربي جميل أسود، ويزاوج بين الأحمر والأزرق في كتابة العناوين والكلمات القرائية، والأبيات الشعرية، وبعض العبارات الهامة، نقلها الناسخ من نسخة المؤلف، وانتهى منها صبيحة يوم الأحد السابع عشر من: جمادى الأولى، عام 1245هـ.

الثانية: نسخة ضمن مجموع تحت رقم 1596، تحتوي على 31 لوحة، تتضمن كل واحدة 24 سطرا، كتبت بخط مغربي بني، وكتبت الكلمات القرائية والعناوين بالأحمر، نسخها: أحمد بن محمد بن أبي سيف الجبلي الأغصاوي من نسخة المؤلف، وانتهى من النسخ في 13 صفر الخير عام 1211هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: صور النسخ الخطية

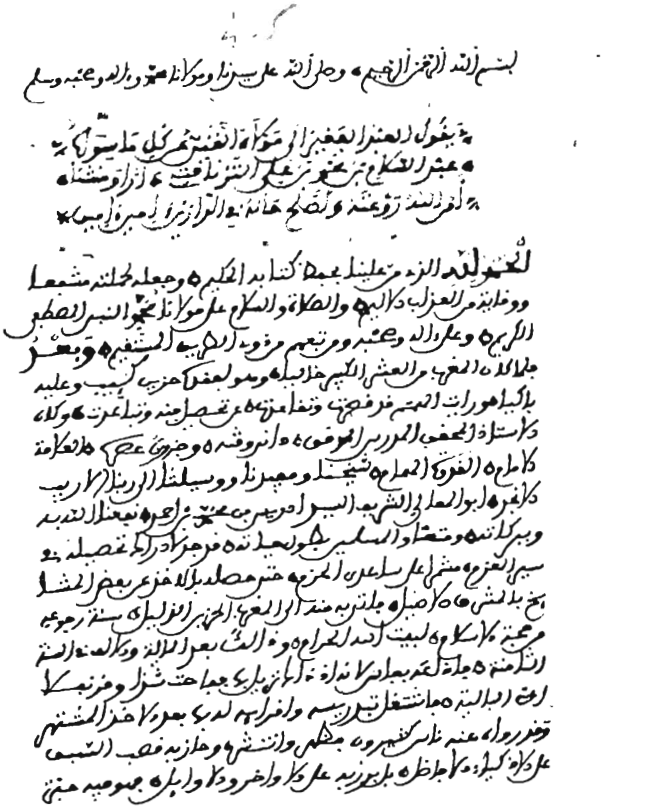

الصفحة الأولى من النسخة (ح)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

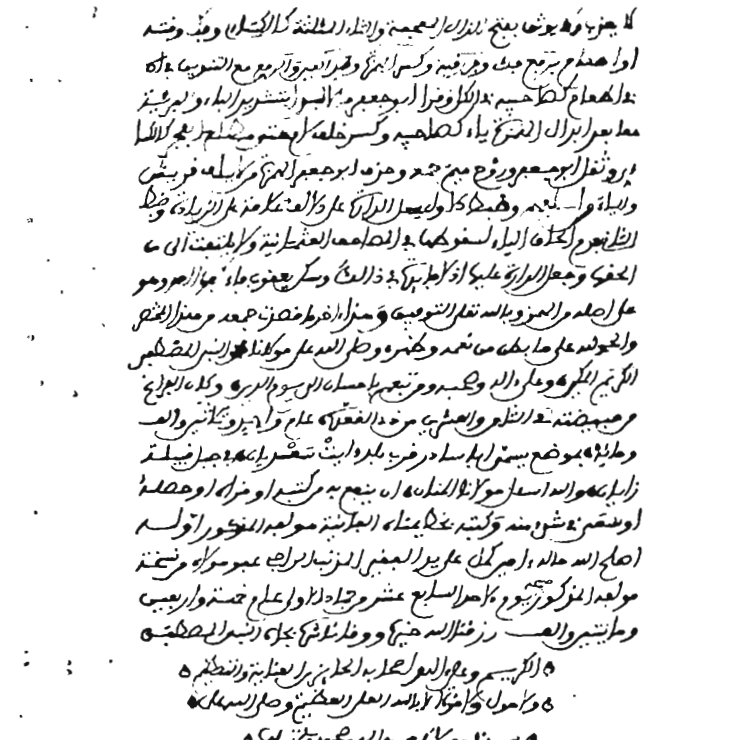

النسخة الأخيرة من النسخة (ح)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

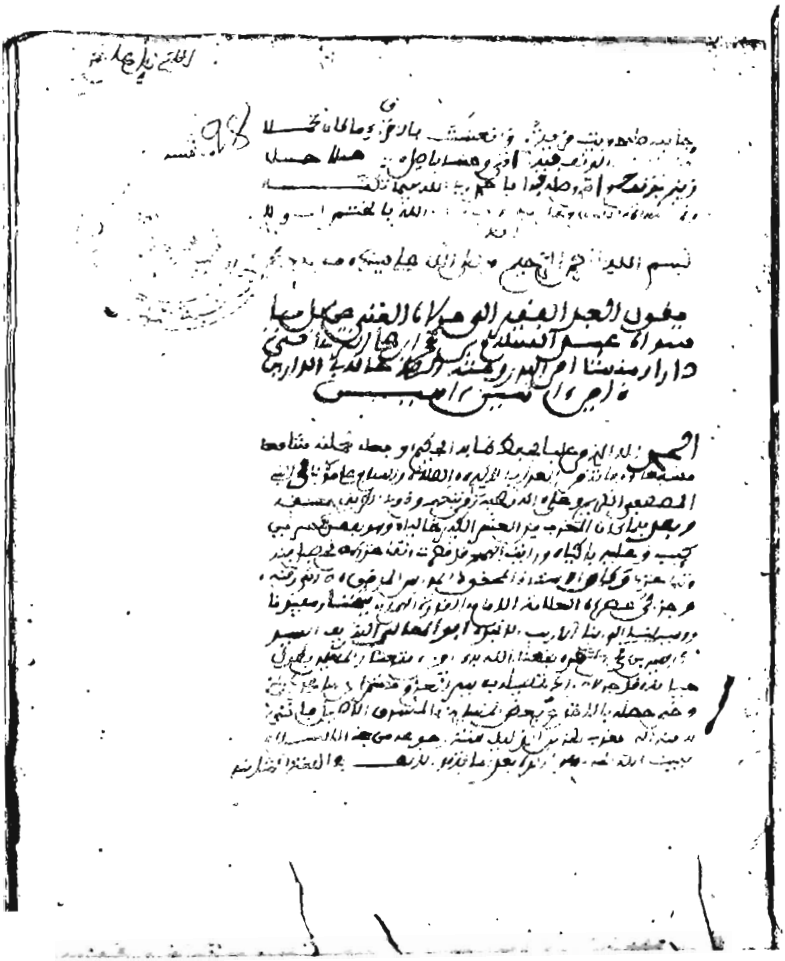

الصفحة الأولى من النسخة (م)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

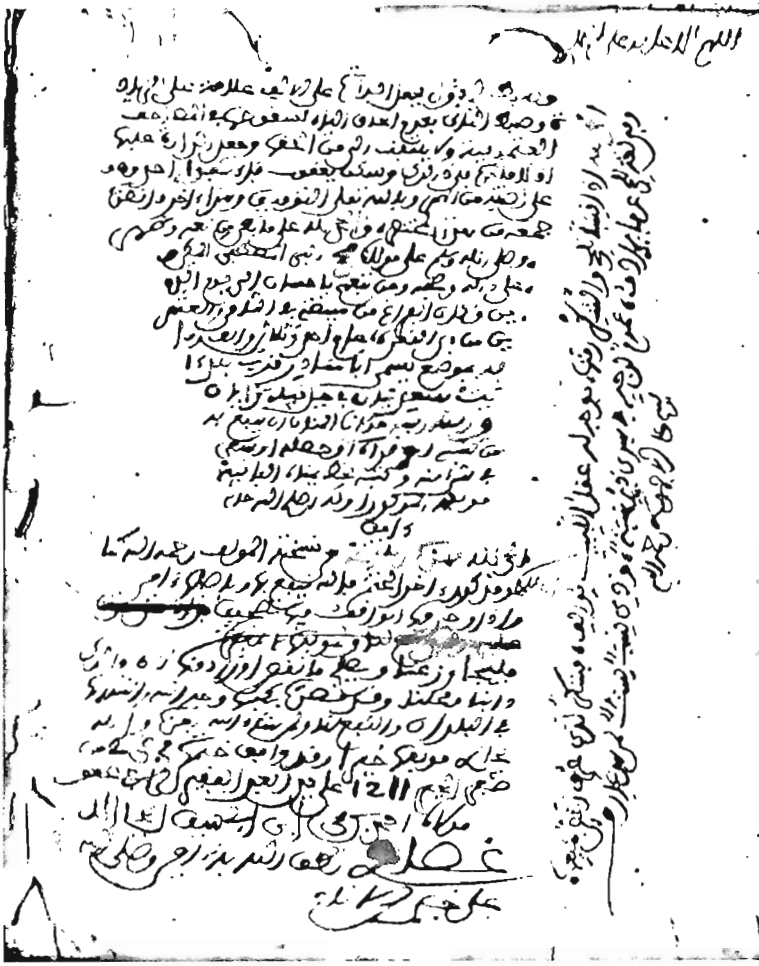

النسخة الأخيرة من النسخة (م)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني:

النص المحقق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير إلى مولاه، الغنيّ عن كلّ ما سواه، عبدُ السَّلام بن محمد بن علي «التَّزْناقتي» دارا ومنشأ، أمَّن الله روعته، وأصلح حاله في الدارين، آمين آمين:

الحمد لله الذي منَّ علينا بحفظ كتابه الحكيم، وجعله لحملته شافعا مشفَّعا ووقايةً من العذاب الأليم، والصلاة والسلام على مولانا محمَّد النبيِّ المصطفى الكريم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من ذوي الطريق المستقيم.

وبعد:

فلما كان المغرب من العشر الكبير[1] خاليا، وهو لفقده حزين كئيب وعليه باكيا، ورأيت الهمم قد قَصُرَتْ وتقاعدت عن تحصيل فنِّهِ وتباعدت، وكان الأستاذ المحقِّقُ المدَرِّس المدقِّق، داني وقته وجزري عصره، العلامة الإمام، القدوة الهمام، شيخنا ومفيدنا ووسيلتنا إلى ربنا، الأَريبُ الأَنْجد، أبو المعالي الشريف السيد: إدريس بن محمد بن أحمد[2]، نفعنا الله به وببركاته[3]، ومَتَّعنا والمسلمين بطول حياته، قد جدَّ لإدراك تحصيله في سير العزم، مشمِّرا على ساعدي الحزم، حتى حصَّله بالأخذ عن بعض المشايخ بالمشرق الأصيل، فأتى به منه إلى المغرب الحزين الذليل، سنة رجوعه من حجة الإسلام، لبيت الله الحرام، وذلك بعد المائة والألف في السنة الثامنة،/ م2/ فأذاعه بفاس؛ لأنه إذ ذاك نزيل بها، ففاحت شذا وقرنفلا،

(1) يقصد المؤلف بـ«العشر الكبير»: القراءات الثلاث المتممة له، فهي التي أدخلها الإمام المنجرة بعد أن كان المغرب منها خاليا، أما القراءات السبع فقد تلقاها المغاربة واعتنوا بها منذ قرون عديدة.

(2) المراد: الإمام أبو العلاء إدريس المنجرة.

(3) في (م) «نفعنا الله به آمين».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ـ أعني: البالية[1] ـ فاشتغل بتدريسه وإقرائه له بها، بعد الأخذ المشتهر، وقد رواه عنه ناس كثيرون، فظهر وانتشر، وحاز به قصب السبق على الأذكياء الأفاضل، بل برَّز به على الأواخر والأوائل[2]، فهو فيه حبر / ح/2 لا يبارى، وبحر لا يجارى.

هَيْهَاتَ لاَ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ ... إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلُ[3]

ولقد رثاه[4] بعض تلامذته، وأظنه السيدَّ عبدَ الرحمن الزدوتي[5] بأبيات، لم أحفظ منها إلا بيتا وسطرا، وذلك قوله:

فَكَمْ وَكَمْ لمَغْرِبِنَا الْحَزِينِ ... لِفَقْدِ الْعَشْرِ أَوْهَنَهُ الْبُكَاءُ[6]

إِلَى أَنْ جَا إِدْرِيسُ ذُو الْمَعَالِي

---

(1) الظاهر أنه يقصد بالبالية: فاسا القديمة.

(2) في (م) «الأوائل والأواخر».

(3) البيت لأبي تمام في مرثية لمحمد بن حميد وأخيه، مطلعها: «بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ»، البيت رقم 8، ينظر: ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي: 375.

(4) الظاهر من السياق أن المرثيَّ هو الإمام إدريس المنجرة إذ هو آخر مذكور، وهذا يشكل عليه أن المدغري ألف كتابه في حياة شيخه، فقد سبق قوله: «ومتعنا والمسلمين بطول حياته»، وانتهى منه سنة 1131هـ والمنجرة؛ إذ ذاك حي فقد بقي إلى سنة 1137هـ، وقد يجاب عن هذا الإشكال بأن هذا الكلام أدرجه المدغري في كتابه بعد وفاة شيخه، وهناك احتمال آخر، هو أن المرثي هو العشر الكبير، ويدل عليه قول الناظم: «لفقد العشر أوهنه البكاء».

(5) هو أبو زيد عبد الرحمن الزدوتي السوسي، لم أقف له على ترجمة، والذي يذكر أنه: من تلامذة الإمام ابن القاضي، وصاحب منظومة «مصدرة الطالبين» ألفها في تصدير أوجه القراءات السبع.

(6) هذان البيتان من الرجز، والأول منهما مكسور، وسيستقيم بالقول:

فَكَمْ وَكَمْ لِلْمَغْرِبِ الْحَزِينِ ... لِفَقْدِ عَشْرٍ أَوْهَنَهُ بُكَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكان من منن الله عليَّ أن جعلني في نَظْمِ سِلْكِه، ومتَّعني بشَمِيم نُكهة عَنْبَرِه ومِسْكه، ألَّفت تأليفا مختصرا يعذُبُ مواردُه، ويعقِلُ شواردَه[1]، على حسب ما قرأته لديه، وجرى العمل به بين يديه، وسميته:

«نُزْهَةُ الْأَنْظَارِ، فِي قِرَاءَاتِ[2] الثَّلَاثَةِ الْأَخْيَارِ»

وذلك بعد أن استخرت الله تعالى في وضعه بالاستخارة المروية عن نبينا سيد البرية[3]، عليه الصلاة والسلام[4]، ما تعاقبت الليالي والأيام، وبعد اعترافي بأني لست لذلك أهلا، ولا ممن يحسنه قولا وفعلا، وإنما ذلك منِّي على هذا الأمر تعدِّي، وتقدُّمٌ إليه من غير بلوغ درجته وتصدِّي[5]، لكن رجوت به التَّعَلُّقَ بأذيال الأئمة الأعلام، والحرصَ على أن أكون من آلهم، فهم المُقْتدى بِهِم في الكلام، رزقني الله وإياكم شيئا من بركات تعظيمهم وحُبّهم، وقسطا من تكريمهم وبِرِّهم، فهم القوم لا يشقى جليسُهم، ولا يُمَلُّ حديثُهم، وهم كما قال القائل:

---

(1) الضمير عائد هنا على العشر الكبير.

(2) في (م) «قراءة».

(3) حديث الاستخارة رواه جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أوقال: في عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به، قال: ويسمي حاجته» أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الاستخارة.

(4) سقطت «عليه الصلاة والسلام» من (م).

(5) في النسختين: «تعدّي» و«تَصَدِّي»، والصواب: «تَعَدٍّ» و«تَصَدٍّ» بلا ياء؛ لأنه اسم منقوص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِي سَـــادَةٌ مِّـــنْ عِـــزِّهِمْ أَقْـــدَامُهُمْ فَـــوْقَ الجِبَـــاهْ

إِن لَّـــمْ أَكُـــن مِّـــنْهُمْ فَـــلِي فِي ذِكْـــرِهِمْ عِـــزٌّ وَجَـــاهْ[1]

والثلاثة المذكورون هم:

السيد: أبو جعفر يزيد بن القعقاع الإمام[2].

والسيد: يعقوب بن إسحاق الحضرمي[3].

والسيد: خلف بن هشام[4].

فروى عن الأول: أبو الحارث المدني عيسى بن وردان[5]، وأبو الربيع المدني ابن جماز سليمان[6].

---

(1) البيتان مشهوران ذكرهما الإمام السخاوي وغيره دون نسبتهما إلى قائل، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 11/ 65.

(2) هو الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة، تابعي، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة وروى عنهم، وروى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، توفي سنة 130 هـ، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء للإمام محمد بن محمد ابن الجزري2/ 384.

(3) هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري، أحد القرّاء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل، وسمع الحروف من الكسائي، ومن حمزة حروفا، روى القراءة عنه عرضا: روح بن عبد المؤمن و محمد بن المتوكل، توفي سنة 205، ينظر: غاية النهاية 2/ 389.

(4) هو الإمام أبو محمد خلف بن هشام البزار، أحد القراء العشرة، أخذ القرآن عرضًا عن سليم بن عيسى، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر، وسمع من الكسائي الحروف، كان يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في اختياره في مائة وعشرين حرفًا، توفي سنة: 229 هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 272ـ274.

(5) هو أبو الحارث عيسى بن وردان، إمام مقرئ، ، عرض على أبي جعفر وشيبة، ثم عرض على نافع، وهو من جلة أصحابه، عرض عليه اسماعيل بن جعفر وقالون، توفي سنة 160 هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 616.

(6) هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني، عرض على أبي جعفر وشيبة، ثم عرض على نافع، عرض عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، توفي بعد 170 هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 315.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وروى عن الثاني: رُوَيْس، محمد بن المتوكل[1]، وأبو الحسن رَوْح بن عبد المومن[2] المبْتَهل[3].

وروى عن الثالث: إسحاق بن إبراهيم الورّاق المروزي[4]، وإدريس، وهو إلى: عبد عبد الكريم[5] عُزِي.

والقراءة بما رواه هؤلاء المذكورون متواترة، فلا نعلم أحدا من المسلمين منع القراءة بها قاطبة.

قال الزبيدي[6] في شرح الدرة[7] لابن الجزري[8] نقلا عن الإمام أبي العباس ابن ابن تيمية[9] ما نصه: «لا نعلم أحدا من المسلمين مَنَعَ الْقراءة بالثلاثة الزائدة على

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن المتوكل البصري، المعروف برُويس، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار، توفي سنة 238، ينظر: غاية النهاية 2/ 235.

(2) هو الإمام أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري، عرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، عرض عليه الطيب بن الحسن، توفي سنة 234هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 285.

(3) في (م) بياض في محل: «المبتهل».

(4) هو الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، وراق خلف وراوي اختياره عنه، قرأ أيضا على الوليد بن مسلم، وقرأ عليه محمد بن عبد الله النقاش، توفي سنة: 286هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 155.

(5) هو الإمام أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، قرأ على خلف رواياته واختياره، روى القراءة عنه سماعًا ابن مجاهد، وعرضًا ابن شنبوذ وابن مقسم، توفي سنة 292هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 154.

(6) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري، أخذ القراءات عن ابن الجزري تلا عليه ختمة للعشر، كان فقيها فقيها مقرئا محققا لعلوم جمة، توفي سنة 848هـ ينظر: الضوء اللامع 5/ 134.

(7) إيضاح الدرة للإمام عثمان بن عمر الزبيدي :98.

(8) هو الإمام محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، إمام مقرئ، انتهت إليه رئاسة علم القراءات في عهد المماليك، له مؤلفات كثيرة أهمها: النشر في القراءات العشر، توفي سنة 833هـ ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر للإمام أحمد بن علي ابن حجر 3/ 466ـ468.

(9) هو الإمام أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي، تفقه وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس، وصار عجباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان، والتوسع في المنقول والمعقول، والإطالة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السبعة، ولكن من لم يكن عالما بها، أو لم تثبت[1] عنده، كمن يكون في بلاد المَغرب أو غيره، ليس له أن يقرأ بما لم يعلمه، ولا أن ينكر على من علم ما لم يعلمه»[2] انتهى.

وقال أيضا فيه عن الإمام عبد الوهاب السُّبْكي[3] مَا نصه: «قراءة العشرة[4] متواترة، معلومة من الدين بالضرورة، وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم، يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، ولو كان مع ذلك عاصيا لا يحفظ حرفا[5] من القرآن»[6] انتهى.

ورتَّبْتُ هذا[7] المختصر على ترتيب الدُّرَّةِ الجَزَرِيَّة[8]؛ إذ بطريقها قرأت على الشيخ المذكور، لا بطريق غيرها كالطيِّبة، وربما خالفت ترتيبها بفوائد ونكت[9] جَمَّة،

على مذاهب السلف والخلف، توفي سنة 728هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لأحمد بن علي ابن حجر 1/ 144ـ160.

(1) سقطت «لم» من (ح).

(2) ينظر: مجموع الفتاوى 13/ 393-394، لكن النص الذي وقفت عليه للإمام ابن تيمية: «ولم ينكر أحد من العلماء قراءة العشرة، ولكن من لم يكن عالما بها، أو لم تثبت عنده، كمن يكون في بلد من بلاد الإسلام بالمغرب أو غيره، ولم يتصل به بعض هذه القراءات، فليس له أن يقرأ بها لا يعلمه».

(3) هو أبو نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، قرأ على المزي، ولازم الذهبي، وتخرج بتقي الدين ابن رافع، شرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوي، ولخص في الأصول جمع الجوامع، توفي سنة 771هـ، ينظر: الدرر الكامنة 2/ 425ـ428.

(4) في (ح) «العشر».

(5) سقط من (م) «حرفا».

(6) الإيضاح: 98-99، ولم أقف على هذا النقل في كتب الإمام التاج السبكي.

(7) في (ح) «ورتبت على».

(8) أي: «الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية» للإمام ابن الجزري رحمه الله.

(9) في النسختين: «ونكث».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ستقف عليها -إن شاء الله تعالى- في محالها ثَمَّة، والتزمت ألا أذكر فيه إلا ما خالف فيه أبو جعفر نافعا[1]، ويعقوبُ أبا عمرو[2]، وخلفٌ حمزةَ[3]، ونُهْمِل ما اتفقوا معهم معهم فيه «مقرءاً» وغيرَه، وربما نذكره[4] في بعض الأمكنة بالإعلان، دفعا للتوهم وقصدا للبَيَان[5]، ونبين إن شاء الله تعالى ما خالفوهم فيه: رسما وضبطا، ووصالا ووقوفا، وما فيه وجه واحد، أو وجهان من ذوات الخلاف لمن هي له منهم، وما به التصدير منهما، وغير ذلك مما يأتي موصوفا ليفهمه كل أحد، حتى البليدُ الجهولُ، ولم أقف أصلا على اختلاف بين راويَيْ خلف ـ فيما علمته[6] ـ لا في الفروع ولا في الأصول[7]، فلا أتعرض إذا لِسَرد النَقُول الخارجة /م3/ عن ما رويته عن الشيخ المذكور[8] لضيق الزمان، وعدم الإمكان، وإنما أتعرض لذكر عيون المسائل كما ذكرت؛ ليكون ذلك تذكرة لنفسي، ولمن شاء من أبناء جنسي، إلا النزر اليسير

---

(1) هو الإمام أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي المدينة، أبرزهم: عبد الرحمن بن هرمز وابو جعفر وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، و مسلم بن جندب، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، توفي سنة 169هـ. ينظر: غاية النهاية 2/ 330ـ334.

(2) هو الإمام أبو عمرو زبان بن العلاء البصري، ليس في السبعة أكثر شيوخا منه، قرأ على الحسن البصري البصري وعبد الله بن كثير، ممن عرض عليه: يحيى اليزيدي وسلام الطويل، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية، توفي سنة 154. ينظر: غاية النهاية 1/ 288ـ292.

(3) هو الإمام أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات، أخذ القراءة عن سليمان الأعمش وإسحاق السبيعي، ممن أخذ القراءة عرضا عليه سليم بن عيسى وعلي الكسائي، كان عابدا خاشعا زاهدا ورعا، وأعلم الناس بالقرآن والفرائض، توفي سنة توفي سنة 156هـ ينظر: غاية النهاية 1/ 261ـ263.

(4) في (ح) «نذكر».

(5) في (م) «وقصدا للبيات».

(6) سقطت «علمته» من (م).

(7) هناك من يقرأ من المشارقة بالسكت في رواية إدريس عن خلف.

(8) أي: إدريس المنجرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منها، فربما أُقَوّيه بنقول[1]؛ لتطمئن النفس فيه بما نقول، أجرى الله كلامنا فيه على وجهه، وجعله /ح3/ خالصا منّا لوجهه، بمنه وكرمه، وفضله ونِعمه، وأعاذنا من الخطإ والخطل، وأحْيا قلوبنا بالعلم والعمل، وجعلنا ممن استمع القول فاتبع أحسنه، واستضاء إليه الحق فسلك سنَنَه، ونفعنا به، ومن نظر فيه مخلصا طالبا، وعن سبيل الحسد والعناد ناكبا، وقد أذِنت لمَن جاد مِقولا، أن يصلح ما بدا فيه من الخلل، والخطإ والزلل، وأن يتدارك خَرْقَ نَسجِه، بفَضْلَةٍ مِن حِلْمِه، ثم يدعو لنا ولجميع المسلمين بالغفران، وبالفوز بالرضوان، وبالإماتة على الإسلام والإيمان، وبالعصمة من النار وبالإدخال في الجنان.

ثم أقول: والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب:

(1) من «ولمن شاء» إلى «بنقول» ساقطة من (م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «التّعوذُ، والبَسمَلةُ، وأمّ القرآن»

ألفاظ التعوذ التي جاءت بها الأحاديث تُنيف على العشرة، وقد عدَّها ابن المجرادي[1] في شرحه للدرر، فراجعه[2]، والذي صار إليه منها معظم أهل الأداء، واختاره لجميع القراءة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، وإنما اختاروه دون غيره؛ لدلالة التنزيل عليه، ولورود السنة به عن النبي ﷺ؛ فأما دلالة التنزيل عليه، فقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[النحل:98]، وأما ورود السنة به، فما رواه نافع[3] بن جُبَيْر[4] بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ «أنه كان يستفتح القرآن بـ«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»»[5].

---

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد السلاوي، المعروف بـ«ابن المجراد»، الفقيه الصالح المحدّث الحافظ الراوية، أخذ عن أعلام، وعنه أخذ الناس وانتفعوا به، وظهرت بركته على من لازم مجلسه أو قرأ عليه، ألف تآليف حساناً منها: شرح «الجمل» وشرح «الدرر»، توفي سنة 778 هـ ينظر: شجرة النور الزكية 1/ 338.

(2) ينظر: إيضاح الأسرار والبدائع، وتهذيب الغرر والمنافع، اللوحة: 42.

(3) هو الإمام نافع بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي، روى عن أبيه وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم، وروى عنه عروة والزهري وخلق كثير، مات في عشر التسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي 4/ 541-543.

(4) هو الصحابي الجليل: جبير بن مطعم بن عدي، أسلم بين الحديبية والفتح، كان من أكابر قريش وعلماء النسب، روى عنه من الصحابة: سليمان بن صرد، وعبد الرحمن بن أزهر، توفي سنة 57هـ. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي ابن حجر 2/ 168-169.

(5) عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه «أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة، قال عمرو: لا أدري أي صلاة هي، فقال: «الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا - ثلاثا- أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه»، أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الصلاة، باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، وابن ماجة في سننه، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: الاستعاذة في الصلاة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والجهر به هو: الكثير الشائع المستعمل.

والوقف عليه منفصلا عما بعده من بسملة أو قرآن كذلك.

وكونه قبل القراءة لا بعدها هو: المشهور، وبه العمل؛ لأن المقصود منه: طرد الشيطان عند القراءة، حتى لا يشغله عن التفهم شاغل، وإن كان لفظُ الآيةِ المذكورةِ يقتضي أن يكون بعد القراءة؛ إذ الفاء فيها للترتيب والتعقيب، لكن ليست الآية على ظاهرها عندهم، بل تقديرها: «فإذا أردت أن تقرأ القرآن فاستعذ بالله» إلخ، فهو من باب: المجاز الذي أقيم فيه المسبَّب مقام السبب؛ لأن إرادة القراءة هي السبب في حصول القراءة، ويدلّ لذلك ما قدمناه من حديث: نافع بن جُبَيْر، وإلى معنى الآية أشار أبو القاسم الشاطبي[1] بقوله: «إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ»[2] إلخ، أي: إذا أردت أن تقرأ فاستعذ، فـ«ما»: زائدة.

ويعاد عند الخوض[3] في أمر دنيوي، بخلاف الأُخْرَوي، أو ما يتعلق بأحكام القرآن، فلا يعاد لذلك، ولا للسجود للتلاوة، ولا للعطاس والسعال من العوارض.

وهو ليس بآية من القرآن بإجماع، ومذهب الجمهور من العلماء أن الأمر به ابتداءًا واستئنافاً على الندبِ، وقال قوم، منهم عطاء بن رباح[4]: إن الأمر به على الوجوب[5].

---

(1) هو الإمام أبو القاسم القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني، قرأ على: النفزي وابن هذيل، أحد الأعلام الكبار، والمشتهرين في الأقطار، توفي سنة 590هـ. ينظر: غاية النهاية 2/ 20.

(2) البيت بتمامه: إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا.

(3) سقطت «عند الخوض» من (م).

(4) هو الإمام أبو محمد عطاء بن أبي رباح القرشي، حدث عن عائشة وأم سلمة، وعنه مجاهد بن جبر والزهري، توفي سنة 114هـ. ينظر: سيرأعلام النبلاء 5/ 80ـ88.

(5) ينظر: المحرر الوجيز 3/ 420.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا بد من البَسمَلة للكل في ابتداء كل سورة من فاتحة وغيرها، سوى براءة.

وقرأ **أبو جعفر** بها[1] بين كل سورتين، ما عدا براءة.

والجهرُ بها بدءاً وبَيْنِيَّةً[2] هو: المشهور، وبه العمل، ووَصْلُهَا بما بعدها مع قطعها عما قبلها هو: المستعمل، وهذا في غير الأربع الزهر، وأما هِي، فالمستعمل فيها القطع مطلقا، بأن يقف قبلها وعليها[3].

وليس للكل في ابتداء «براءة» إلا التعوذ، وفي بَيْنِيَّتِهَا[4] **لأبي جعفر كيعقوب**: السكت اليسير والوصل، مع تقديم السكت، و**لخلف**: الوصل فقط، كأصله، و**ليعقوب وخَلَف** فيما بين السورتين غيرِها ما لأَصليهما[5]، ولِلكل بين الناس والفاتحة: «البسملة».

قال سيدي «ميمون»[6] في «تحفته» ما نصه:

بَسْمِلْ لِكُلٍّ مُعْلِناً عَنْ جِدِّ مَا بَيْنَ وَالنَّاسِ وَأُولَى الْحَمْدِ[7]

وفائدة البسملة: إرادة التيمن والتبرك باسم الله وصفاته.

---

(1) سقطت «بها» من (ح).

(2) أي: بين السورتين.

(3) في الأربع الزهر، أي: بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، يوقف على آخر السورة الأولى، ثم على «الرحيم».

(4) أي: بين الأنفال وبراءة.

(5) يعقوب موافق لأصله أبي عمرو البصري في السكت والوصل، وخلف موافق لأصله حمزة في الوصل الوصل فقط.

(6) هو الإمام أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي، مولى أبي عبد اللهَّ الفخار، وتلميذه، تصدر للإقراء بجامع القرويين بفاس، ممن أخذ عنه أبو العباس الفيلالي وأبو الحسن الوهري، له تآليف في الأداء والضبط، توفي سنة 816 هـ ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج للإمام أبي العباس أحمد بابا بن أحمد التنبكتي: 614.

(7) تحفة المنافع، في قراءة الإمام نافع، البيت: 68.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأجمع / م4/ العلماء على أنها آية، بل بعض آية في سورة «النمل»، وذلك قوله تعالى: - حكاية عن بلقيس لما بعث إليها نبي الله سليمان كتابه مع الهدهد، وبلّغه إياها- ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾[النمل:29-30-31]، وكانت يومئذ مالكة في قومها، واسم أبيها: «شرحبيل»، وأمّها جِنية، واسمها: ريحانة بنت السكن، بنت أربعين ملكا، وقصتها ذكرها / ح4/ ابن العربي[1] في أحكام القرآن[2] عند قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾الآية [23].

واختلفوا في غيرها، وهي التي في فواتح السور غير براءة؛ فذهب مالك[3] -رحمه الله تعالى- وفقهاء الكوفة والأوزاعيّ[4] إلى أنها ليست من القرآن في الفاتحة وغيرها[5]، وهو[6] مذهب القاضي أبي بكر[7] وجماعة من أهل[8] الأصول[9].

---

(1) هو الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بـ«ابن العربي»، أخذ عن الطرطوشي والغزالي، وأخذ عنه جمع غفير منهم: القاضي عياض وابن بشكوال، توفي سنة 543هـ. ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب للإمام إبراهيم بن علي ابن فرحون 1/ 199ـ200.

(2) ينظر: أحكام القرآن 3/ 481.

(3) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، الإمام الفقيه المحدث، توفي سنة 179هـ. ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض بن موسى اليحصبي من 1/ 104 إلى 2/ 161.

(4) هو الإمام أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي، إمام جليل، من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم، توفي رحمه الله: سنة 157هـ ينظر: سير أعلام النبلاء 7/ 107ـ134.

(5) ينظر: الجامع لمسائل المدونة للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس الصقلي 2/ 476-477.

(6) سقطت «وهو» من (ح).

(7) الظاهر أن المقصود به: «أبو بكر الباقلاني»، وقد ذكر قوله الإمام الغزالي وناقش تخطئته للإمام الشافعي، الشافعي، ينظر: المستصفى 1/ 82-83.

(8) سقطت «أهل» من (م).

(9) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام للإمام أبي الحسن علي بن أبي علي الآمدي 1/ 163.

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وذهب الشافعيّ[1] إلى أنها آية من الفاتحة، ولم يختلف قوله في ذلك[2]، وهو مذهب أحمد بن حنبل[3] [4] وابن المبارك[5]، والثَّوري[6] وأكثر فقهاء الحجاز.

وله ـ أي: للشافعي في باقي السور ـ أعني غير براءة ـ قولان؛ فمن أصحابه من حمل القولين على أنها هل هي من القرآن في الأوائل أم لا؟ ومنهم من حملها على أنها هل آية مستقلة برأسها في الأوائل؟ أم هي مع ما بعدها إلى أول الآية الثانية من كل سورة آية؟

ولكلٍّ ممن استعملها ومن تركها حجة؛ أعني: بَيْنِيَّةٌ وابتداء في الاستعمال، وبَيْنِيَّةٌ في التَّرْك:

---

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، إمام كبير، توفي رحمه الله سنة 204 هـ ينظر: سير أعلام النبلاء، 10/ 5ـ99.

(2) إنما اختلف في غير الفاتحة، والقول الأظهر أنها آية، ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي 1/ 242.

(3) هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة 241 هـ ينظر: سير أعلام النبلاء 11/ 177ـ358.

(4) في مذهب أحمد روايتان، إحداهما كالشافعي، والأخرى أنها ليست آية من الفاتحة، ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد لابن قدامة: 1/ 245.

(5) هو الإمام عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمرو بن العلاء، سمع من مالك والليث، وممن حدث عنه ابن وهب وابن معين، توفي سنة 181 هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 446.

(6) هو الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من صغار التابعين، روى القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفا، توفي رحمه الله سنة 161 هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 308.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فحجة استعمالها في أول الفواتح غير براءة: التبرك باسم الله تعالى وصفاته، وثبوتها للاستفتاح في المصحف، وقد أَمَرَتْ عائشةُ[1] -رضي الله عنها- بقراءة ما فيه، قالت: «اقرؤوا ما في المصحف، أو ما بين الدَّفتين»[2]، على حسب الرّواية في ذلك، فهي للابتداء بالسورة، والقراء قد أجمعوا على ذلك.

قال الحافظ[3] في «إيجاز البيان»: «وأحسب ذلك عن أصل ثبت لديهم في ذلك»[4]، وأَسْنَد عن أنس بن مالك ﷺ[5]، عن النبي ﷺ أنه قال: «أنزلت علي آنفا آية، فقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حتى ختمها»[6]، وأَسنَد أيضا عن ابن عباس[7] -رضي الله عنهما- «أنه كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم»، فوجب استعمالها في ابتداء السور لذلك.

---

(1) هي الصحابية الجليلة، عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أم عبد الله، زوج النبي ﷺ، أم المؤمنين، روت عن النبي ﷺ الكثير الطيب، وروت أيضا عن أبيها، توفيت سنة 58هـ، ودفنت بالبقيع. ينظر: الإصابة 14/ 27-34.

(2) لم أقف عليه.

(3) هو الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المعروف بابن الصيرفي، أخذ القراءة عرضا عن ابن خاقان وطاهر بن غلبون وابن خواستى وأبي الفتح وأكثر عنه، توفي سنة 444هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 503.

(4) إيجاز البيان: اللوحة 9.

(5) هو الصحابي الجليل: أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم النبي ﷺ، خدمه عشر سنين، وأحد المكثرين من الرواية عنه، توفي سنة: 93هـ، وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة. ينظر: الإصابة، 1/ 251-256.

(6) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الصلاة، باب: الجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم».

(7) هو الصحابي الجليل، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، الحبر البحر، ترجمان القرآن، توفي سنة 68هـ بالطائف. ينظر: الإصابة 6/ 228-246.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحجة من استعملها في البَيْنِيَّةِ: إرادة ما ذُكِر من التيَمُّن والتبرك بأسماء الله تعالى وصفاته، وما ورد من السنة في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام، وهو حديث أنس المتقدم، وكذا ما روي عن ابن عباس مما تقدم ذكره؛ فإن ظاهره العموم لا الخصوص، ولأنها مكتوبة في المصحف، وقد أمرت عائشة -رضي الله عنها- بقراءة ما فيه كما تقدم، هذا مع الاعتقاد أنها ليست بآية.

وحجة من تركها في البَيْنِيَّةِ، أي: تركَ استعمالَها فيها: أنها لما كانت ليست بآية عند جمهور العلماء، أسقطت في الوصل؛ لئلا يَظُنّ ظان أنها آية من كل سورة، فالقرآن كلُّه على هذا كالسورة الواحدة، فكما لا يفصل بين بعض السورة[1] وبعض بها، كذلك لا يفصل بين سورة وسورة.

فإن قلتم لم[2] ثَبَتَتْ في المصحف على هذا؟ قلنا: قال مكي[3]: «فأما إثباتها في المصحف، فإنما ذلك ليعلم فراغ سورة والشروع في أخرى»[4] انتهى، ونحوه لابن آجروم[5] في: «فرائد المعاني على حرز الأماني»[6].

وَحُجّةُ تركها في بدء براءة وبَيْنِيَّتِهَا: كالعلة في ترك كتابتها في المصحف.

---

(1) «فكما لا يفصل بين بعض السورة» سقطت من «م».

(2) في (م) «ألم».

(3) هو الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، قرأ على عبد المنعم بن غلبون وولده طاهر، وسمع من الأذفوي، كثير التأليف في علوم القرآن، توفي سنة 437هـ. ينظر: غاية النهاية 2/ 309.

(4) الكشف 1/ 16.

(5) هو الإمام أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهُور بِـ«ابْن آجروم»، نحوي مقرئ، له المقدمة في النحو، وفرائد المعاني، والبارع، توفي سنة: 723هـ ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي 1/ 238-239.

(6) ينظر: فرائد المعاني 2/ 324.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد اختلف في ذلك على أقوال، وهي كلها ترجع إلى ثلاث علل:

إما لأنها نزلت بالسيف، وهو مذهب سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب ﷺ[1]، فلم تكتب في أولها البسملة؛ لما في ذلك من نقض العهد على المشركين، فلو كتبت لكان وَعَدَهُمْ بأنه رحمن رحيم ثم يتبرأ منهم، وبهذا قال الشاطبي والحصري[2] [3]، وقال فيه الحافظ الداني: حسن[4].

وإما /م5/ لاحتمال أنها من الأنفال، أي: أنها مع الأنفال سورة واحدة، وروي هذا عن سيدنا عثمان بن عفان ﷺ[5].

وإما لنسخ أولها، وهو مروي عن مالك بن أنس -رحمه الله تعالى-[6]، قيل: كان أولها «الشَّيْخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة»[7]، وفي رواية كان أولها: «لو أن لابن

(1) هو الصحابي الجليل، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو الحسن، أمير المؤمنين، أول الناس إسلاما، ربي في حجر النبي ﷺ، وزوجه بنته فاطمة رضي الله عنها، روى عن النبي ﷺ كثيرا، قتل شهيدا سنة 40هـ. ينظر: الإصابة 7/ 275-283.

(2) هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد الغني الفهري الحصري، من أهم مشايخه أبو عبد الله القصري، تلا عليه السبع 90 ختمة، ألف الرائية في قراءة نافع، توفي سنة 488هـ ينظر: غاية النهاية 1/ 551.

(3) قال الشاطبي: «لتنزيلها بالسيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاً» عجز البيت: 105، قال الحصري: «لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ مِنْ مُرْسِلِ النُّذْرِ» عجز البيت: 33.

(4) ينظر: إيجاز البيان، اللوحة: 9.

(5) هو الصحابي الجليل: عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي الأموي، أمير المؤمنين، أبو عبد الله وأبو عمرو، ذو النورين، بشره النبي ﷺ بالجنة، قتل شهيدا سنة 35هـ. ينظر: الإصابة 7/ 102-107.

(6) ينظر: الكشف 1/ 19.

(7) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب: الحدود، باب: ما جاء في الرجم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آدم واديين: واديا من ذهب، ووواديا من فضة، لابتغى ثالثا ينفق منه، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»[1].

وقيل: إنما لم يُكتب في أولها «بسم الله الرحمن الرحيم»، إعظاما لاسم الله تعالى في خطاب المشركين، ذكر هذا القاضي أبو الوليد بن رشد[2] ﷺ في رسم أوله/ح5/ كتاب عليه ذكر حق من سماع ابن القاسم[3] من كتاب: «الصلاة الأول» من «البيان»[4]، وما قَبله ذكره القراء، والأول أقوى في الحجة من غيره، وهو المختار عند الأكثرين من أهل الأداء، ومنهم أبو القاسم الشاطبي كما ذكرنا.

ولا يجوز الوقف على البسملة إذا وصلت بآخر السورة المختومة قبلها، ويجوز الوقف عليها وعلى آخر السورة التي قبلها؛ لأنه ـ أي: الوقف في كليهما ـ تام، ووصل آخر السورة بها، وهي بأول الأخرى جائز أيضا، كالوقف قبلها، ووصلِها بما بعدها، ويجري كلما فيها مع التعوذ كذلك، ومنع مكيٌّ الوقف عليها وعلى آخر السورة[5]، وأجازه الحافظ[6] كما ذكرنا، وبالأخير منها جرى العمل عند أهل الأداء كما قدّمناه.

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الزكاة، باب: لو كان لابن آدم واديان من مال.

(2) هو الإمام أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي، كان زعيم فقهاء وقته بأقطار الأندلس والمغرب، كثير التصانيف، توفي سنة 520هـ. ينظر: الديباج المذهب 2/ 248ـ250.

(3) هو الإمام أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، روى عن مالك والليث، هو أقعد الناس الناس بمذهب مالك، توفي رحمه الله سنة:191هـ ينظر الديباج المذهب، 1/ 465ـ469.

(4) ينظر: البيان والتحصيل 1/ 325-326.

(5) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: 1/ 13.

(6) ينظر: جامع البيان 1/ 404.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولم آخذ بها في أول الأجزاء، حتى في قوليه[1] تعالى: ﴿إِلَّا لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ في سورة سورة النساء [86] و﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ﴾ في سورة فصلت [46]، ويطلق الجزء ـ واحد الأجزاء ـ على الحزب والنصف والربع والثمن والعُشُر والآية، ولا فرق في ذلك بين أجزاء براءة وبين أجزاء غيرها، خلافا لمن فرّق بينهما، أي: في استعمال البسملة، على ما اختاره بعض أهل الأداء، فالمُفَرِّقُ جعل جزءها كهي في عدم البسملة، وذلك ليس بشيء؛ لأن المعتبر أولها، لا جزء غيره.

وقولنا: «ولم آخذ بها في أول الأجزاء»: عام أريد به الخصوص؛ لأني إنما عنَيت بالجزء ـ واحد الأجزاء ـ ما لم يكن أوّلَ سورة، وأما ما كان أول سورة، فلا بد من البسملة فيه كما سلف، وإتياننا بها بعد التعوذ؛ لأنها الثانية بعد في ترتيب القارئ، وهي والتسمية بمعنى واحد، فالبسملة مصدر: بَسْمَلَ يُبَسْمِلُ، إذا قال: «بسم الله الرحمن الرحيم»، قال الفارسي[2] في «إملائه»: «بسمل الرجل إذا قال بسم الله، وقد أخذنا في البسملة»[3].

وأنشد ابن الأعرابي[4]:

لَقَدْ بَسْمَلَتْ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيتُهَا ... فَيَا حَبَّذَا[5] ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبَسْمِلُ[6]

---

(1) في (م) «قوله».

(2) هو الإمام أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، واحد زمانه في علم العربية، أخذ عن الزجاج الزجاج وابن سراج، ومن تلامذته ابن جني، توفي سنة هـ377. ينظر: بغية الوعاة 1/ 496ـ497.

(3) لم أقف له على كتاب الإملاء.

(4) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، كان نحويا عالما باللغة والشعر، راوية للأشعار، له كتب منها: النوادر، الأنواء، توفي سنة 230هـ. ينظر: بغية الوعاة 1/ 105ـ106.

(5) في النسختين: «فياباذ»، والصواب ما أثبته.

(6) ينظر: الأمالي لأبي علي القالي 2/ 270.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهي مشتقة من: «بسم الله» أي[1]: من الباء والسين والميم من: «بسم»[2]، واللام من: «الله»، فاشتقاقها على هذا من اسمين.

و«التَّسْمِيَةُ» مصدر: سمّى يسمّي، إذا ذكر الاسم؛ لأن قائل ذلك مُسَمٍّ لله تعالى بأسمائه الحسنى، وذاكرٌ لها في لفظه.

وهي مشروعة في مواضع: في وضوء، وغسل، وتيمم، وأكل، وشرب، وذكاة، إلى آخر ما ذكره خليل[3] في مختصره[4].

تنبيهان:

الأول: قد قدمنا أن التعوذ ليس بآية من القرآن إجماعا، وأن[5] الأمر به مطلقا عند الجمهور على الندب؛ فلا يكتب في الألواح ولا في الكتب، وإنما يتلفظ به فقط، وأن البسملة مختلف فيها ـ أعني: التي في فواتح السور ـ وأن الأمر بها ابتداء على الوجوب، وبَيْنِيَّةً على الندب، على ما يظهر من كلام الأئمة من أهل الأداء وغيرهم، والذي وقفت عليه من كلام العلماء، كالقاضي عياض[6]، أنها والتعوذ: واجبان مرة في العمر، وما زاد عليها فهو مستحب[7]، وقيل: سنة، وكذا الحمدلة والصلاة والسلام على النبي، والهيللة، والتكبير، والتسبيح، والاستغفار، والحوقلة،

---

(1) سقطت «أي» من (م).

(2) سقطت «من بسم» من (ح).

(3) هو الإمام ضياء الدين خليل بن إسحاق الجندي، حامل لواء المذهب المالكي في زمانه بمصر، ألف المختصر في المذهب، وشرح مختصر ابن الحاجب، توفي سنة 776هـ. ينظر: نيل الابتهاج 1/ 168ـ172.

(4) ينظر: مختصر خليل: 20.

(5) في (م) «وأما».

(6) هو الإمام عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أخذ عن حسين بن محمد الصدفي وغيره، ولي قضاء سبتة وغرناطة، وله التصانيف المفيدة البديعة منها: «إكمال المعلم» و«الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ»، أبدع فيه كل الإبداع، توفي سنة 544هـ. ينظر: الديباج المذهب 2/ 46ـ52.

(7) لم أقف على كلام القاضي عياض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأدلتها من الكتاب قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[النحل: 98] بعد قوله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾[النحل: 98]، وقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[العلق:1]، وقوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[النمل: 61]، وقوله تعالى: /م6/ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب: 56]، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾[محمد: 20]، وقوله جل جلاله: ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[الإسراء:110]، وقوله جلَّ من قائل: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾[النصر: 3]، وقوله عز وجل: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾[الأعراف: 188]، وفي آية يونس: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾[49]، واستدل بعضهم على «الحوقلة» بقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ الآية [38]، وعلى كل حال تكتب البسملة في الألواح والمصاحف وغير ذلك بخلاف التعوذ كما قدمنا[1]، وإلى ذلك أشرت بقولي في «نور الفهم»:

بَسْمَلَةٌ فِي الْكُتْبِ وَالْأَلْوَاحِ فَاكْتُبْهَا لَا تَعُوذاً يَا صَاحِ[2]

ولا بد من ترك بياض مُتَّسِع، لاَ جَرّاً بين الأنفال وبراءة.

ويعيدها ـ أي: البسملة ـ/ح6/ من كانت سورة من السور غير براءة أول لوحة في كل مرة، ولا يكتفي بالمرة الأولى؛ لأجل البدء، كما هو مقتضى أبي القاسم الشاطبي حيث قال:

وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا[3].....

(1) في (م) «قدمناه».

(2) نور الفهم، اللوحة: 3.

(3) حرز الأماني، البيت: 106.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكلام أبي الحسن ابن[1] بري[2]: «وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ»[3]، أي: ولا خلاف في ذكرها في أول الفواتح.

قال صاحب[4] «أنوار التعريف» ما نصه: «تكميل: حدثنا الشيخ[5] عن بعض مشايخه، وكذلك شيخنا سيدي عبد الواحد ابن عاشر الأندلسي[6]، عن بعض مشايخه، أن القارئ إذا ابتدأ سورة وفي مبدئها أوجه من الأداء، فلا بد له من البسملة مع كل وجه، ولا تكفي الأولى، وعليه: المتعلم الذي يَدْرس لوحته، إذا كانت مبدوءة بالسورة، فلا بد من البسملة مع كل عَوْدة»[7] انتهى.

قلت: الذي عليه عمل الأشياخ اليوم: الاكتفاء بها في المرة الأولى في ابتداء القارئ سورةً، وفي مبدئها أوجه من الأداء، وذلك كالابتداء بسورة: «الحجر»، فإن

---

(1) سقطت «ابن» من (م).

(2) هو الإمام أبو الحسن بن محمد بن علي الرباطي الشهير بـ«ابن بري»، كان إماما في القراءات والعربية، له مؤلفات أشهرها رجزه الموسوم بـ«الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع»، توفي سنة 730. ينظر: الجامع في شرح الدرر اللوامع لأبي سرحان مسعود جموع، اللوحة: 1.

(3) الدرر اللوامع، صدر البيت: 43.

(4) هو الشيخ محمد بن أحمد بن أبي القاسم الجزولي الحامدي، قرأ على محمد بن يوسف التملي، وعبد الواحد ابن عاشر، وأبي عبد الله البوعناني. ينظر: أنوار التعريف: 22، تقييده في خلافيات الشاطبي اللوحة: 1.

(5) مراده بالشيخ: محمد بن يوسف التملي، ذلك أنه أورد في مقدمة كتابه أنه سيورد ما أخذ عنه مشافهة، ينظر: أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف: 18، وهو الإمام محمد بن يوسف التملي السوسي أصلا، المراكشي دارا ومنشأ، كان ماهرا في القراءات، أخذ بفاس عن الحسن الدراوي، وأبي عبد الله الترغي، ومحمد الصغير المستغانمي، وممن أخذ عنه: أبو زيد بن القاضي، وعبد العزيز الزياتي، توفي بمراكشي سنة: 1048هـ. ينظر: طبقات الحضيكي، للإمام محمد بن أحمد الحضيكي 1/ 292.

(6) هو الإمام أبو مالك عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي، الفقيه الأصولي المقرئ، توفي سنة 1040هـ. ينظر: شجرة النور الزكية 1/ 434.

(7) أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف: 27.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القارئ فيها بالسبعة مثلا، يأتي بعد «البسملة» بـ: ورش[1]، ثم بقالون[2] وابن كثير[3]، ثم بأبي عمرو، ثم بابن عامر[4] وشعبة[5] والكسائي[6]، ثم بحفص[7]، ثم بحفص[7]، ثم بحمزة[8]، ولا يعيد البسملة لقالونَ ومَنْ بَعْدَهُ؛ للاكتفاء بها أولا، وذلك ـ والله أعلم ـ لقرب أوجه الأداء بعضها من بعض، فصارت بذلك كالوجه

(1) هو الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش، قرأ على نافع عدة ختمات، إمام القراءة بمصر، ممن قرأ عليه: أبو يعقوب الأزرق وعبد الصمد العتقي، توفي سنة 197هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 502ـ503.

(2) هو الإمام أبو موسى عيسى بن مينا الزرقي، الملقب بـ«قالون»، قرأ على نافع كثيرا، وأقرأ بمسجد النبي النبي ﷺ، ممن قرأ عليه: أبو نشيط المروزي وأحمد الحلواني، توفي سنة 220هـ ينظر: غاية النهاية 1/ 515ـ516.

(3) هو الإمام أبو معبد عبد الله بن كثير المكي الداري، إمام مكة في القراءة، قرأ على مجاهد بن جبر، ودرباس، وقرأ عليه إسماعيل القسط، وشبل بن عباد، توفي سنة 120هـ ينظر: غاية النهاية 1/ 443ـ444.

(4) هو الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي، إمام الشام في القراءة، قرأ على أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب، شهاب، كان إمام الجامع بدمشق، ممن قرأ عليه يحيى الذماري، توفي سنة 118هـ. ينظر: غاية النهاية 1424ـ425.

(5) هو الإمام أبو بكر شعبة بن عياش، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، ممن عرض عليه يحيى العليمي، وممن روى عنه الحروف يحيى بن آدم، توفي سنة 193هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 325ـ327.

(6) هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، عرض على حمزة أربعا، وعلى ابن أبي ليلة وعيسى الهمداني، الهمداني، وأخذ الحروف عن شعبة، واللغة عن الخليل، توفي سنة 189هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 535ـ539.

(7) هو الإمام أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة، أخذ القراءة عرضا وتليقينا عن نافع، أقرأ الناس دهرا، دهرا، ممن قرأ عليه عبيد بن صباح، وعمرو بن صباح، توفي سنة: 180هـ، ينظر: غاية النهاية 1/ 254ـ255.

(8) يقرأ ورش ﴿الرّ﴾ بالكبرى مع التقليل في الراء، ويقرأ ابن كثير بالصغرى مع الفتح في الراء، ويقرأ البصري بالصغرى مع الإضجاع في الراء، ويقرأ ابن عامر وشعبة والكسائي بالوسطى مع الإضجاع في الراء، ويقرأ حفص بالوسطى مع الفتح في الراء، ويقرأ حمزة بالكبرى مع الإضجاع في الراء.
ومقدار الكبرى ثلاث ألفات، والوسطى: ألفان، والصغرى: ألف ونصف. ينظر: التوضيح والبيان في مقرإ الإمام نافع بن عبد الرحمن للإمام إدريس بن عبد الله الودغيري:: 255.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الواحد، وعدم الاكتفاء بها في المرة الأولى للذي[1] يَدْرُسُ لَوْحَتَه، وهي مبدوءة بالسورة؛ لما في ذلك من الطول الحاصل بالفراغ مما كتبه منها في لوحه، فهو مبتدئ حقيقة، فلا بد له من عودها ثانيا وثالثا ورابعا، وهكذا.

التنبيه الثاني: الذي جرى به العمل كما علمت، تصوير التنوين ميما صغرى قبل الباء، نحو: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[يوسف:19]؛ فيصور لأبي جعفر كذلك قبل باء: «بسم الله»، وفي ذلك القلب والغنة، ولا بد من: إتْبَاعه قبلها، ولا يُرَكَّب؛ لفقد موجبه بالفصل بالبسملة.

ومن: إلحاق ألف حمراء فوق ياء: ﴿مَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ في ختم طه[134]؛ لفقد الساكن بالفصل بها.

ومن: تعرية الميم من السكون في: ﴿أَمْثَالُكُمْ﴾ في ختم سورة القتال[39]، وفي: ﴿حِسَابَهُمْ﴾ آخر سورة الغاشية [26]؛ لأجل الفصل بها أيضا، وفي ذلك الإخفاء والغنة، قال الراجز:

وَالْمِيمُ إِنْ سَكَنَتْ قَبْلَ البَاء فَعَرِّهَا وَاقْرَأْهَا بِالْإِخْفَاءِ[2]

يعني مع الغنة؛ إذ لا تفارقه.

ومن: تحقيق الهمزة بعدها -أي: البسملة- في نحو: ﴿ٱلْقَصَصَ﴾[الأعراف:1]، و﴿ٱلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾[التكاثر:1]، و﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى﴾[الماعون:1].

---

(1) في (م) «الذي».

(2) لم أقف على قائل البيت، وهو من الأبيات التي يتداولها طلبة القرآن، مما يدخل ضمن «الأنصاص»، وصدر البيت مكسور على هذه الرواية، ووردت رواية صحيحة، وهي قولهم: «والميم إن تسكن قبيل الباء».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن: إتباع صلة الوصل لكسرة الميم، من: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، وذلك كـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾[الكهف: 1]، و﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾[الأنبياء: 1].

ومن: تسكين ثاء ﴿فَحَدِّثْ﴾[الضحى: 11] قبلها، أي: البسملة.

ومن: إدغام باء ﴿قَارْكَب﴾[الشرح: 8] وباء: ﴿وَٱقْتَرِب﴾[العلق: 20] في بائها إدغاما خالصا، فهو من إدغام المثلين، وأولهما ساكن، وهو لازم عندهم.

ومن: تعرية نون ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[القلم: 1]، أي: الأولى، ولام ﴿لِإِيلَٰفِ﴾[قريش: 1] من علامة التشديد؛ لفقد التنوين بالفصل بها.

وما بقي مما لم أذكره فباد للعاقل، من حضري وبدوي.

وقرأ **يعقوب وخلف**: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[3] بألف بعد الميم، وهي بالإلحاق في الضبط، **وأبو جعفر** كأصله[1].

وقرأ **رويس**: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[5] معرفا كان أو /م7/ منكرا بالسين، كقنبل[2]، لفظا لا خطا، وقرأه **خلف** بالصاد مطلقا، ومن بقي فهو على أصله[3].

وقرأ **خلف**: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[6]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[آل عمران: 76]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[آل عمران: 44]، بكسر الهاء[4].

---

(1) قرأ أبو جعفر: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾.

(2) هو الإمام أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي الملقب بـ«قنبل»، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد بن عون، وروى القراءة عن البزي، ممن أخذ عنه: أبو ربيعة، وأبو بكر ابن مجاهد، وابن شنبوذ، توفي سنة: 291هـ. ينظر: غاية النهاية 2/ 165ـ166.

(3) قرأ أبو جعفر وروح بالصاد، وفاقا لأصليهما.

(4) وافق في ذلك أبا جعفر، ويعقوب على الضم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب** بضمها بعد الياء الساكنة مطلقا، وقبل علامة تثنية وميم جمع وضمير إناث، وذلك كـ﴿عَلَيْهُمَا﴾[البقرة: 227]، و﴿فِيهُمَا﴾[البقرة: 217]، و﴿عَلَيْهُمْ﴾، و﴿عَلَيْهُنَّ﴾[البقرة: 226]، و﴿إِلَيْهُنَّ﴾[يوسف: 31]، و﴿فِيهُنَّ﴾[البقرة: 196]، ولا يُقَيِّد ذلك له بوصل ولا بوقف، بل هو مطلق فيهما، ولا ضم له في نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾[البقرة: 37] و﴿إِلَيْهِ﴾[البقرة: 27] و﴿لَدَيْهِ﴾[الكهف: 88] للإفراد.

وقرأ **رويس** بضمها مطلقا فيما سقطت منه الياء لجزم أو أمر، سواء كان بعده[1] ألف همز وصل أم لا، وذلك نحو: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾[التوبة: 70]، و﴿فِيهُمُ الْبَيِّنَاتِ﴾[غافر:8]، و﴿يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾[الحجر:3] إلا: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾[الأنفال: 16]، فإنه كغيره على الكسر فيه.

وقرأ **أبو جعفر** ميم الجمع بالضم، ووصلها بواو حمراء قبل ما حرك[2]، وذلك نحو[3]: ﴿عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ﴾[6] لا قبل ما سكن، فلا يصلها، بل يضمها فقط، كـ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[البقرة: 244] و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[البقرة: 166].

و**خلف** على أصله من إتباع الهاء للميم وصلا فقط، فهو كالكسائي في ذلك.

و**يعقوب** على أصله أيضا من: /ح7/ إتْباع الميم للهاء بعد الكسر[4]، كـ﴿بِهِمِ الْأَسْبَابُ﴾ وصلا، وأما بعد الياء الساكنة كـ﴿عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ﴾[5] فليس له إلا[6]

---

(1) في (م) «بعد».

(2) يعقوب وخلف على الإسكان.

(3) سقطت «نحو» من (ح).

(4) وقرأ أبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم.

(5) من «وبهم الأسباب» إلى «القتال» سقطت من (م).

(6) سقطت «إلا» من (م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الضم مطلقا، وقد تقدم ما يَعُمُّهُ من الحكم، لكن ما سقطت منه[1] الياء للأمرين المذكورين[2]، وكان قبل همز الوصل، فقد تقدم حكم **رويس** فيه، وهو: الضم مطلقا، وليس **لروح** فيه إلا إتباع الميم للهاء في الوصل، فاعلمه، وإن لم يكن قبل همزِ الوصل فكل على أصله فيه، وبالله التوفيق.

(1) في (م) «عنه».

(2) أي: في الجزم والأمر كما مر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الإدغام الكبير»

اعلم أن كل ما أدغمه **أبو عمرو** في جميع القرآن على حسب روايتنا[1] أظهره **يعقوب**، إلا: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾[النساء: 36]، فإنه أدغمه، كهو[2].

وإلا: ﴿قَالَ أَنتَ آبَ بَيِّتَهُمْ﴾[المومنون: 102]، و﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾[طه: 32] و﴿نَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ﴾[طه:32-33]، فإن **رويسا** أدغمهن بلا خلاف.

وإلا: ﴿جَعَلَ لَّكُمْ﴾ ثَمَانِيَهَا في النحل [72-78-80-81]، و﴿فَبَلْ لَّهُمْ بِهَا﴾ في النمل [38]، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ أَرْبَعُهَا في: «والنجم» [42-43-47-48]، و﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ﴾[البقرة: 78]، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾[البقرة: 19]، و﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ﴾[البقرة: 176]، فإنه ـ أي: **رويسا** ـ يدغمها بخلف عنه، وقرأت له فيها بوجهين: الإدغام والإظهار، مع التصدير بالإظهار، وهي: ستَّ عشْرَةَ كلمة، وإنما لم أُرَتِّبْها تبعا لصاحب «الدرة»، ونصه فيها: «وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ»[3] البيتين.

وقرأ **يعقوب وخلف**: ﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ﴾[النساء: 80] بالإظهار، **كأبي جعفر**.

---

(1) الظاهر أنه يشير إلى رواية المغاربة من أن الإدغام الكبير للبصري براوييه وليس للسوسي فحسب.

(2) أي: أدغمه يعقوب الحضرمي كأبي عمرو البصري.

(3) الدرة، صدر البيت: 14، والبيتان هما:

وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ ... نُسَبِّحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[يوسف: 11] بالإدغام من غير إشمام[1]، محضا في الحالين، وضبطُه بتشديد النون، أي: بوضع علامة التشديد على النون، وهذا ظاهر[2]، وغير[3] **أبي جعفر** على أصله من الإخفاء[4].

وقرأ **رويس**: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾[سبأ: 46] بإدغام التاء الأولى في الثانية، وذلك في الوصل خاصة، ومثله **شيخه يعقوب** في: ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾[النجم: 54][5].

وقرأ هذا ـ أي: **يعقوب** ـ ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 37] بالإدغام مطلقا، والرسم بنونين؛ لاتفاق المصاحف على رسمهما[6]، وجعلُ المط على الواو؛ لأجل الساكن المدغم[7]، وسيأتي أنه يثبت ياءه في الحالين[8].

والباقيان، وهما: **أبو جعفر وخلف**، قرءا بإظهاره؛ لأن **خلفا** خالف أصله فيه.

---

(1) في (م) «من غير إشمام إدغاما».

(2) هكذا: ﴿تَامَنَّا﴾.

(3) في (ح) «من غير».

(4) أي بنونين مع اختلاس حركة النون الأولى، وضبطه هكذا: ﴿تَأْمَنَّا﴾، وهذا الذي اقتصر عليه المغاربة، ويقرأ المشارقة بوجهين: بالاختلاس، وكذا بالإدغام مع الإشمام.

(5) وضبط الكلمتين بوضع الشد على التاء الثانية، هكذا: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾، ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾، والإدغام إنما يكون وصلا، فإذا ابتدئ بالكلمة فالقراءة بالإظهار.

(6) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار للإمام أبي عمرو الداني: 95.

(7) ويجعل الشد على النون الثانية، وضبطها هكذا: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾.

(8) سيذكر ذلك في: «باب ياءات الزوائد».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ هذا ـ أي: **خلف** ـ بالإظهار في: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾[الصافات:1] وأخويه[1]، وفي[2]: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾[الذاريات:1]، وهو في غير ذلك كأصله[3]، وحكم **صاحبيه** ظاهر، فلا نتعرض له[4]، كما لا نتعرض للضبط[5]، أي: ما بقيَ منه في هذا الباب لظهوره، وبالله التوفيق.

---

(1) أي: ﴿وَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾، و﴿وَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾.

(2) سقطت «في» من (ح).

(3) أي في: ﴿وَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ و﴿وَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾، فقد وافق روايته عن حمزة التي هي الإظهار.

(4) قرأ أبو جعفر ويعقوب بالإظهار.

(5) والمراد أن تثبت حركة الخفض على التاءات، ويزال المط من حرف المد قبلها، وكذا الشد فوق الصاد من من ﴿صَفّٗا﴾، والذال من ﴿ذَرۡوٗا﴾، هكذا: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «هاء الكناية»

اعلم أن **أبا جعفر** سكَّن الهاء من: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ معا [آل عمران: 74] و﴿نُوَلِّهِۦ﴾[النساء:114] و﴿نُصْلِهِۦ﴾[النساء: 114]، و﴿نُوتِهِۦ مِنْهَا﴾ الثلاث، [آل عمران: 145] [الشورى: 18] و﴿فَأَلْقِهِۦٓ﴾[النمل: 28]، وقصرها: **يعقوب**.

وهو وابن جماز قصرا «ها»: ﴿يَتَّقْهِ﴾[النور: 50]، وسكنها **ابن وردان**.

وأشبع **ابن وردان**: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[الزمر: 8]، وقصره **يعقوب**، وسكنه **ابن جماز**.

وأشبع **أبو جعفر وروحٌ**: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾[طه: 74]، وقصره **رويس**.

وقصر **ابن وردان**: ﴿أَرْجِهِ﴾ معا [الأعراف:110، الشعراء: 35]، وأشبعه **ابن جماز**، وأما **يعقوب** فعلى أصله فيه من الهمز والقصر.

وأشبع جميعَ الباب **خلفٌ**، فهو مخالف لأصله في ذلك.

وقصر **رويس**: ﴿يَتَلَقَّهُ﴾حيثما وقع، وذلك في البقرة[235] والمومنون [89] ويس[82]، ومدَّه غيره.

وقصر **ابن وردان**: ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾[يوسف: 37]،/ م8/ **وابن جماز** على أصله من المد.

وكسر **خلف** هاء: ﴿ٱمْكُثُوا۟﴾[طه:9] في: الموضعين، خلافا لأصله، فهو في ذلك كصاحبيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الزبيدي: «وجه القصر في ﴿بِيَدِيَهِ﴾: التنبيه على حذف اللام[1]؛ إذ الحذف يؤنس بالحذف، وفي ﴿تُزَرِّقَلِنِيهِ﴾: الاستثقال وطول الكلمة»[2] انتهى بلفظه.

(1) أي: لام الكلمة، إذ أصل «يد»: «يَدْيٌ»، فحذفت الياء تخفيفا.

(2) الإيضاح: 121.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «المد والقصر»

الذي أخذت به على شيخي لـ**أبي جعفر ويعقوب** في المتصل: «الصغرى»، وفي المنفصل: «القصر» ـ أي: الصيغة ـ ولـ**خلف** فيهما: «الوسطى»، ولم آخذ بغير ما ذُكر[1].

وقصر **أبو جعفر** باب: ﴿ءَامَنُوا۟﴾[البقرة: 24] و﴿ٱلْـَٔاخِرَةُ﴾[البقرة:93]، وباب: ﴿شَىْءٍ﴾[البقرة: 19] و﴿سُوٓءٍ﴾[مريم: 27]، مما وقعت الياء والواو فيه بين فتحة وهمزة، والمراد بالقصر في الباب الأول: «الصيغة»، وفي الباب الثاني: «حذف المد رأسا».

وفي الوقف على ﴿شَىْءٍ﴾المنكر - إذ لم يقع /ح8/ في القرآن إلا كذلك - وعلى ﴿سُوٓءٍ﴾ مطلقا للكل: التوسط، إن كان ذلك بالسكون، أو بالإشمام فيما رُفِع، وإن كان بالرَّوْمِ فكالوصل، ولم يقع لفظ ﴿سُوٓءٍ﴾ مرفوعا في القرآن، وأما ﴿شَيْـًٔا﴾

---

(1) هذا الذي جرى به عمل المغاربة، لهم في «المتصل» ثلاث مراتب: الصغرى والوسطى والكبرى، فـ«الصغرى» يوافق فيها **أبو جعفر ويعقوب**: قالونَ وابن كثير والبصري، و«الوسطي» يوافق فيها خلف: الشامي وعاصما والكسائي، و«الكبرى» اختص بها ورش وحمزة.

ولهم في «المنفصل»: القصر والصغرى والوسطى والكبرى، فـ«القصر» وافق فيه **أبو جعفر ويعقوب**: ابنَ كثير والسوسي وقالون والدوري في وجه لهما، و«الوسطى» وافق فيها خلف: الشامي وعاصما والكسائي، و«الصغرى» لقالون والدوري في وجه لهما، و«الكبرى» اختص بها ورش وحمزة.

ومقدار الكبرى: ثلاث ألفات، والوسطى: ألفان، والصغرى ألف ونصف، ينظر: التوضيح والبيان: 255.

أما المشارقة فلهم مرتبتان في المتصل: **التوسط**، وبه يقرأ الثلاثة وقالون وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي، و**الإشباع**، وبه يقرأ ورش وحمزة، ولهم في المنفصل ثلاث مراتب: **القصر**، وبه يقرأ أبو جعفر ويعقوب، موافقين من السبعة ابن كثير والسوسي وقالون والدوري في وجه لهما، و**التوسط**، وبه قرأ الشامي وعاصم والكسائي وخلف وقالون والدوري في وجه لهما، و**الإشباع**، وبه قرأ ورش وحمزة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المنصوب، فالوقف عليه كالوقف على ﴿خَيْرٍ﴾ المنصوب، والمط يكون بالحمراء[1]، وبالله تعالى التوفيق.

(1) هذه الكلمات تمد عند الوقف خاصة، فلذا لم يجر العمل على وضع المط عليها؛ إذ الضبط مبني على الوصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الهمزتين من كلمة ومن كلمتين»

اعلم أن **أبا جعفر** قرأ بتسهيل الثانية منهما في كلمة، متفقتين كانتا أو مختلفتين، كـ: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[البقرة: 5] و﴿ءَأَلِدُ﴾[هود: 71]، و﴿ءَأَمنتُم﴾[الأعراف: 122]، و﴿ءَأَلِقَتْنَا﴾[الزخرف: 58]، و﴿أَبِمَّةً﴾[التوبة: 12] و﴿ءَامَنَّا﴾[5] و﴿ءَأُلْقِيَ﴾[القمر: 25] و﴿ءَأُنزِلَ﴾[ص: 7]، وأدخل بينهما ألفا حمراء، عليها مطّهَا، كذلك حتى في: ﴿أَبِمَّةً﴾، وذلك فيما لم تجتمع فيه ثلاث همزات، وإلا تركه، ولم آخذ بغير التسهيل والمد في: ﴿أَبِمَّةً﴾ له[1]، وقرأ بتحقيقها في الكل رَوح[2]، وأما **رويس**، فهو على أصله من تسهيلها في الكل، ولا إدخال لهما، قال في «الدرة»:

بِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ[3]

لكِنْ **رويسٌ** قرأ بالإخبار في: ﴿ءَامَنتُم﴾ فقط، في سوره الثلاث، وهي: الأعراف [122] وطه [70] والشعراء [48].

وقرأ به[4] **أبو جعفر** في: ﴿أَئِنَّكَ لَأَنتَ﴾[يوسف: 90][5]، **وخلف** في: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾[القلم: 14] كذلك، وقرأ فيه - أي في: ﴿أَن كَانَ﴾- وفي: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[6] في الأحقاف [19] بالاستفهام: **أبو جعفر ويعقوب**، وكل فيهما على الأصل المتقدم، من

---

(1) هذا الذي يأخذ به المغاربة والمشارقة في الصغرى، وأما من طريق الطيبة فيزاد وجه الإبدال مع عدم الإدخال.

(2) وافق في ذلك خلفا.

(3) الدرة، البيت: 23.

(4) أي: بالإخبار.

(5) وقرأ يعقوب وخلف فيه بالاستفهام.

(6) وقرأه خلف بالإخبار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التسهيل والإدخال لأبي جعفر، ومن التسهيل فقط لرويس، ومن التحقيق فقط لروح، من غير إدخال لهما، ومن أخبر في ﴿أَإِن كَانَ﴾ وصل، ومن استفهم فيه وقف.

وإذا تكرر الاستفهام، وذلك في سوره المعلومة[1]؛ فأبو جعفر يخبر في الأول ويستفهم في الثاني، إلا في أول «الذبح» و«إذا وقعت»، فيعكس، وقرأ يعقوب بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني في غير «العنكبوت» و«النمل»، وأما في «العنكبوت» فيعكس، وأما في «النمل» فيستفهم فيهما معا، وراوياه على أصلهما المتقدم من التسهيل لرويس، ومن التحقيق لروح، بلا إدخال لهما[2].

وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية من المتفقتين مطلقا في كلمتين، وذلك كـ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾[البقرة: 30] و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[هود:40] و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[الأحقاف: 31] وحققها فيهما وفي المختلفتين: روح، كخلف، ومن له التسهيل في الوصل، فلا بد له من التحقيق في الابتداء، وما تركتُ ذكرَه من الضبط فواضح، وبالله التوفيق.

(1) أي: في الأحد عشر موضعا: موضعان في سورتي الإسراء والصافات، وموضع في كل من الرعد والمؤمنون والسجدة والنمل والعنكبوت والواقعة والنازعات.

(2) وقرأ خلف بالاستفهام مطلقا في جميع المواطن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الهمز المفرد»

اعلم أن كل همزة ساكنة، فاء كانت أو عينا أو لاما، أبدلها **أبو جعفر** حرف مد من جنس ما قبلها، وذلك كـ﴿يُومِنُونَ﴾[البقرة: 2]، وكـ﴿ٱلْبَاسَآءُ﴾[البقرة: 212]، وكـ﴿إِن يَشَا يُذْهِبْكُمْ﴾[النساء: 132]، إلا: ﴿أَنبِئُهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾[البقرة: 32] و﴿نَبِّئْهُمْ﴾ حيثما وقع، فإنه يحققهما كصاحبيه، وأما نحو: ﴿مَنْ يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾[1][الأنعام: 40] مما لقيه ساكن، فبالتحقيق له وصلا؛ لكسره، وبالإبدال وقفا، فهو في ذلك كالأصبهاني[2] في العشر الصغير، ولذا قال فيه بعضهم[3]:

وَإِنْ أَتَتْ مَجْزُومَةً وَكُسِرَتْ ... لِسَاكِنٍ كَمَنْ يَشَا فَنُبِرَتْ

فِي حَالِ وَصْلِهِ وَإِنْ وَقَفْتَ لَهْ ... عَلَى مِثَالِ هَذِهِ أَبْدَلْتَ لَهْ[4]

وكلما أبدله السوسي[5] من ذلك حقَّقه **يعقوب**[6].

---

(1) في النسختين «إن يشإ الله يضلله»، والصواب ما أثبته.

(2) هو الإمام محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، أخذ رواية ورش عن أبي الربيع ومواس وابن أبي طيبة، ممن أخذ عنه: أبو بكر بن مجاهد والحسن بن سعيد المطوعي وهبة الله بن جعفر، توفي سنة 296. ينظر: غاية النهاية 2/ 169ـ170.

(3) وهو: الإمام أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأنصاري القرطبي، مقرئ فاس، كان أستاذا فقيها نحويا، هو صهر أبي الحسن الصغير، توفي سنة 730. ينظر: جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي المعروف بـ«ابن القاضي» 2/ 473.+

(4) التعريف الصغير، البيتان رقم: 49ـ50.

(5) هو الإمام: أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي الرقي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجل أصحابه، ممن روى القراءة: موسى بن جرير النحوي، وأحمد بن شعيب النسائي، توفي سنة 261هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 332ـ333.

(6) وخلف على التحقيق مطلقا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأدغم **أبو/ م9/ جعفر** بعد الإبدال: ﴿رِءْيًا﴾ في مريم [74]، و﴿ٱلرِّءْيَا﴾[الإسراء: 60] حيثما وكيفما وقع كذلك، وذلك[1] شاذ في ﴿ٱلرِّءْيَا﴾ جميعه، عملا بقول ابن مالك[2] في باب «الإبدال»: «وَشَذَّ مُعْطِىً غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا»[3]، بعد قوله: «إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ»[4] إلخ[5].

وأبدَلَ الهمزة في نحو: ﴿مُوَجَّلًا﴾[آل عمران: 145]، و﴿ٱلْفُؤَادَ﴾[الإسراء: 36] و﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾[البقرة: 223]، وفي: ﴿فُرِغَ﴾[الأعراف: 204]، و﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾[الأنعام: 11]، و﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾[المزمل: 5]، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[النساء: 264] حيثما وقع، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[النحل: 41] كذلك، و﴿شَانِئَكَ﴾[الكوثر: 3]، و﴿خَاسِئًا﴾[الملك: 4]، و﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾[الملك: 8]، و﴿ٱلْخَاطِئَةِ﴾[الحاقة: 8] حيثما وكيفما وقعت، و﴿مِائَةٌ﴾[البقرة: 258]، و﴿فِئَةٌ﴾[آل عمران: 47]، وتثنيتهما[6]: واوا بعد الضم، وياء بعد الكسر.

وله في: ﴿مَوْطِئًا يَغِيظُ﴾[التوبة: 121] وجهان، الإبدال ياء، والتحقيق، وقرأته له بهما، مع تقديم: الإبدال.

---

(1) في (ح) «وكذلك».

(2) هو الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الشافعي النحوي، نزيل دمشق، إمام النحاة وحافظ اللغة، كان إماما في القراءات و اللغة، تخرج به جماعة كثيرة، من أشهر تآليفه: الكافية والخلاصة واللامية، توفي رحمه الله سنة: 672هـ. ينظر: بغية الوعاة 1/ 130-134.

(3) ألفية ابن مالك، عجز البيت: 967.

(4) نفسه، جزء من صدر البيت: 966.

(5) إبدال الرءيا شاذا؛ إذ من شرط إبدال الواو ياء، وإدغامها في الياء: ألا يكون سكون الواو عارضا، لقول ابن مالك: «وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا»، والسكون الذي في الواو عارض؛ إذ الأصل «الرُّءْيَا» بالهمز، فأبدلت الهمزة واوا، وعليه فإبدال الواو ياء وإدغامها في الياء: «الرُّيَّا» داخل فيما شذ. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للإمام المرادي 3/ 1596.

(6) أي: «مئتان» و«فئتان».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأبدلها **ابن الجماز** في: ﴿يُؤْتِهِ﴾[آل عمران: 13] واوا، وحققه **ابن وردان**، كما حقق الكلّ/ح9/ **يعقوب وخلف**.

وضبطُ المُبدل بجعل نقطة حمراء مع حركتها مكان الهمزة، أعني: فوق الصورة واوا كانت أو ياء، وانظر هل توقص الياء في: ﴿فِرِيَ﴾ و﴿اسْتُهْزِئَ﴾ رعيا للوصل، أو تبقى معقوصة كما كانت نظرا للوقف؛ لأنها تبدل فيه حرف مد؟ وهذا هو الظاهر عندي، وبه أرسم، والقياس: الوقص[1].

وقرأ **أبو جعفر** بحذف الهمزة المضمومة، المكسورِ ما قبلها، في نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة: 13]، و﴿أَنُبِئُونِي﴾[البقرة: 13]، و﴿نَبِّئُونِي﴾[الأنعام: 144]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[يس: 55]، و﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾[التوبة: 37]، و﴿قَالِـُٔونَ﴾[الواقعة: 56]، و﴿الْمُنشِـُٔونَ﴾[الواقعة: 75]، وضم ما قبلها بعد حذفها، **ولابن وردان** في ﴿الْمُنشِـُٔونَ﴾ وجهان: الحذف وعدمه، وبهما قرأته له مع تقديم الحذف، وليس **لابن جماز** فيه إلا الحذف، وأما ﴿الصَّـُٔونَ﴾[المائدة: 71] **فأبو جعفر** فيه على أصله[2].

وقرأ أيضا -أي: **أبو جعفر** - بحذفها في: ﴿يَطَـُٔونَ﴾[التوبة: 121]، و﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾[الأحزاب: 27]، و﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾[الفتح: 25]، وأبقى ما قبلها من الفتح على حاله، ويلزم من ذلك سكون الواو سكونا حيا.

وقرأ بحذفها أيضا في: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ في يوسف [31]، وأبقى ما قبلها من فتح[3] على حاله، وفي: ﴿الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾[الحجر: 95]، و﴿الْخَاطِـِٔينَ﴾[يوسف: 29]، ومُنَكَّرِه،

(1) وقد جرى عمل المغاربة في رسمياتهم على كتابتها بالعقص.

(2) حذف الهمزة وضم الباء.

(3) في (م) «وفتح».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ بالياء ـ أعني الأول فقط، وهو في سورة الكهف [31] ـ وأبقى ما قبلها على حاله من كسر.

وأدغم: ﴿جُزْءًا﴾[البقرة: 259] منصوبا كان أو مرفوعا، و﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ في موضعيه [آل عمران: 48، المائدة: 112]، و﴿ٱلنَّسِيٓـُٔ﴾[التوبة: 37] بعد إبدالها: زايا في الأول، وياء في الثاني والثالث، وتوقص الياء في الثالث.

وسهَّل ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الكهف: 62] في الاستفهام حيثما وكيفما وقع، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[البقرة: 39]، و﴿كَـَٔاهِبِ﴾[آل عمران: 146]، حيثما وقعا، و﴿هَـَٰٓأَنتُمْ﴾[آل عمران: 65]، و﴿ٱلْـَٔانَ﴾[الأحزاب: 4] كذلك، ومَدَّ هذه الأربعة مدّا مشبَعا، وهو الصغرى في الحالين[1]، فهو في: ﴿كَـَٔاهِبِ﴾[ل عمران: 146] كابن كثير، قراءة وضبطا، إلا أنه خالفه في التسهيل، وفي ﴿هَـَٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: 65] كقالون، وفي ﴿ٱلْـَٔانَ﴾ كورش، ووقف بالياء في هذا، في وقفه بالسكون، وفي الوقف بالرَّوم كالوصل.

وحقق **يعقوب**: ﴿هَـَٰٓأَنتُمْ﴾[آل عمران: 65]، و﴿ٱلْـَٔانَ﴾، ومدَّهما مدا مشبعا كأصله، والوقف له على ﴿ٱلْـَٔانَ﴾ ظاهر[2]، وضَبطُه كقالون[3][4].

وحقق **أبو جعفر**: ﴿لِـَٔلَّا﴾[البقرة: 149] حيثما وقع، كصاحبيه، وأدغم ﴿ٱلتَّيِّبِينَ﴾ [البقرة: 60] بالياء[5] والواو، جمعا كان أو مفردا، و﴿ٱلتُّبُوَّةَ﴾[آل عمران: 78] بعد الإبدال، أي: بعد إبدال الهمزة ياء في غير ﴿ٱلتُّبُوَّةَ﴾، وواوا فيها، وأبدلها في:

---

(1) أي: قرأها أبو جعفر بالمد على مرتبة الصغرى، وذلك في حالتي الوصل والوقف؛ اعتدادا بالأصل الذي هو الهمز.

(2) يقف مشبعا محققا الهمز.

(3) في (ح) «قالون».

(4) المراد أن توضع الهمزة وسط الياء المعقوصة.

(5) في (م) «الياء».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿أَنۢبِّـُٔونِي﴾[البقرة: 90] مطلقا ياء؛ لكسر ما قبلها، وضبطُه بجعل نقطة حمراء فوق الياء بحركتها، فهو في الكل كابن كثير.

وأبدل لفظ: ﴿ٱلۡغَيۡبِ﴾[يوسف: 14] **خلف**، فهو كالكسائي فيه.

تنبيهان:

الأول: قولنا أولا: «وأدغم **أبو جعفر** بعد الإبدال: ﴿رِءۡيٗا﴾ في مريم إلخ» المراد به في: ﴿رِءۡيٗا﴾ أن يكون بالياء، وفي ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ جميعه أن يكون بالواو، وقولنا: «وذلك شاذ إلخ»، وجه الشذوذ فيه: أن الحرف الذي هو الواو عارض بإبداله من الهمزة، فاختل فيه شرط الأصالة، فاندرج في عموم قوله: ـ أي: الناظم ـ «وَشَذَّ مُعْطىً غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا»[1].

الثاني: الذي أخذت به في: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[آل عمران: 65] **لأبي جعفر**، هو ما ذكرته مسَطَّراً، وفي الزبيدي خلاف ذلك[2]؛ لأنه قال ما نصه: «وقرأ ــ يعني أبا جعفر ــ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ كقالون، غير أنه يقصر المنفصل، وأشار في «النشر»[3] إلى احتمال **لأبي جعفر** في هاء: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ أنها للتنبيه، أو مبدلة من الهمزة للاستفهام،/ م10/ وقوَّى كونها للتنبيه، ولم يذكر الاحتمالين في «التحبير»[4]»[5] انتهى، وما تركت ذكره من الضبط فظاهر، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) ألفية ابن مالك، عجز البيت: 967.

(2) ذكر الإمام الزبيدي أنها تقرأ بالقصر، وهذا الذي عليه عمل المشارقة، بينما يقرأ المغاربة لأبي جعفر بالصغرى، وهي فوق القصر، ومقدارها ألف ونصف، وقد سبق بيانها. ينظر: التوضيح والبيان: 255

(3) ينظر: النشر 3/ 970ـ971.

(4) ينظر: تحبير التيسير: 323ـ324.

(5) الإيضاح: 136-137.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «النقل وتركه، وإهمال السكت، والوقف بتحقيق الهمز»

اعلم أنه لم يرد نقل عن أحد من الثلاثة في جميع القرآن، إلا: ﴿آلْـَٰٔنَ﴾[البقرة: 70] المجرد من الاستفهام، والمقرون به في حرفيه[1]، فبالنقل لابن وردان فقط، وإلا: ﴿قِلْءٌ﴾ في العمران [90] له أيضا، وإلا: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾[القصص: 34]، مع إبدال التنوين ألفا مطلقا لأبي جعفر، وإلا ﴿مِيٓ إِسْتَبْرَقٍ﴾ في الرحمن [53] لرويس، وإلا: ﴿قِسْتَلِ﴾[يونس: 94] حيثما وكيفما وقع لخلف.

وأما: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[النجم: 49] فبالنقل لأبي جعفر ويعقوب، كأصليهما، ولا تهمز واوه لهما، والبدء فيه لأبي جعفر كورش[2]، وليعقوب كأبي عمرو[3]، وقرأه خلف بالتحقيق كأصله.

ولا سكت له في نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾[البقرة: 61]، ولا في نحو: ﴿ٱلْأَرْضَ﴾[البقرة: 10]، ولا في: ﴿بِشَيْءٍ﴾[البقرة: 19]، وحَقَّق الهمز في الوقف كالوصل، فهو كالكسائي في الجميع، وبالله التوفيق. / ح10/

---

(1) أي: ﴿ءَالْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ﴾[يونس: 51]، و﴿ءَالْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾[يونس: 91].

(2) له وجهان: الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام، والابتداء بضم اللام.

(3) له ثلاثة أوجه: الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام، والابتداء بضم اللام، والابتداء بهمزة الوصل مع تحقيق الهمز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الإدغام والإظهار»

اعلم أن **أبا جعفر ويعقوب** أظهرا ذال: «إذ»، ودال: «قد»، وتاء: التأنيث عند حروفها، وكذا **خلفٌ** تاء التأنيث عند الثاء المثلثة، وهو على أصله فيما بقي من الحروف.

وأظهر **هو**: «هل» و«بل» عند حروفهما، **وهو ويعقوب**: ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ معا [الملك:3، الحاقة:7].

وأظهر **يعقوب** باب: ﴿ٱغْفِرْ لِى﴾[1] [الأعراف: 151]، وباء الجزم عند الفاء كـ ﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾[الإسراء: 63][2]، و﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ معا [آل عمران:145]، و﴿كٓهيعٓصٓ ۚ ذِكْرُ﴾[مريم:1] و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[طه: 94][3].

وأظهر **رويس**[4] باب: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [البقرة: 50] و﴿أَخَذْتُمْ﴾[آل عمران: 80].

وأظهر **يعقوب وخلف**: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ حيثما وقع[5]، و﴿لَيِثْتُمْ﴾[الإسراء: 52] و﴿لَيِثْتُ﴾[البقرة:258]، وأدغم **أبو جعفر**: ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ و﴿لَّبِثْتُ﴾ و﴿عُذْتُ﴾[غافر: 27].

وأظهر **يعقوب**: ﴿عُذْتُ﴾، فهو بعكسه، وأما **خلف** فهو على أصله فيه[6].

---

(1) أي: ما كانت الراء مجزومة بعدها لام، وذلك نحو: ﴿ٱصْبِرْ لِحُكْمِ﴾، ﴿ٱرْكُض لَّكَ﴾، ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة: 197.

(2) وافق فيهما أبا جعفر وخلفا.

(3) وافقا في ذلك أبا جعفر، وخلف على الإدغام.

(4) وقرأ الباقون بالإدغام.

(5) وافقا في ذلك أبا جعفر.

(6) أي: على الإدغام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهو ويعقوب يدغمان النون من: ﴿يٰسٓ﴾[يس: 1] و﴿نٓ﴾القلم: 1] في الواو لفظا بعدها، أي: النون.

وأما **أبو جعفر** فيسكت على حروف التهجي، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

وأدغم **خلف** نون: ﴿ٱلشُّعَرَآءُ﴾[الشعراء: 1] في ميمه في الموضعين، خلافا لأصله[1].

وأظهر **هو وأبو جعفر**: ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾[هود: 42]، **وأبو جعفر**: ﴿تُلَقَّفۡ مَا﴾[الأعراف: 176] ـ أي: أظهره ـ وأما **يعقوب** فعلى أصله فيهما[2].

وأما ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[البقرة: 283]، فسيأتي في موضعه أن **أبا جعفر ويعقوب** يرفعانه، وأما **خلف** فلم يخالف أصله فيه[3]، وبالله تعالى[4] التوفيق.

---

(1) وافق في ذلك أبا جعفر ويعقوب.

(2) وافق أصله في الإدغام.

(3) أي: قرأ بالتسكين مع الإدغام.

(4) سقطت «تعالى» من (ح).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «حكم النون الساكنة والتنوين»

اعلم أن أبا جعفر قرأ بالإخفاء مع الغنة في النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين، نحو: ﴿مِن غَيْرِكُمْ﴾[المائدة: 108] و﴿مِن خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾[البقرة: 73] وكـ﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾[الأعراف: 58] و﴿نُّكُرٍ خُشَّعًا﴾[القمر: 6-7]، وتعرى النون من السكون، ولا يركب التنوين قبلهما له؛ لأنهما صارا كحروف الإخفاء، بل من سائر حروف الإخفاء عنده، إلا في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾[النساء: 134]، و﴿ٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾[المائدة: 4]، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[الإسراء: 51]، فإنه قرأ بالإظهار فيها، فيصور سكونها له، كصاحبيه.

وقرأ خلف بالغنة فيهما، عند الواو والياء، خلافا لأصله[1].

وما أهملت ذكرَه من الضبط في هذا الباب والذي قبله فظاهر، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) وافق في ذلك صاحبيه: أبا جعفر، ويعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الفتح والإمالة»

اعلم أنه: لا إمالة **لأبي جعفر** في جميع القرآن.

وأمـــا **يعقـــوب**، فأمـــال: ﴿أَعْمَىٰ﴾ الأول في الإسراء [72]، و﴿كَٰفِرِينَ﴾ في النمل[44]، وفتح ما عداهما من الممالات في جميع القرآن.

زاد تلميذه **رويس** إمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: 33]، ذي الياء حيثما وكيفما وقع.

وزاد **روح** إمالة ياء: ﴿يٰسٓ﴾[يس: 1].

وفـتح **خلـف**: ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾[إبـراهيم: 50] حيثمـا وقـع، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾[إبـراهيم: 30] و﴿ضِعَٰفًا﴾[النساء: 9] وعين الثلاثي من نحو: ﴿زَادَهُمْ﴾[البقرة:9] و﴿خَافَ﴾[البقـرة: 181]، و﴿كَسَابَ﴾[النســـاء: 3]، غـــير: ﴿جَآءَ﴾[البقـــرة: 86] و﴿شَآءَ﴾[البقـــرة: 19] و﴿زَانَ﴾[المطففين:14]، وأما هذه الثلاث فأمالهن كأصله.

وقـرأ بالإضـجاع في بـاب[1]: ﴿ٱلْأَدْبَارَ﴾[آل عمـران: 193]، وهـو مـا فيـه راءان، و﴿أَلْفَيَا﴾[الإسراء: 60] المعـرف بـأل فقـط، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[آل عمـران: 2] حيثمـا وقـع، خلافا لأصله، وهو على أصله في غير ما ذُكر، وبتعويض فتحة الممال بنقطـة حمـراء تحت الحرف للإمالة/ م11/ جرى العمل عند أهل الضبط[2]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) سقطت باب من (م).

(2) «جرى العمل عند أهل الضبط» سقطت من (م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الراءات، واللامات، والوقف على المرسوم»

وقرأ **أبو جعفر** بتفخيم الراءات وترقيق اللامات، **كصاحبيه**، ولا يخفى الوقف على الراءات بعد الكسر والياء والممال، كان بالإسكان أو بالإشمام أو بالروم[1].

ووقف **أبو جعفر ويعقوب** على: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾[يوسف: 4] حيثما وقع بالهاء[2].

ووقف **يعقوب** وحده بالهاء بخلاف عنه في: ﴿لِمَ﴾[آل عمران: 64]، و﴿فِيمَ﴾[النساء: 96]، و﴿بِمَ﴾[النمل: 35]، و﴿عَمَّ﴾[النبأ: 1]، و﴿مِمَّ﴾[الطارق: 5]، وفي ضمير الغائب والغائبة، وهما: ﴿فَقُهُ﴾[3] و﴿هِيَهْ﴾، وفي ضمير جمع المؤنث الغائب، سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف، أو لم يتصل بذلك، كـ:﴿حَمْلَهُنَّ﴾[الطلاق:4]، و﴿تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾[البقرة: 186][4]، و﴿قَٰمْتَيِنُوهُنَّ﴾[الممتحنة: 10]، و﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾[الممتحنة: 10]، و﴿لَهُنَّ﴾[البقرة: 186]، و﴿عَلَيْهُنَّ﴾[البقرة: 226]، و﴿مَا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾[المجادلة: 2]، و﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾[هود: 77]، وفي نحو: ﴿إِلَّتِي﴾[آل عمران: 54]، و﴿عَلَّتِي﴾[النساء: 71]، و﴿لَّدَّتِي﴾[النمل: 10]، و﴿يَٰوَيْلَتِي﴾[ص: 74]، و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[إبراهيم: 24]، و﴿أَنَاسِيَّ﴾[الفرقان: 49]، مما آخره ياء مشددة، وقرأت له الكل بوجهين: بالوقف بالهاء وبدونها، مع التصدير بالدُّون.

---

(1) الوقف بالإسكان والإشمام يكون بترقيق الراء، أما بالروم فيكون بالتفخيم إذا كانت الراء غير مكسورة؛ مكسورة؛ إذ الروم له حكم الوصل.

(2) ووقف خلف بالتاء اتباعا للرسم.

(3) في (م) «كهو».

(4) في النسختين ﴿باشروهن﴾، وإنما يوجد في القرآن ﴿تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾ وقد كتبت الكلمة القرآنية بتمامها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ووقف رويس بالهاء في: ﴿يَٰلَوۡيۡلَتَىٰ﴾[هود: 71]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[يوسف: 84]، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾[الزمر: 53]، مما دخلت[1] / ح11/ عليه ياء الندبة، ويمد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن، وفي: ﴿ثَمَّ﴾ الظرفية ـ وهي: المفتوحة المثلثة، نحو: ﴿فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾[البقرة: 114] ـ والكل بخلاف عنه، وبالوجهين المذكورين قرأت له، مع التصدير بالدُّون، كشيخه[2] فيما اختص به، ويؤخذ الخلاف له ولشيخه من: تشبيه ابن الجزري في «الدرة» ليعقوب بالبزي[3]، وعطف ما لرويس عليه؛ لأنه قال:

..... وَلِـــمْ حَـــلاَ[4]

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي.....

إلى أن قال: «وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ»[5]، ولم ينبه على ذلك الزبيدي في شرحه لها[6]، والله أعلم.

وحذف يعقوب هاء السكت في الوصل من: ﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾[البقرة: 258]، و[7]﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾[الأنعام: 91]، و﴿كِتَٰبِيَهۡ إِنِّي﴾[الحاقة: 18-19]، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾[الحاقة: 19]، و﴿مَالِيَهۡ﴾[الحاقة: 28]، و﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾[الحاقة: 29]، و﴿مَاهِيَهۡ﴾[الحاقة: 28]، وتعرى في

---

(1) في (م) «فأدخلت».

(2) أي: يعقوب.

(3) هو الإمام: أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، قرأ على أبيه وعلى عكرمة بن سليمان، ممن قرأ عليه: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، توفي سنة 250هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 119ـ120.

(4) في (ح) «جلا»، ولا يستقيم لقصد الإمام ابن الجزري الرمز بالحاء ليعقوب.

(5) الدرة، الأبيات: 46-47-48.

(6) ينظر: الإيضاح: 157ـ158.

(7) في (ح) «أو».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الضبط من علامة السكون، وأثبتها **خلف** في الحالين كسائر القراء[1] في[2] الثلاث الأواخر، وهي: ﴿مَالِيَه﴾ و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ و﴿مَاهِيَه﴾، وتوضع علامات السكون عليها، وهو على أصله فيما بقي.

ووقف **رويس** على الألف المبدلة من التنوين في: «أَيَّامَاً» من ﴿أَيَّامًا﴾[الإسراء: 109] كالأخوين[3]، ووقف **خلف** على «مَا»، خلافا لأصله[4]، قال في «الدرة»: «وَأَيَّاً بِأَيَّامًا طَوَى وَبِمَا فِداً»[5].

ووقف **يعقوب** بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين، وذاك أحد عشر حرفا، في سبعة عشر موضعا، وهي:

﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ في البقرة [268]، وبكسر التاء منه، وإليه الإشارة بقول صاحب «الدرة»: «مَنْ يُوتِ وَاكْسِرْ»[6] - يعني: التاء- و﴿يُؤْتِ اللَّهُ﴾ في النساء [145]، [145]، و﴿اخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾[المائدة: 4] و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾[الأنعام: 58] و﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس[103]، و﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[النمل: 18]، و﴿الْوَادِ﴾ بطه [11] والقصص [30]، والنازعات[7] [16]، و﴿لِّقَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[الحج: 52]، و﴿بِقَادِ الْعُمْيِ﴾ في الروم [52]، و﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ﴾[يس: 22]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾[الصافات: 163]، و﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾[ق: 41]، و﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾[القمر: 5]، و﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾[الرحمن: 22]، و﴿الْجَوَارِ

---

(1) الظاهر أن المؤلف يقصد سائر القراء السبعة ما عدا حمزة؛ إذ لم يوافق من الثلاثة إلا أبا جعفر فحسب.

(2) في (م) «من».

(3) أي: حمزة والكسائي.

(4) وقد وافق في ذلك أبا جعفر وروحا.

(5) الدرة، صدر البيت: 50.

(6) الدرة، جزء من البيت: 50.

(7) في (ح) «والنازعات والقصص».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

33912
www.Quranonlinelibrary.com

﴿ٱلْكُنَّسِ﴾[التكوير: 16]، وأما ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن﴾ في النمل [83]، فهو فيه كصاحبيه؛ لثبوت الياء فيه في المصاحف.

ووقف على «لام»: ﴿مَالِ﴾ في مواضعه الأربعة [النساء: 77، الكهف: 48، الفرقان: 7، المعارج: 36]، وعلى المرسوم من: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[القصص: 82] و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾[القصص: 82] خلافا لأصله في الكل، وصاحباه باقيان على أصليهما[1].

(1) وافق أبو جعفر وخلف أصليهما في موافقة المرسوم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «ياءات الإضافة»

اعلم ـ وفقنا الله وإياك ـ أن **أبا جعفر** كقالون في ياءات الإضافة، لكنه فتح يـاء: ﴿إِخْوَتِى﴾ بيوسف [100]، و﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ بفصلت [49]، وسكَّن يـاء: ﴿لِى دِينِ﴾[الكافرين: 6].

وسكن: **يعقوب** كـ**خلف** جميع ياءات الإضافة، إلا عند لام التعريف ففتحاها، كـ﴿عَدُوِّى ٱلضَّـٰلِمِينَ﴾[البقرة: 123]، سوى: ﴿يَـٰعِبَادِى ٱلَّذِينَ﴾ في العنكبوت [56] والزمر [50] فسكناها فيهما.

وفتح **يعقوب**: ﴿مَحْيَاىَ﴾[الأنعام: 164] و﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ﴾[الصف: 6].

وحذف **روح** ياء: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ بـالزخرف [68] في الحـالين، وغـيره باق على أصله[1].

وفتح **روح**: ﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾[الفرقان: 30]، وسكَّنه **رويس**.

وفتح / ح 12/ **هو وخلف** ياء: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ في إبراهيم [33]، وسكنها **روح**.

وما فتح منها موقوص في الرسم، وما سكن منها معقوص فيه، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) وافق أبو جعفر ورويس أصليهما في إثبات الياء، ووافق خلف أصله في حذفها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: «الزوائد»

اعلم أن كل[1] ما ذكره الإمام علي ابن بري في «دُرَره» من الزوائد لنافع **فأبو جعفر** مثله فيه، فيزيده وصلا، ويحذفه وقفا، وذلك من قوله: «أَوَّلُهُنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِ... وَقُلْ»، إلى قوله: «وَيَسْرِي»[2]، وهو داخل في ذلك، لكن منها ما هو زائد على أصول الكلمة؛ للإضافة، ومنها ما هو أصلي من نفس الكلمة.

قال بعض الشيوخ: «وضابط ما كان منها أصليا أو زائدا أن تقول: إما أن تكون هذه الياء في اسم أو فعل، فإن كانت في اسم، فإن كان معرفا بـ«أل» فأصلية، نحو: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[الشورى: 30] و﴿ٱلدَّاعِ﴾[البقرة: 185] و﴿ٱلْمُنَادِ﴾[ق: 41] و﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾[الإسراء: 97]، وإلا فزائدة للإضافة، نحو: ﴿وَعِيدِ﴾[إبراهيم: 17] و﴿نَكِيرِ﴾[الحج: 42]، وإن كانت في فعل، فإن دخلت عليه نون الوقاية فزائدة للإضافة، نحو: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِ﴾[الكهف: 24] و﴿يُؤْتِيَنِ﴾[الكهف: 39]، وإلا فأصلية، نحو: ﴿يَأْتِ﴾ [هود: 105]، و﴿نَبْغِ﴾[الكهف: 63] و﴿يَسْرِ﴾[الفجر: 4]»[3] انتهى باختصار[4].

فمن جملة ما يزيده **أبو جعفر**:

---

(1) سقطت «كل» من (م).

(2) الدرر اللوامع، الأبيات: 213-217. والكلمات هي: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ، وَقُلْ﴾[آل عمران: 20]، ﴿يَأْتِ، لَا﴾[هود:]، ﴿لَيْسَ أَحْزَنَنِي﴾[الإسراء: 105]، ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾[الإسراء:97، الكهف:17]، ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾[الكهف:24]، ﴿نَبْغِ﴾[الكهف: 63]، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾[الكهف: 39]، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[الكهف:65]، ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[طه: 91]، ﴿جَآئِيْ﴾[النمل:]، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[النمل:37]، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[الشورى:30]، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾[القمر:8]، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾[ق:41] ﴿أُكْرَمَنِ﴾[الفجر:16]، ﴿أَهَانَنِ﴾[الفجر:18]، ﴿يَسْرِ﴾[الفجر: 4].

(3) لم أقف على صاحب هذا الكلام.

(4) سقطت «باختصار» من (ح).

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾ في سورة القمر [8]، فهو فيه: كنافع.

ووافق ورشا في خمس كلمات وهن: ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾[البقرة: 185]، و﴿إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة: 185]، و﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[القمر: 6]، و﴿تَسْـَٔلْنِ مَا﴾[هود: 46]، و﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾[إبراهيم: 42-43].

وقالون في كلمة واحدة وهي: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[غافر: 38].

وأبا عمرو في تسع /ح12/ كلمات، وهن: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُو۟لِى﴾[البقرة: 196]، و﴿خَافُونِ إِن كُنتُم﴾[آل عمران: 175]، و﴿ٱخْشَوْنِ وَلَآ﴾[المائدة:46]، و﴿قَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ﴾[الأنعام: 81] و﴿كِيدُونِ فَلَا﴾[الأعراف: 195] و﴿لَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى﴾[هود: 77] و﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾[يوسف: 66] و﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾[إبراهيم:24] و﴿ٱتَّبِعُونِ هَـٰذَا﴾[الزخرف: 61]

وموافقته لمن ذَكر فيمَا ذَكر ليست عامة في الحالين، والمعنى أن الزيادة في الوصل فقط؛ لأنها تحذف في الوقف.

وأثبت الياء مفتوحة وصلا ومسكنة وقفا في كلمتين، وهما: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾[طه: 91] و﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾[يس: 22]، وهي له فيهما في الرسم كياء: ﴿ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾[النمل:] لنافع، فتلحق موقوصة.

والمراد بالتسكين في الوقف: الإثبات، قال في «الدرة»:

..... وَقَدْ زَادَ فَاتِحاً يُرِدْنِ ء بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ[1]

وأثبت ابن وردان الياء في ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[غافر: 14] وفي ﴿ٱلتَّنَادِ﴾[غافر: 32] وصلا، وحذفها وقفا، وحذفها ابن جماز منهما في الحالين.

(1) الدرة، البيت: 59

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأما **يعقوب** فأثبت في الحالين كل ما ذكره الخراز[1] من الزوائد في: «قول ما سلبوه سلبوه الياء» إلخ من «مورد الظمآن»، وأولها: «فَاللاَّمُ يُؤْتِ اللهُ ثُمَّ الْمُتَعَالْ»[2] إلخ، ومعرفة الزائد منها والأصلي تؤخذ من الضابط المذكور أول الباب، فراجعه هناك، إلا أن ما وقع بعده ساكن، وهو: «أل»، نحو: ﴿يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾[النساء: 145]، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾[الصافات: 163]، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[يونس: 103] فإنه يقف عليه بالياء، وقد تقدم الكلام عليه في: «الوقف على المرسوم»، فراجعه هناك.

وأما ما لم يقع بعده ساكن فيثبته في الحالين كما ذكرنا، ومن أمثلة ذلك: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾[الرعد: 10]، و﴿ٱلدَّاعِ﴾[البقرة:185]، و﴿مَتَٰعِ﴾[البقرة: 185]، و﴿مَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[آل عمران: 20]، و﴿ٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾[البقرة: 196]، و﴿ٱخْشَوْنِ وَلَآ﴾[المائدة: 46]، و﴿قَارُورَةَ قَبُونِ﴾[البقرة: 39]، و﴿تَقْضَمُونِ﴾[هود: 68]، و﴿أَرْسِلُونِ﴾[يوسف: 45]، و﴿تَعْبُدُونِ﴾[البقرة: 171]، و﴿يُحْيِينِ﴾[الشعراء: 81]، و﴿عِقَابِ﴾[الرعد: 33]، و﴿مَتَابِ﴾[الرعد: 31]، و﴿مَثَابِ﴾[الرعد: 30]، و﴿لِي دِينِ﴾[الكافرون: 6]، ونحو ذلك، غير أنه لا يزيد: ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾[يوسف: 90] مطلقاً أي: لا زيادة فيه في الحالين ـ قال في «الدرة»:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِ ء بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ[3].....

وأما: ﴿يَرْتَعْ﴾[يوسف: 12]، فهو فيه على الأصل من السكون في العين، وأما: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ معا [العنكبوت: 56، غافر: 50] و﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾[الزخرف: 68] فقد

---

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الشهير بـ«الخراز»، إمام مقرئ، من من أبرز شيوخه أبو عبد الله بن القصاب، ومن أشهره مؤلفاته: مورد الظمآن في الرسم، توفي سنة 718 هـ. ينظر: غاية النهاية 2/ 237، القراء والقراءات بالمغرب: 34ـ35.

(2) مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن للإمام محمد بن محمد الشريشي الخراز، صدر البيت: 257.

(3) الدرة، البيت: 59.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تقدم الكلام عليهن في باب: «الإضافة»، وهو في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾[الزمر: 16] كالسوسي في الوقف دون الوصل، والمعنى: أنه يثبت الياء فيه مطلقا، ولكنها لا تظهر في الوصل لأجل الساكن، وتلحق في الضبط معقوصة، وأما السوسي فيُلحقها موقوصة؛ لأنها مفتوحة عنده فبينهما مخالفة في الوصل، وموافقة في الوقف[1].

وأما: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[النمل: 37] فأثبت الياء فيه في الوقف **يعقوب**، وأثبتها مفتوحة في الوصل: **رويس**، / م 13/ وحذفها فيه: **روح**.

وأما ﴿يَٰعِبَادِ، فَٱتَّقُونِ﴾[الزمر: 15] فأثبت الياء منه[2]: **رويس** في الحالين، وحذفها منه: **روح** في الحالين، وهذا الحكم في لفظة ﴿يَٰعِبَادِ،﴾ خاصة، وأما ﴿فَٱتَّقُونِ،﴾ بعده فزيادته مطلقا لشيخهما، فهو مندرج في العموم المذكور أولا.

وحذف الياء **خلف** من: ﴿دُعَآءِ، رَبَّنَا﴾[إبراهيم: 42-43]، ومن: ﴿أَتُمِدُّونَنِ، بِمَالٍ﴾[النمل: 37] في الحالين خلافا لأصله.

والياء المزيدة لمن له ذلك تكون بالحمراء.

ولا زيادة **ليعقوب** في مثل: ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[الأعراف: 58] ولا في: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾[الزمر: 11] فيما رويته، وهنا تمت الأصول، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) ألفيتها مكتوبة في الرسميات بدون ياء ليعقوب، هكذا: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾، وبياء موقوصة للسوسي، هكذا: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾.

(2) في (م) «فيه».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

باب: فرش الحروف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «البقرة»

اعلم أن أبا جعفر يسكت على حروف التهجي في أول السور من نحو: ﴿الٓمٓ﴾[البقرة: 1] و﴿حمٓ﴾[غافر:1] و﴿طٰهٰ﴾[طه:1] سكتة لطيفة، فيقول ألف، لام، ميم، «حا»، «ميم»، «طا»، «ها»، ويمد ما قبل الساكن مدا مشبعا[1]، ويقصر ما سواه[2].

وقرأ هو ويعقوب: ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾[8] بالسكون والقصر بين فَتْحَتَين، كخلف[3].

وقرأ رويس[4] بالإشمام في: ﴿قِيلَ﴾[10]، وما ذكره معه في بيتي الشاطبية، وهما: «وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا» إلخ[5]، وضبطُ ذلك: بجعل نقطة حمراء أمام الحرف المُشَمِّ عِوَضاً من حركته[6]، والباقون على أصولهم في ذلك.

---

(1) المد اللازم عند المغاربة على ثلاث مراتب: الصغرى، ومقدارها: ألف ونصف، وبها قرأ أبو جعفر ويعقوب موافقين من السبعة قالون وابن كثير وأبا عمرو، والوسطى، ومقدارها ألفان، وبها قرأ خلف موافقا الشامي وعاصما والكسائي، والكبرى، ومقدارها ثلاث ألفات، وقد اختص بها ورش وحمزة، ينظر: التوضيح والبيان: 255، أما المشارقة فيشبعون على نحو واحد لكافة القراء العشرة.

(2) قرأ يعقوب وخلف بدون سكت.

(3) قرأ الثلاثة: ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾.

(4) أبو جعفر وروح وخلف على عدم الإشمام، أي: بكسر خالص.

(5) حرز الأماني، البيتان: 446-447، وهما:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لُتَكْمُلاَ

وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا ... وَسِيءَ وَسِينَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ

(6) هكذا: ﴿فشِيل﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب** جميع[1]: ﴿يُرْجَعُ﴾[هود: 121] و﴿تُرْجَعُونَ﴾[27] غيبا وخطابا، إذا كان كان ذلك من رجوع الآخرة، بفتح الياء وكسر الجيم، قال في «الدرة»:

.....وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلاَ[2]

/ ح13/ ومعنى: «فَسَمِّ»، أي: ابنه للفاعل، ووافقه **أبو جعفر** في: ﴿يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ﴾[هود: 121]، وخالفه في: ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ في القصص [39] فَضَمَّ وَفَتَح، فهو بصيغة المجهول له، و**خلف** على أصله في ذلك[3].

وسكَّن **أبو جعفر** الهاء من: ﴿هُوَ﴾ و﴿هِىَ﴾ بعد الواو والفاء واللام المتصلة مطلقا، وبعد المنفصلة، و«ثُمَّ» في: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[281] و﴿ثُمَّ هُوَ﴾[القصص: 61] إذا وصل، وإذا وقف ابْتَدَأَ بالضم، وحَرَّك بالضم[4] جميعَ ذلك **يعقوب**[5].

وقرأ **أبو جعفر**[6]: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾[33] حيثما وقع بضم التاء على إتباعها للجيم، وصلة الوصل في: ﴿ٱسْجُدُواْ﴾ تابعه لضمة التاء في الضبط[7].

وقرأ **خلف**[8]: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[35] بتشديد اللام والقصر، خلافا لأصله.

وفتح **يعقوب**[9] فاء: ﴿لَا خَوْفٌ﴾[37] حيث حل من غير تنوين.

---

(1) في (ح) «جميعهم».

(2) الدرة، البيت: 63.

(3) وافق أصله في فتح الياء وكسر الجيم.

(4) سقطت «بالضم» من (م).

(5) وقد وافق خلفا في ذلك.

(6) يعقوب وخلف بكسر التاء.

(7) هكذا ضبط قراءة أبي جعفر: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾

(8) أي: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾، وقد وافق أبا جعفر ويعقوب في ذلك.

(9) قرأ يعقوب: ﴿لَا خَوْفٌ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَا خَوْفٌ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَاعَدْنَا﴾[50] في مواضعه الثلاثة بغير ألف، **كيعقوب**[1].

وأَشْبَع **هذا**[2] الحركة في: ﴿بَارِيكُمْ﴾ معا [53]، وما ذكر بعده في بيتي الشاطبية، وهما: «وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ»[3] إلخ، فلا إسكان له ولا اختلاس، خلافا لأصله.

وخفَّف **أبو جعفر**[4] ياء: ﴿الْأُمْمَانِيَّ﴾ حيثما وكيفما وقع؛ لكنه يسكن الياء منه مطلقا ـ إن كانت مضمومة أو مكسورة ـ سكونا ميتا، ويُبْقيها على حالها من الفتح، بعد أن يزيل التشديد ـ إن كانت مفتوحة ـ وله في هاء: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[البقرة: 111] وجهان: الضم والكسر[5]، وبهما قرأت له مع التصدير بالضم[6]، وليس له في الوقف الوقف على: ﴿الْأُمْمَانِيَّ﴾ إلا إسكان الياء، فاعلمه.

---

(1) وقرأ خلف بالألف.

(2) أي: يعقوب، وقد وافق أبا جعفر وخلفا في ذلك.

(3) حرز الأماني، البيتان: 454-455، وهما:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

(4) وقرأ الباقيان بالتثقيل.

(5) المشارقة مقتصرون على وجه الكسر.

(6) ذكر المؤلف أنه قرأ ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ بالوجهين في الهاء مع التصدير بالضم، وأبان بأنه قرأ به على شيخه إدريس المنجرة، وقد ذكر الإمام إدريس المنجرة في «فتح المجيد المرشد لضوال القصيد»، أنه قرأ بالوجهين على شيخيه البقريين، مع تقديم الضم بقوله: «ثم لك في الهاء وجهان: الضم أولا، والكسر ثانيا، وبهما الأخذ، وكذلك أقرأنا شيخنا أبو السماح البقري، والشيخ الأكبر سيدي محمد بن القاسم البقري، وأخذا عليَّ ألا آخذ إلا بهما، مع تصدير ضم الهاء أولا» فتح المجيد، اللوحة: 2، وهذان الإمامان ينتهي سندهما إلى الإمام ابن الجزري، ولم أقف في مؤلفاته على ذكر للضم، لكنني ألفيت في كتاب «التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة»، للإمام صدقة بن سلامة المسحراني، ـ تلميذ الإمام ابن الجزري ـ إيراد اختلاف الناس في الهاء بقوله: «واضطرب الناس في الهاء التي بعد ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾، فمنهم من قطع بالضم فيها، ومنهم من قطع بالكسر» التتمة 1/ 264، ولا يبعد أن يكون نقل هذا الاختلاف عن الإمام ابن الجزري مشافهة، والله أعلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخاطب خلف[1]: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾[82].

وقرأ[2] ﴿أَسْرَىٰ﴾[84] كأبي عمرو، خلافا لأصله.

وقرأ[3] **يعقوب**: ﴿حُسْنًا وَأَقِيمُوا﴾[82] بفتحتين، كالأخوين.

وتلا: ﴿تُفَادُوهُمْ﴾[84] و﴿نُنسِهَا﴾[105] و﴿لَا تُسْئَلُ﴾[118] كنافع، وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَلَا تَسْئَلْ﴾ [118] كابن كثير، خلافا لأصله[4].

وخاطب: ﴿يَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ﴾[84-85]، وغيَّبه: **يعقوب وخلف**.

وخاطب **يعقوب**[5]:﴿بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَن كَانَ﴾[95-96].

وقرأ **أبو جعفر**[6]:﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ﴾[124] بكسر الخاء على لفظ الأمر، ووقف ووقف قبله، كصاحبيه.

وسكَّن **يعقوب**[7]:﴿أَرِنَا﴾[127] و﴿أَرِنِي﴾[الأعراف: 259] حيث حلا، كالسوسي.

وخاطب **رويسٌ**[8]:﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾[139]، و**شيخه**[9]﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾[148-149].

---

(1) وافق أبا جعفر ويعقوب في ذلك.

(2) قرأ خلف موافقا صاحبيه:﴿أَسْرَىٰ﴾.

(3) وافق يعقوب خلفا في قراءة ﴿حُسْنًا﴾، وخالفهما أبو جعفر فقرأ ﴿حُسْنًا﴾.

(4) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿تُفَادُوهُمْ﴾، وقرأ خلف:﴿تَفْدُوهُمْ﴾، وقرأ الثلاثة: ﴿نُنسِهَا﴾، وقرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿وَلَا تَسْئَلْ﴾، وقرأ خلف ﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾.

(5) وقد انفرد بهذا يعقوب، وقرأ أبو جعفر وخلف بالغيبة.

(6) وافقه صاحباه في ذلك.

(7) وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الراء.

(8) وافق خلفا في ذلك، وأبو جعفر وروح على الغيبة.

(9) وافق يعقوب في ذلك أبا جعفر وخلفا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر وروح**: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[143-144] بالخطاب، وقرأه **خلف**: بالغيب[1].

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ الأول [157] فقط بالغيب والتشديد /م14/ والجزم **كخلف**، وأما الثاني [183] **فيعقوب** فيه على أصله، وزدناه بيانا[2].

وخاطب **يعقوب**: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[164]، وغيَّبَه **أبو جعفر**[3].

وكلاهما يكسر همزة: ﴿أَنَّ﴾ معا، قبل: ﴿الْقُوَّةَ﴾ ولفظ الجلالة، ويقف على: ﴿الْعَذَابِ﴾ قبلُ، من قوله[4] تعالى: ﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾[164].

وشدّد **أبو جعفر** بالكسر: ﴿الْمَيْتَةُ﴾[البقرة: 172] و﴿مَّيْتَةً﴾[الأنعام: 146] و﴿الْمَيِّتِ﴾[آل عمران: 27] و﴿مَيِّتٌ﴾[الزمر: 29] كيفما وقعت في جميع القرآن، **ويعقوب** مثله في ﴿الْمَيِّتِ﴾ المعرف بالألف واللام للمذكر، وفي: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ في الأنعام [123]، ووافق **رويس أبا جعفر** في: ﴿أَخِيهِ مَيْتًا﴾[الحجرات: 12] فشدده كـ«هو»، و«روح» على أصله فيه من التخفيف، **كخلف**.

وأما ﴿خُطُوَاتِ﴾[167] فسنذكره بعد - إن شاء الله تعالى - مع ﴿الْيُسْرَ﴾[184] و﴿الْعُسْرَ﴾[184] تبعا لابن الجزري في «الدرة».

---

(1) وافق خلف في ذلك رويسا.

(2) قرأ أبو جعفر في الموضعين: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، وقرأ خلف في الموضعين: ﴿وَمَن يَتَطَوَّعْ خَيْرًا﴾، ويعقوب كخلف في الأول وكأبي جعفر في الثاني.

(3) وافق أبو جعفر في ذلك خلفا.

(4) في (م) «وقوله تعالى».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **خلف** أول الساكنين مطلقا خلافا لأصله[1]، وكسر **يعقوب** اللام من: ﴿قُلُ﴾، خلافا لأبي عمرو، وهو على أصله فيما عدا: ﴿قُلُ﴾، وأمثلة ذلك **لخلف**: ﴿قِمَنُ ٱضْطُرَّ﴾[172] ﴿قِتِيلًا ٱنظُرْ﴾[النساء: 48-49] ﴿قُلُ ٱدْعُواْ﴾[الإسراء: 109] وما أشبه ذلك، **وليعقوب**: ﴿قُلُ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ﴾ وما أشبهه.

وكسر **أبو جعفر** طاء: ﴿قِمَنُ ٱضْطُرَّ﴾ حيث حل[2]، وضبْطُه: إما بجعل نقطة الابتداء في الوسط، بل أمام الوصل؛ إذ الأصل: «**فَمَنُ اضْطُرِرَ**» بضم الطاء وكسر الراء الأولى، فنقلت حركة الراء إلى الطاء بعد حذف ضمتها، فأدغمت الراء في الراء، فالحرف الثالث إذا مضموم تقديرا، وإما بجعلها تحت الوصل، اعتبارا للحال الموجودة من كسر الطاء، **والأول أنسب**[3]، والوقف يكون بالترقيق؛ لأجل الكسر قبلها، أي: الراء.

ورفع **خلف**[4]: ﴿لَيْسَ ٱلْبِرَّ﴾[176].

وقرأ **أبو جعفر**: بتشديد نون: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ في الموضعين [176-188]، ونصب: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ فيهما، **كصاحبيه**.

وقرأ **يعقوب**: ﴿مِنۢ مُّوصٍ﴾[185] و﴿لِتُكْمِلُواْ﴾[185] بتشديد الواو[5] والميم،/ح14/ ويلزم من ذلك تحريك ما قبلهما بالفتح، فهو في الأول كـ«صحبة»، وفي الثاني كشعبة[6].

---

(1) وافق خلف أبا جعفر في ذلك.

(2) وقرأ يعقوب وخلف بضم الطاء.

(3) ضبطها على القول الأول: ﴿قِمَنُ ٱضْطُرِرَ﴾، وعلى الآخر: ﴿قِمَنُ ٱضْطُرِرْ﴾، وبالأول جرى العمل.

(4) وقد وافق في ذلك أبا جعفر ويعقوب.

(5) كذا في النسختين «الواو»، والصواب «الصاد»؛ إذا هي المشددة ليعقوب، أما الواو فمفتوحة مخففة.

(6) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿مُّوصٍ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿مُّوصٍ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿وَلِتُكَمِّلُواْ﴾ وقرأ أبو جعفر وخلف ﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **أبو جعفر**: السين من: ﴿ٱلْبُسْتَ﴾[184] و﴿ٱلْعُسْتَ﴾[184] و﴿عُسْرَةٍ﴾[279] معرفات أو منكرات.

والذال والحاء والكاف، من: ﴿ٱلْأُذُنَ﴾[المائدة: 47]، و﴿فَيَخْفَفَ﴾[الملك: 12]، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾[الرعد: 4]، بالإطلاق في الأول والثالث[1]، ووافقه **يعقوب** في ضم: ﴿أُكُلُهَا﴾[264] المؤنث بالهاء، وهو على أصله في غيره، والمعنى: أنهم يضمون[2] لفظ: ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ مطلقا.

وكلاهما[3] يضمان: العين والطاء والغين والحاء، من: ﴿ٱلرُّعُبَ﴾[آل عمران: 151]، مطلقا، ومن: ﴿خُطُوَٰتِ﴾[البقرة: 167]، و﴿ٱلسُّحْتَ﴾[المائدة: 64] حيث حَلًّا، ومن: ﴿شُغُلٍ﴾[يس: 54]، و﴿رُحْمًا﴾[الكهف: 80].

وإنما ذكرت: ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ بالنسبة إلى **يعقوب**، وإن كان يضمه في الأصل؛ لأجل **أبي جعفر**، وجمعا للنظائر.

وقرأ **يعقوب** بضم الذال والكاف والشين والباء والسين، من: ﴿نُّكُرًا﴾ في: «والمرسلات»[6]، و﴿نُّكُرًا﴾[الكهف: 73] حيث حل، و﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾[المنافقون: 4]، و﴿سُبُلَنَا﴾[إبراهيم: 15]، و﴿رُسُلَنَا﴾[المائدة: 34] المتصل بضمير المتكلم المعظم نفسه، خاصة فيما رويته عن شيخي، وهو فيما عداه على أصله، وفي الزبيدي خلاف ذلك[4].

---

(1) أي: حيثما وقع لفظ ﴿ٱلْأُذُنَ﴾ و﴿ٱلْأُكُلِ﴾، أما ﴿فَيَخْفَفَ﴾ فقد ورد في سورة الملك خاصة.

(2) في النسختين «يضم».

(3) أي: أبو جعفر ويعقوب.

(4) شيخ المؤلف المذكور هو الإمام إدريس المنجرة، وقد ذكر في «فتح المجيد» خلاف ما ذكره المؤلف، قال عن «رسلنا»: «يضم له سينه مطلقا، المضاف إلى النون، كما لفظ به الناظم وغيره، وهذا مما أطلقه اعتمادا على الشهرة المشار إليها بقوله: «وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد»، وإياك والتخصيص، كما عند بعض الشراح،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ونصه: «أي: وضم **يعقوب** ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ بالمرسلات، و﴿نُكُرًا﴾ حيث حل، و﴿رُسُلُنَا﴾، و﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿رُسُلُكُمْ﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾، و﴿خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾»[1] اهـ.

وضم **روح** الذال من: ﴿عُذْرًا﴾ في المرسلات [6]، وسكّنه غيره.

وسكن **أبو جعفر** راء: ﴿فُرْبَةٌ﴾ لهم في التوبة [100] **كصاحبيه**، وفي «الدرة» ما نصه: «عُذْراً اوْ يَا قُرْبَةٌ سَكَّنَ الْمَلاَ»[2]، فالياء لـ«روح»، أي: ضم **روح**: ﴿عُذْرًا﴾، و«أو» بعده: تغييرية، والألف رمز **أبي جعفر**، أي: سَكَّن **أبو جعفر**: ﴿فُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾.

وقرأ **أبو جعفر** بضم الباء من: ﴿الْبُيُوتَ﴾[188] حيثما وكيفما وقع، فهو موافق **ليعقوب** فيه[3]، ووافقه أيضا في: ﴿فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ﴾[196] فرفعهما منوّنا، وانفرد بقوله تعالى: ﴿وَلاَ جِدَالَ﴾[196] فرفعه ونونه، كقبليّه[4].

وخفض[5]: ﴿وَالْمَلاَئِكَةُ وَقُضِيَ﴾[208]، ووصل ما قبله، وهو: ﴿مِنَ الْغَمَامِ﴾[208].

وبنى للمجهول[6]: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ هنا [211]، وفي آل عمران [23]، وموضعي النور[46-49].

فذلك سبق قلم، ولم يروه أحد، والله أعلم» فتح المجيد اللوحة: 4، والظاهر ـ والله أعلم ـ أن المؤلف لم يقف على «فتح المجيد»، ولعل المنجرة ألفه بعد انصراف المؤلف عن فاس، وقد أفادني د. عبدالواحد الصمدي ـ بارك الله فيه ـ باحتمال وجيه يدرأ هذا الإشكال، وهو أن يكون المنجرة قد ذكر ذلك للمؤلف لما كان يقرأ عليه، ثم بعد انصراف المؤلف تراجع عن ذلك، وأنكر التفريق كما هو بين في كتابه «فتح المجيد»، والله أعلم، ومن ثم فهذا الذي ذكره الزبيدي هو الذي عليه العمل، ينظر: تقييد اللجائي في الثلاث اللوحة: 13.

(1) الإيضاح: 191-192.

(2) الدرة، جزء من عجز البيت: 76.

(3) وخلف على كسر الباء.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿فَلاَ رَفَثُ وَلاَ فُسُوقُ وَلاَ جِدَالُ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿فَلاَ رَفَثُ وَلاَ فُسُوقُ وَلاَ جِدَالَ﴾، وقرأ خلف: ﴿فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ﴾.

(5) قرأ أبو جعفر: ﴿مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلاَئِكَةِ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلاَئِكَةُ﴾

(6) قرأ أبو جعفر: ﴿لِيُحْكَمَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿لِيَحْكُمَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ونصب: ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾[212]، كصاحبيه.

ونصب **يعقوب**: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[217]، كصاحبيه.

وقرأ **خلف**:/ م15/ ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[217] بالباء الموحدة، خلافا لأصله[1].

وفتح ياء: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَا﴾[227]، وضمها: **أبو جعفر ويعقوب**.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌ﴾[231] ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾[281] بتخفيف الراء مسكنة، وأشبَعَ المد للساكن.

وحرَّك بالفتح: ﴿قَدْرُهُۥ﴾ معا [234]، **كخلف**[2].

ورفع **يعقوب وخلف**: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾[238]، **كأبي جعفر**، وعُلِمَت قراءته هو من الوفاق[3].

وشدَّد **أبو جعفر ويعقوب** باب: ﴿يُضَٰعِفُ﴾[260] و﴿مُّضَٰعَفَةً﴾[آل عمران: 130] مع القصر[4]، ونَصَبَه **يعقوب**[5] هنا [243] وفي الحديد أوَّله [11].

وقرأ **روح**: ﴿يَبْصُطُ﴾ هنا [243] و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف [68] بالصاد، **كأبي جعفر، ورويس وخلف** باقيان على أصليهما[6].

وفتح **أبو جعفر** سين: ﴿عَسِيتُمْ﴾ هنا [244] وفي القتال [23]، **كصاحبيه**.

---

(1) قرأ الثلاثة: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾.

(2) وقرأ يعقوب بإسكان الدال.

(3) أي: موافقته لأصله نافع، قال الإمام الشاطبي رحمه الله: وَصِيَّةٌ ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً، الحرز، صدر البيت: 514.

(4) وقرأ خلف بالتخفيف مع المد.

(5) وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع.

(6) قراءة أصليهما بالسين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **يعقوب** غين: ﴿غَرْفَةٌۢ بِيَدِهِۦ﴾[247]، **كخلف**[1].

وقرأ ﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ معا [البقرة: 249، الحج: 38]، كنافع[2].

وقرأ **خلف**: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[258] بالقطع والرفع **كصاحبيه**، خلافا لأصله[3].

وكسر **أبو جعفر ورويس** صاد: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾[259] **كخلف**[4]، ورقَّقَا **كهو** الراءَ؛ لسكونها وانكسار ما قبلها[5].

وأشبع كسرة عين: ﴿نِعِمَّا﴾ في الموضعين [البقرة: 270، النساء: 57] **يعقوب**، وسكنها: **أبو جعفر** فيهما[6]، وهو على أصله من التشديد، والنطق بذلك على هذه الحالة أَثْقَلُ مِنَ الْحَجَر.

وفتح **أبو جعفر** سين: ﴿مَيْسُرَةٍ﴾[279][7]، و﴿تَحْسِبُ﴾[272] ذي استقبال كيف جاء، وكسرها **خلف** من: ﴿تَحْسَبُ﴾، فهو مخالف لأصله[8].

وقرأ: ﴿فَأْذَنُوا﴾[278] و﴿أَن تَضِلَّ﴾[281] و﴿فَتُذَكِّرَ﴾[281] كابن عامر[9].

---

(1) وقرأ أبو جعفر بفتح الغين.

(2) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿يَدْفَعُ﴾، وقرأ خلف: ﴿دَفْعُ﴾.

(3) قرأ الثلاثة: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾.

(4) قرأ أبو جعفر ورويس موافقين لخلف: ﴿فَصِرْهُنَّ﴾، وقرأ روح: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾.

(5) سقطت «وانكسار ما قبلها» من (م).

(6) قرأ أبو جعفر: ﴿نِعْمَّا﴾، وقرأ يعقوب: ﴿نِعِمَّا﴾، وقرأ خلف: ﴿نِعِمَّا﴾.

(7) وافق في ذلك صاحبيه.

(8) قرأ أبو جعفر: ﴿تَحْتَبُ﴾، وقرأ خلف موافقا يعقوب: ﴿تَحْسِبُ﴾.

(9) قرأ خلف: ﴿فَأْذَنُوا﴾، و﴿أَن تَضِلَّ﴾، و﴿فَتُذَكِّرَ﴾، وقد وافق صاحبيه في ذلك، إلا أن يعقوب يقرأ ﴿فَتُذْكِرَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتلا **يعقوب** ﴿زُهْنٌ﴾[282] كنافع[1].

وهو وأبو جعفر رفعا الراء والياء من: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[283]، ووقفا على لفظ الجلالة قبلها، وذلك: ﴿بِهِ ٱللَّهُ﴾[283]، **فهما** كابن عامر وعاصم، **وأما خلف** فهو باق على أصله فيهما[2].

وقرأ **يعقوب**: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾[284]، و﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: 76]، و﴿نُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ في آل عمران [48]، و﴿نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ في الجن [17] بالياء التحتية في الخمسة[3]، أعني: ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ و﴿نَرْفَعُ﴾ و﴿مَن نَّشَآءُ﴾ و﴿نُعَلِّمُهُ﴾ و﴿نَسْلُكْهُ﴾، لكن: ﴿نَرْفَعُ﴾ و﴿مَن يَشَآءُ﴾ في يوسف فقط، وأما غيره فلا، وضبط: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ له ظاهر، فيقاس على غيره[4]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) قرأ يعقوب موافقا صاحبيه: ﴿فَرِهَٰنٌ﴾.

(2) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، وقرأ خلف: ﴿بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾.

(3) وقرأ أبو جعفر وخلف بالنون.

(4) لما صارت النون مدغمة في الياء بدل النون، صار الإدغام ناقصا، ومن ثم توضع دارة على النون، هكذا: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ قال الإمام الخراز:

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا أَبْقَيْتَا ... غُنَّتَهَا عِنْدَهُمَا أَثْبَتَّا

عَلَامَةَ التَّشْدِيدِ وَالسُّكُونَا ... إِنْ شِئْتَ أَوْ عَرِّهِمَا وَالنُّونَ

متن الذيل في الضبط، البيتان: 477-478، والمذهب الأول الذي ذكره الإمام الخراز هو الذي عليه العمل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «آل عمران»

قوله تعالى: ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾[13]، قرأه **يعقوب**[1] بالغيب[2]، وهو على ضم الهاء من ﴿مِّثْلَيْهِمْ﴾ / ح15/ كما تقدم؛ لأنها بعد الياء الساكنة.

وقرأ **خلف**: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ﴾[21] **كصاحبيه**، خلافا لأصله.

وقرأ **يعقوب**[3]: ﴿مِنْهُمْ تُقَيٰةً﴾[28] بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة، ولا خلاف في نصبه له.

وقرأ أيضا: ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾[36] بسكون العين وضم التاء[4]، كابن عامر.

وقرأ **خلف**[5]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾[39] بفتح الهمزة[6].

وقرأ ﴿يَبْشُرُ﴾[39] حيثما وقع، بالضم والفتح والكسر مع التشديد، ووافقه **يعقوب** في حرف الشورى [21]، قال في «الدرة» هنا: «يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ»[7]، وَفِي سُورَةِ الشورى: «يُبَشِّرُ فِي حِمًى»[8]، وعلم التشديد من لفظه في السورتين[9].

---

(1) وافق في ذلك أبا جعفر، وخلف على الغيب.

(2) كذا في النسختين، والصواب: «بالخطاب»، قال في الدرة: «يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ».

(3) قرأ يعقوب: ﴿تَقِيَّةً﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿تُقَيٰةً﴾.

(4) قرأ أبو جعفر وخلف ﴿وَضَعْتُ﴾.

(5) وافق صاحبيه في ذلك.

(6) من «أن الله يبشر» إلى «يبشر» سقط من (م).

(7) الدرة، جزء من صدر البيت: 87.

(8) نفسه، جزء من صدر البيت: 201.

(9) المراد أن الثلاثة يقرؤون ﴿يُبَشِّرُ﴾ حيثما وقعت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومدَّ: ﴿ٱلطَّيْرِ﴾ هنا [48] وفي العقود [112] **أبو جعفر**، أي: الطاء منه، وزاد همزة مكسورة مكان الياء، وفعل مثله في: ﴿طَيْرًا﴾ المنكر في الموضعين **يعقوب** [آل عمران: 48، المائدة: 112][1]، والرسم في الكل بإلحاق الألف.

وقرأ **رويس**[2]: ﴿قِيَوَقِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[56] بالياء، وهو على أصله من ضم الهاء؛ لسكون الياء قبلها.

وفتح اللام من: ﴿لِمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[80] **خلف** خلافا لأصله[3]، ولم يخالف أصله في: ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾[4].

ونصب **يعقوب**: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[79]، ووصل ما قبله به **كخلف**[5].

وغيَّب **يعقوب**: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ هنا [82]، وهو على قاعدته من الفتح والكسر[6].

وكسر **أبو جعفر** حاء: ﴿حَجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[97] **كخلف**[7].

وقرأ أيضا ـ أي[8]: **أبو جعفر**ـ: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾[120] **كهو**[9]، وهو على قاعدته من ضم الميم، ووصلها بواو حمراء[10].

---

(1) قرأ أبو جعفر في الموضعين: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾، وقرأ يعقوب وخلف ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾، وقرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ في الموضعين، وقرأه خلف ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾.

(2) قرأ أبو جعفر وخلف وروح بالنون.

(3) وافق صاحبيه في ذلك.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾.

(5) قرأ يعقوب وخلف: ﴿تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾.

(6) قرأ يعقوب ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

(7) وقرأ يعقوب بفتح الحاء.

(8) سقطت «أي» من (م).

(9) قرأ أبو جعفر موافقا لخلف: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾.

(10) هكذا: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفَتَحَ القاف والتاء من: ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ﴾[146]، وزاد ألفا بينهما، والرسم بالحذف[2].

وضم الميم في باب: ﴿مِّتُّمْ﴾[157] بإسجال[3].

وقرأ **يعقوب**: ﴿أَن يَغُلَّ﴾[161] بالبناء للمجهول، خلافا لأصله[4].

وتلا **خلف**: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[178] و﴿لَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[180] بالغيب خلافا لأصله، وهو على قاعدته من كسر السين[5].

وقرأ **يعقوب**: / م16/ ﴿لَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾[188] ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ﴾[188] بالخطاب فيهما، وزاد فتح الباء في الثاني، خلافا لأصله فيهما[6].

وقرأ: ﴿يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ﴾ هنا [179] وفي الأنفال [37] بالضم والفتح والكسر مع التشديد[7].

قال في «الدرة»:

.....وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُصِّلاَ[8]

---

(1) هكذا: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾.

(2) قرأ أبو جعفر موافقا خلفا: ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ﴾.

(3) وقد وافق يعقوب في ذلك، وخلف على كسر الميم.

(4) وافق صاحبيه في ذلك.

(5) اتفق الثلاثة على القراءة بالغَيبة، واختلفوا في السين، فقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا تَحْتَبَنَّ﴾ وقرأ يعقوب وخلف: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾.

(6) وافق يعقوب خلفا في الموضع الأول، وأبو جعفر على الغيبة فيه، ووافق صاحبيه في الثاني.

(7) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿يَمِيزَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يَمِيزَ﴾.

(8) كذا في النسختين، والذي في نسخ الدرة المحققة «فُضِّلَا» بالضاد، ولعل ما أورده المؤلف ثابت في إحدى روايات الدرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحٍ بَا كَذِي فَرَحٍ، وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَا[1]

قوله: «الآخر» بحذف همزة الوصل، استغناء عنها بفتحة اللام المنقولة.

وقرأ **أبو جعفر** لفظ: ﴿يُحْزِنُ﴾[176] حيثما وقع في القرآن بالفتح والضم كصاحبيه، وبالضم والكسر في حرف الأنبياء، وهو: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾[الأنبياء: 102]، وقد انفرد بهذا، وخالف أصله في غيره.

وقرأ **خلف**: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾[181] بنون مفتوحة، وضم التاء على تسمية الفاعل، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾[181] بالنصب، ﴿وَنَقُولُ﴾[181] بالنون خلافا لأصله في الثلاثة، فهو كصاحبيه فيها[2].

وخاطبَ **يعقوب**[3]: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾[187].

وقرأ **رويس**: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾[196]، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾[النمل: 18]، و﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾[الروم: 59] و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾[الزخرف: 40] ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾[41] بسكون النون في الكل من غير تشديد، فهي خفيفة إذا[4]، فلا فرق في ذلك بين الوصل والوقف[5]، إلا قوله: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ فإنه يبدلها فيه ألفا في الوقف[6]، عملا بقول بقول الإمام ابن مالك في «الألفية»، في آخر باب «نوني التوكيد»:

---

(1) الدرة، البيتان: 89-90.

(2) قرأ الثلاثة: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ ﴿وَنَقُولُ﴾.

(3) وافق صاحبيه في ذلك.

(4) أبو جعفر وروح وخلف على التشديد.

(5) ذهب أبو جعفر وروح وخلف إلى تشديد النون وصلا ووقفا.

(6) الذي عليه عمل القراء أنه يوقف عليه بالنون؛ اتباعا للمرسوم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَبْـــدِلَنْهَا بَعْـــدَ فَـــتْحٍ أَلِفَـــا وَقْفـاً كَمَـا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ قِفَـا[1]

وهو في الضبط كـ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾[2]، وفيه القلب والغنة، وفي البواقي تعرى النون من السكون، وفي ذلك الغنة والإخفاء[3].

وشدَّد فاتحا **أبو جعفر** نون: ﴿لَـٰكِنِّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ هنا [198] وفي الزمر [19]، وصلة الوصل تكون فوقه[4]، وبالله تعالى التوفيق.

(1) ألفية ابن مالك، البيت: 648.

(2) هكذا ضبطها: ﴿فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ﴾.

(3) ضبطها هكذا: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾، ﴿لَا تَحۡطِمَنَّكُمۡ﴾، ﴿لَا تَسۡتَفِزَّنَّكَ﴾، ﴿أَوۡ تُرِيَنَّكَ﴾.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿لَّٰكِنِّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿لَـٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «النساء»

قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْحَامِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[1] قرأه خلف بالنصب، ولا وقف له على لفظة ﴿بِهِۦ﴾ قبلَه، فهو في ذلك كصاحبيه.

وقرأ لفظة: ﴿ٱلرَّحِمَ﴾ في فرد وجمع كقالون خلافا لأصله[1]، وذلك: هنا [11]، وفي: القصص [59]، والزخرف [3]، والنحل [78]، والنور [59]، والزمر [7]، والنجم[2] [31].

وقرأ أبو جعفر: ﴿فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ﴾[3] بالرفع[3].

ومدَّ ﴿لَكُمْ فِيمَآ﴾[5] كصاحبيه، والرسم بالحذف له كهما[4].

وبنى: ﴿أُحِلَّ لَكُمُ﴾[24] للمجهول[5].

ونصَبَ[6] لفظ الجلالة من: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ﴾[34].

وقرأ رويس: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ﴾[72] بالتأنيث[7]، كابن كثير.

وأشَمَّ باب: ﴿أَصْدَقُ﴾[86] كالأخوين[8].

---

(1) وافق في ذلك صاحبيه.

(2) سقطت «والنجم» من (ح).

(3) وقرأ يعقوب وخلف بالنصب.

(4) قرأ الثلاثة: ﴿لَكُمْ فِيمَا﴾.

(5) قرأ أبو جعفر موافقا خلفا: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾.

(6) يعقوب وخلف على الرفع.

(7) روح وأبو جعفر وخلف على التذكير.

(8) قرأ رويس بإشمام الباب: وهو ما وقعت فيه الصاد الساكنة قبل الدال، وقد وافق في ذلك الأخوين: حمزة وحمزة والكسائي، ولا توضع علامة الإشمام في الضبط، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بلا إشمام فيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ أبو جعفر وروح: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾[76] بالغيب[1].

وقرأ يعقوب: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[89] بنصب التاء منونة، والرسم بالتاء، والوقف بالهاء[2].

وفتح ابن وردان[3] الميم الثانية من: ﴿مُومِنًا تَبْتَغُونَ﴾[92]، وهو على قاعدته من من الإبدال، وفي «الدرة» / ح16/ ما نصه: «وَأُخْرَى مُومِناً فَتْحُهُ بَـلاَ»[4].

ونصب خلف[5]: ﴿غَيْرُ أُولِي﴾[94].

وقرأ يعقوب بالنون في: ﴿يُؤْتِيهِ﴾ هنا [113]، وكذا روح في سورة: الفتح [10]، وأما رويس فهو على أصله في سورة الفتح[6]، قال في الدرة هنا: «نُونَ يُؤْتِيهِ حُـطْ»[7]، حُـطْ»[7]، وفي سورة الفتح: «سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَـلِي وِلاَ»[8].

وقرأ رويس: ﴿يُدْخَلُونَ﴾ هنا [123] بالفتح والضم، وقرأ أبو جعفر بعكسه[9] هنا، وفي مريم [60]، وفي حرْفي الطَّوْل[10] [40-60]، ووافقه رويس في ثانيهما، وقرأ

(1) وافقا خلفا، ورويس على الخطاب.

(2) ترسم ليعقوب: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، ويقفان بالتاء.

(3) والباقون على كسرها.

(4) الدرة، رقم: 96.

(5) وافق أبا جعفر في ذلك ويعقوب على الرفع.

(6) قرأ هنا أبو جعفر ويعقوب بالنون وخلف بالياء، وفي سورة الفتح قرأ خلف ورويس بالياء، وأبو جعفر جعفر وروح بالنون.

(7) الدرة، جزء من صدر البيت: 97.

(8) نفسه، جزء من عجز البيت: 208.

(9) «بعكسه» سقطت من (م).

(10) أي: سورة غافر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شيخه حرف فاطر [33] بالفتح والضم، خلافا لأبي عمرو، ومن بقيَ فعلى أصله المعهود له[1].

وقرأ **يعقوب**[2]: ﴿نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾[135] و﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾[135] و﴿قَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ﴾[139] بفتح الهمزة والنون والزاي في الثلاثة، على التسمية للفاعل، خلافا لأصله.

وقرأ **خلف**: ﴿وَإِن تَلْوُۥا﴾[134] بسكون اللام وضَمِّ الواوِ، كصاحبيه.

وسكَّن **أبو جعفر** عين: ﴿تَعْدُّونَ فِي ٱلسَّبْتِ﴾[153] وهو على قاعدته من تشديد الدال[3]، ولا يخفى ما في ذلك من الثقل في النطق، قال الزبيدي في شرحه لهذا المحل ما نصه: «ولا التفات إلى من أنكر مثل هذه القراءة؛ فقد أجمع العلماء والمحققون من النحاة على صحة ذلك، وإمكان اللفظ به»[4] انتهى.

وبالله تعالى[5] التوفيق.

---

(1) يدخلون وقعت في النساء ومريم وفاطر وغافر في موضعين، وبيانها خلفها كالآتي:
النساء: ضم الياء وفتح الخاء أبو جعفر وروح، ورويس وخلف بالعكس.
مريم وأول غافر: ضم الياء وفتح الخاء أبو جعفر ويعقوب، وخلف بالعكس.
ثاني غافر: ضم الياء وفتح الخاء أبو جعفر ورويس، والباقون بالعكس.
فاطر: الجميع على فتح الياء وضم الخاء.

(2) وافق صاحبيه في ذلك.

(3) قرأ أبو جعفر: ﴿لَا تَعْدُّوا۟﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿لَا تَعْدُوا۟﴾.

(4) الإيضاح: 221ـ222.

(5) سقطت «تعالى» من (ح).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «المائدة»

قوله تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾[3] قرأه **أبو جعفر** في الموضعين بسكون النون[1].

ووضْعُ علامةِ السكون عليها بالحمراء[2]، قال في الضبط: «وَحُكْمُ نُونٍ سَكَنَتْ»[3] إلخ، وذكْرُه قياسا[4]؛ لأن نظمه هذا خاص برواية نافع.

وأظهرَ السكونَ في الأداءِ للهمز؛ إذ هو من حروف الحلق، وفي الدرر ما نصه: «وأَظْهَرُواْ / م17/ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ مَعَا»[5] إلخ.

وفَتَحَ **يعقوب**[6] همزة: ﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾[3].

ونصب: ﴿أَرْجُلِكُمْ﴾[7]، ووقف قبله، وجرَّه **أبو جعفر**، ووصل ما قبله، فقد خالف كلًّ منهما أصلَه فيه[7].

وكسر **أبو جعفر** همزة: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾[34]، ونقل حركتها إلى النون قبلها[8]، وَضبْطُه ظاهر[9].

---

(1) والآخران على الفتح.

(2) هكذا تضبط: ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾.

(3) هذا القول للإمام أبي عبد الله الخراز الشريري في «متن الذيل في الضبط»، جزء من البيت: 474.

(4) ذلك أن نافعا يقرأ بفتح النون، وأبو جعفر يسكنها، وقد أتى بشاهد تسكين النون قبل حرف الإظهار من متن الخراز الخاص بمقرإ نافع؛ إذ هي مندرجة ضمن القاعدة.

(5) الدرر اللوامع، صدر البيت: 141.

(6) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

(7) قرأ يعقوب: ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر موافقا خلفا: ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ﴾.

(8) قرأ يعقوب وخلف ﴿مِنْ أَجْلِ﴾.

(9) توضع جرة النقل تحت الألف، إذ هو محل الهمز المحذوف، هكذا: ﴿مِنْ اجْلِ﴾، وفي ذلك يقول الإمام الخراز في الذيل، البيتان 541ـ542:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ خلف: ﴿قَاسِيَةً﴾[14] و﴿عَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾[26] و﴿لِيَحْكُمَ أَهْلُ﴾[49]، كصاحبيه، ولا وصل له في: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾[48]، بل له الوقف، كصاحبيه(1).

ورفع أبو جعفر: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾[47]، ووقف قبلُ، ونصبه: يعقوب(2).

ووصلَ نون: ﴿فَجَزَآءٌ﴾[97]، ورفع: ﴿مِثْلُ﴾[97]، ولا بد من وضع علامة التشديد في الميم؛ لأجل التنوين قبلها(3).

وجمَعَ -أي: يعقوب- ﴿رِسَالَتِهِ﴾[69] و﴿الْأَوَّلِينَ﴾[109]، فهو في الأول كنافع، وفي الثاني: كحمزة(4).

وقرأ خلف: ﴿الْغُيُوبِ﴾[111] حيثما وقع(5)، و﴿الْعُيُونِ﴾ [يس: 33] حيثما وكيفما وقع، و﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: 31] و﴿بُيُوتًا﴾ [غافر: 67] بالضم(6).

وقرأ أبو جعفر: ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾[121] بالرفع، كصاحبيه، وبالله تعالى التوفيق.

وَحُكْمُهَا لِوَرْشِهِمْ فِي النَّقْلِ ... كَحُكْمِهَا فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ

فَفَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ أَوْ وَسَطَا ... فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ الَّذِي قَدْ سَقَطَا

(1) قرأ الثلاثة: ﴿قَاسِيَةً﴾، ﴿عَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾، ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ﴾.

(2) قرأ أبو جعفر: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

(3) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلِ﴾.

(4) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿رِسَالَتِهِ﴾، وقرأ خلف: ﴿رِسَالَتَهُ﴾، وقرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿الْأَوَّلِيلِ﴾.

(5) في (م) «حيث وقع».

(6) وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الأنعام»

قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ﴾[17] قرأه **يعقوب** بفتح الياء، وكسر الراء[1].

وقرأ: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿تَقُولُ﴾ هنا [23]، وفي سبأ [40] بالغيب[2].

وذكَّر: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾[24]، ونَصَب: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ و﴿نَكُونَ﴾ معا [28]، ووصل ما قبلهما، وهو: ﴿نُرَدُّ﴾[28]، وعكَسَ **خلفٌ**: فأنث ورفع ووقف، خلافا لأصله[3].

وخاطب **يعقوب**[4]: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ هنا [33] وتحتَه [الأعراف: 169]، وفي يوسف [109] والقصص [60] ويس [67].

وشدَّدَ **أبو جعفر**: ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[34]، ويلزم من ذلك فتح الكاف، فهو إذا كصاحبيه فيه[5].

وشدّد «هو» وريس تاء: ﴿فَتَّحْنَا﴾ هنا [45] وتحتُ [الأعراف: 95]، وشدَّدها **أبو جعفر ويعقوب** في: الأنبياء [95] واقتربت [11][6].

---

(1) وافق خلفا في ذلك، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء.

(2) وقرأ صاحباه بنون الجماعة.

(3) قرأ يعقوب: ﴿نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ وَنَكُونَ﴾، وقرأ خلف موافقا أبا جعفر: ﴿نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ وَنَكُونَ﴾.

(4) وافق أبا جعفر في ذلك، وقرأ خلف بالغيب.

(5) سقطت «فيه» من (م).

(6) قرأ خلف بالتخفيف في الجميع، وكذا روح في الأنعام والأعراف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في «الدرة»:

فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ وَالاَنْبِيَا مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ يُكَذِّبُ أُصِّلاَ[1]

وعُلِمَ التَّشْدِيد لأبي جعفر في: ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ من اللفظ[2].

وفتح **يعقوب**[3] همزتي: ﴿إِنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾[55]، و﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[55]، ووصل: ووصل: ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾[55].

وقرأ **خلف**: ﴿ثَوَّقْتُهُ﴾[62] و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾[71] بالتأنيث، **كصاحبيه**.

ونقَّل **أبو جعفر**: ﴿يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾[65]، ويلزم منه فتح النون[4]، قال في «الدرة»:

«الدرة»:

.....يُنَجِّي فَثَقِّلاَ

بِثَانٍ أَتَى[5].....

وخفف **يعقوب**: باب: «الإنجاء» حيثما وكيفما وقع في القرآن، لكن الذي وقع في الزمر، وهو: ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ﴾[58] ثقله **رويس**، وخففه **روح**، والمراد بالتخفيف في الكل: أن تُسَكَّن النون وتُخَفَّف الجيم، فَلَا تُشَدَّد، وتُعْرى النون من علامة السكون في الضبط، وفي ذلك الإخفاء والغنة، قال في الدرة: /ح17/

.....وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْـ تَ صَادٍ يُرَى[6].....

---

(1) الدرة، البيت: 105.
(2) هذا على الرواية التي أورد المؤلف، والذي ورد في النسخ المطبوعة: «وَيَكْذِبُ».
(3) وقرأ أبو جعفر بفتح الأول وكسر الثاني، وقرأ خلف بكسرهما.
(4) وافق أبو جعفر في ذلك خلفا.
(5) الدرة، جزء من البيتين: 106-107.
(6) الدرة، البيت: 107.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ورفع **يعقوب**[1]: ﴿ءَازَرَ﴾[75]، على أنه منادى محذوف[2] حرف النداء، أي: «يا آزرُ»، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: «وهو آزرُ»، والأول: أظهر، وأقرب للمعنى.

وقرأ **يعقوب**: ﴿مِّن نَّشَآءُ﴾ هنا [84] بالتنوين، ولا بد من وضع علامة التشديد على الميم؛ لأجل التنوين، وهو إدغام خالص مع غنة[3]، وتقدم مثله له في قوله: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾[المائدة: 97]، وأما: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[النساء: 89] له، ففيه الإخفاء والغنة، وما لم أذكر في هذا النمط فقسه على ما ذُكر.

وخاطَب - أي: **يعقوب** - ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾[92]، كصاحبيه.

وقرأ: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾[106] بالقصر وفتح السين، وسكون التاء، فهو كابن عامر الشامي، وصاحباه على أصليهما فيه[4].

وقرأ - أي: **يعقوب** - ﴿عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[109] بضم العين والدال وتشديد الواو، قال في «الدرة»: «وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلِّيَ حَلاَ»[5]، وعُلِم ذَلك له[6] من لفظه[7].

---

(1) وقرأ الباقيان بالنصب.

(2) في (م) «بحذف».

(3) قرأ يعقوب وخلف: ﴿مِّن نَّشَآءُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿مِّن نَّشَآءُ﴾.

(4) قرأ يعقوب: ﴿دَرَسْتَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿دَرَسْتَ﴾ وفاقا لأصليهما.

(5) الدرة، جزء من عجز البيت: 108.

(6) سقطت «له» من (م).

(7) قرأ يعقوب: ﴿عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **رويس**: ﴿قَمُسْتَقِرٌّ﴾[99]، بفتح القاف[1]، **وروح** على أصله فيه من الكسر، وإنما عكست الترتيب هنا، فأخرت ﴿قَمُسْتَقِرٌّ﴾ عن ما قبله، لأجل جمع ما **ليعقوب** في مكان واحد، فافهم[2].

وكسر **خلف**[3] همزة: ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾[110].

وغيَّب: ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ هنا[4] [110]، وهو على أصله هناك[5].

وَوَحَّد **يعقوب**: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[116]، وَوَقف بالهاء، والرَّسمُ بالتاء[6].

وبنى للفاعل: ﴿فُصِّلَ﴾ [120] و﴿حُرِّمَ﴾ [120] بمعنى: فتح أولاهما، وثانيهما[7].

وقرأ **رَوح**: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ هنا [129] وفي يونس [28] بالياء التحتية، **والباقون** بالنون.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَإِن تَكُن﴾[140] و﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾[146] بالتأنيث فيهما، ورفع: ﴿مَّيْتَةً﴾ في الموضعين بعدهما[8]، وهو على قاعدته من تشديد الياء في ﴿مَّيِّتَةً﴾، وتُعْرَى نونا «إن» و«أن» من السكون؛ للتأنيث البعدي[9]، / م18/ وفي ذلك: ذلك: الإخفاء والغنة.

---

(1) وافق في ذلك أبا جعفر وخلفا.

(2) والمؤلف في ذلك تابع لترتيب الإمام ابن الجزري في الدرة.

(3) وافق يعقوب في ذلك، وقرأ أبو جعفر بالفتح.

(4) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

(5) [الجاثية: 5].

(6) هكذا: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، وقد وافق خلفا، وقرأ أبو جعفر: ﴿كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾.

(7) قرأ الثلاثة: ﴿فَصَّلَ﴾، وقرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿حَرَّمَ﴾، وقرأ خلف: ﴿حُرِّمَ﴾.

(8) قرأ أبو جعفر: ﴿وَإِن تَكُن مَّيِّتَةً﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾.

(9) سقطت «البعدي» من (م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وذَكَّر: ﴿أَن يَكُون﴾ [146] خلف[1]، ووضع علامتي السكون والتشديد، فهو: إدغام ناقص بغنة.

وقرأ ﴿قَالُوا﴾ في الموضعين [الأنعام: 160، الروم: 31] بالقصر والتشديد، كصاحبيه[2].

وقرأ يعقوب: ﴿وَأَن قَالُوا﴾[154] بتخفيف النون، كابن عامر- أي: بالسكون من غير تشديد[3]- ويوضع سكون النون، ويظهر في الأداء؛ لأن البَعْدِي حلقي.

ونَوّن: ﴿عَشْرُ﴾[161] ورفع ﴿أَمْثَالِهَا﴾[161]، ويركب التنوين في ﴿عَشْرُ﴾؛ لأن ما بعدَه حَلْقي[4].

ورفَعَ رويس في سبأ ﴿الضِّعْفُ﴾[37]، ونوَّن: ﴿جَزَاءُ﴾[37] بالنصب قبله[5]، وتوضع صلة الوصل تحته، ويركب التنوين قبل، ومن بقي ممن لم يُذكر فَعَلى أصله، وفي «الدرة» ما نصه:

وَعَشْرُ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالَهَا حُلِّي كَذَا الضِّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنَنْ طِلاَ[6]

وبالله التوفيق.

---

(1) قرأ أبو جعفر: ﴿أَن تَكُون﴾، وقرأ خلف موافقا يعقوب: ﴿أَن يَكُون﴾.
(2) قرأ الثلاثة: ﴿قَرْفُوا﴾.
(3) وقرأ خلف: ﴿وَإِن﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿وَأَن﴾.
(4) قرأ يعقوب: ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.
(5) قرأ رويس: ﴿جَزَاءَ الضِّعْفِ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف وروح: ﴿جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾.
(6) الدرة، البيت: 112.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الأعراف» و«الأنفال»

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾، قرأه **يعقوب** بالفتح والضم[1]، أعني: هنا فقط [25]، قال في «الدرة»: «هُنَا تَخْرُجُواْ سَمِّ[2] حِمًى»[3].

ونصبَ **أبو جعفر**: ﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ﴾[الأعراف: 30]، **كصاحبيه**.

وشدَّدَ **يعقوب**: ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[الأعراف: 39] و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: 16] حيثما وقع، و﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ﴾ معا [الأعراف: 53، الرعد: 3]، ويلزم من ذلك تحريك الفاء والباء والغين بالفتح[4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ﴾ هنا [الأعراف: 43] بتشديد ﴿أَن﴾ ونصب: ﴿لَّعْنَةُ﴾[5]، وفي ذلك: الإدغام الخالص بالغنة.

وقرأ **ابن وردان**: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا﴾[الأعراف: 57] بضم الياء وكسر الراء بخلاف عنه، وقرأته له بوجهين، أحدهما: ما ذُكر، والثاني: الفتح والضم كالجماعة، وبه التصدير له، ولم يذكر ابن الجزري في الطيبة هذه القراءة، فهي انفراد[6].

---

(1) وافق خلفا في ذلك، وقرأ أبو جعفر بالضم والفتح.

(2) كذا في النسختين، والذي في النسخ المحققة للدرة «سمًّى»، وهنا تكون التفعيلة التي ذكرها المؤلف مقبوضة «فعول»، وما في النسخ المحققة سالمة: «فعولن».

(3) الدرة، جزء من صدر البيت: 113.

(4) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾، وقرأ خلف: ﴿لَا يُفَتَّحُ﴾، وقرأ الثلاثة: ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾، وقرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿يُغْشِي﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يُغْشِي﴾.

(5) قرأ أبو جعفر موافقا خلفا: ﴿أَنْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ﴾.

(6) أي: هي من الأوجه التي انفردت بها الدرة عن الطيبة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿نَكِدًا﴾[الأعراف: 57] بفتح الكاف[1].

وخفَض لفظة: ﴿غَيْرُهُۥ﴾ من: ﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾[الأعراف: 58] حيث حل[2].

وقرأ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾[الأعراف:104] و﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾[الأعراف: 141] و﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هنا [الأعراف: 193] و﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[الشعراء: 223] كصاحبيه[3]، ولا تخفى صلة الهاء بالياء لكسرها في غيره، ولا ضمُّ الميم[4] ووصلُها في: ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾، ولا وصل في: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الأعراف: 103] قبل: ﴿حَقِيقٌ﴾.

وَوَحَّدَ **روح**: ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾[144]، وغيره باق على أصله[5].

وقرأ **يعقوب**: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾[الأعراف: 148] بفتح الحاء، وسكون اللام وتخفيف الياء.

وقرأ: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾[الأعراف: 161] و﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ﴾[الأعراف:161] و﴿أَن تَقُولُوا۟﴾[الأعراف: 172] و﴿أَوْ تَقُولُوٓا۟﴾[الأعراف: 173] كقالون في الأربع[6]، ولا يخفى وقف: ﴿بَلَىٰ﴾[172] قبل: ﴿شَهِدْنَآ﴾[الأعراف: 172].

---

(1) يعقوب وخلف على كسر الكاف.

(2) وقرأها يعقوب وخلف بالرفع.

(3) قرأ أبو جعفر موافقا صاحبيه: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾، ﴿يُقَتِّلُونَ﴾، ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾، ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾.

(4) سقطت «ولا ضم الميم» من (م).

(5) قرأ روح موافقا أبا جعفر ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾، وقرأ خلف ورويس ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾.

(6) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿تُغْفَرْ﴾، ﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ﴾، ﴿أَن تَقُولُوا۟﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوٓا۟﴾، وقرأ خلف ﴿تَغْفِرْ﴾، ﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ﴾، وفي الأخيرين مثل صاحبيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **خلف** حاء: ﴿حَلْيِهِمْ﴾[الأعراف: 148][1]، وياء: ﴿يَلْحَدُونَ﴾، وكسر حاءه[2] هنا [180]، وفي فصلت [39] ، ولم يخالف أصله في النحل [103].

وقصر **أبو جعفر** ألف: / ح18/ ﴿أَنَا﴾[الأعراف: 188] حيث حل قبل الهمزة المكسورة في الوصل خاصة، وله في الوقف مد الصيغة، **كصاحبيه**، وأما قبل[3] الفتح والضم فعلى أصله من قصر المنفصل، والمراد بالقصر قبل الكسر: عدم المد رأسا، وقبل غيره: الصيغة، فافهم.

وقرأ: ﴿يَبْطِشُونَ﴾[الأعراف: 195]، و﴿يَبْطِشَ﴾[القصص: 18]، و﴿نَبْطِشَ﴾[الدخان: 15] بضم الطاء في الثلاث[4].

قوله تعالى: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[الأنفال: 9]، قرأه **يعقوب** بفتح الدال[5].

وقرأ: ﴿مُوهِنُ﴾[الأنفال: 18] بتخفيف الهاء، ويلزم من ذلك سكون الواو سكونا ميتا، خلافا لأصله[6].

وضمَّ ياء: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾[الأنفال: 11] وفتح الغين، وشدد الشين مكسورة، ونصب: ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾[الأنفال: 11][7].

---

(1) قرأ خلف موافقا أبا جعفر: ﴿حُلِيِّهِمْ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿حَلْيِهِمْ﴾ كما سبق.

(2) قرأ خلف موافقا صاحبيه: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ في الأعراف وفصلت، وقرأ في النحل: ﴿يَلْحَدُونَ﴾ وفاقا لأصله حمزة.

(3) في (م) «ما قبل».

(4) وقرأ يعقوب وخلف بكسر الطاء.

(5) وافق في ذلك أبا جعفر، وخلف بكسر الدال.

(6) قرأ يعقوب موافقا خلفا ﴿مُوهِنُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿مُوَهِّنُ﴾.

(7) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يُغْشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **رويس**: ﴿قِإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[الأنفال: 39] بالخطاب، وغيره باق على أصله[1].

وأظهر **يعقوب وخلف**: ﴿مَنۡ حَيَّ﴾[الأنفال: 43] **كأبي جعفر**.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ هنا [الأنفال: 60] بالغيب، وقرأه هنا وفي النور [55] **خلف** بالخطاب خلافا لأصله، قال في «الدرة» هنا: «وَيَحْسِبُ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلاَ»[2]، قال في النور: «وَيَحْسِبُ خَاطِبْ فُقْ»[3]، ولا يخفى كسر السين السين له **وليعقوب**، وفتحه **لأبي جعفر**[4].

وقرأ **رويس**: ﴿تُرۡهِبُونَ بِهِۦ﴾[الأنفال: 61] بفتح الراء وتشديد الهاء، مضارع: «رَهَّبَ»، على وزن: «فَعَّلَ»، وغيره باق على أصله[5].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿أَنَّ فِيكُمۡ ضُعۡفٗا﴾[الأنفال: 67] بفتح العين، ومَدِّ الألف وزيادة همزة بعده مفتوحة لا تنوين فيها[6]، فهو ممنوع الصرف؛ لألف التأنيث الممدودة.

وجمعُ ضعيف: كـ«كَرِيمٍ وكُرَمَا»، قال الإمام ابن مالك في جمع التكسير من «الألفية»: «وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلاَ»[7]، فهو من جموع الكثرة، ووجه نصبه: أنه اسم «إن» مؤخرا، وخبرها في المجرور قبله.

---

(1) قرأ الباقون بالغيبة.

(2) الدرة، جزء من عجز البيت: 119.

(3) الدرة، جزء من عجز البيت: 171.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ﴾، وقرأ خلف موافقا يعقوب: ﴿وَلَا تَحۡسِبَنَّ﴾.

(5) قرأ رويس: ﴿تُرَهِّبُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف: ﴿تُرۡهِبُونَ﴾.

(6) قرأ أبو جعفر: ﴿ضُعَفَآءَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف ﴿ضُعۡفٗا﴾.

(7) ألفية ابن مالك، صدر البيت: 818.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ: ﴿أَسْرَىٰ﴾[الأنفال: 68] منكرا ومعرفا بالضم في الهمزة، وبالفتح في السين، وبزيادة ألف بعد السين، على صيغة الجمع للتكسير، ومفرده: «أَسِير»، كما هي، والرسم بالحذف[1].

وأَنَّثَ[2]: ﴿تَكُونَ﴾[الأنفال: 68] قبل المنكر، ويعقوب في المعرف كقالون[3]، خلافا خلافا لأصله، ولم يخالف أصله في المنكر[4].

وفتح خلف الواو من: ﴿وَلِيَتِيَهِم﴾[الأنفال: 73] فقط، وهو على أصله في غيره[5] [الكهف: 43]، وبالله تعالى التوفيق.

(1) قرأ أبو جعفر: ﴿أَسْرَىٰ﴾، ﴿الْأَسْرَىٰ﴾.

(2) وافق في ذلك يعقوب، وقرأ خلف بالتذكير.

(3) أي: أن ﴿الْأَسْرَىٰ﴾ قرأها يعقوب ﴿الْأَسْرَىٰ﴾ ووافق في ذلك خلفا.

(4) قرأ يعقوب: ﴿أَسْرَىٰ﴾ وفاقا لأصله أبي عمرو، وبذلك قرأ خلف.

(5) وافق خلف صاحبيه في الأنفال، وانفرد عنهما بالكسر في الكهف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «التوبة» و«يونس وهود عليهما السلام»/ م19/

قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[التوبة: 19] قرأهما ابن وردان بخلاف عنه، بصيغة الجمع للتكسير، فـ«سقاية» قرأه بضم السين، وحذف الألف، وقلب الياء ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهو: القاف؛ لأن الألف بعدها تحذف كما ذكرنا، فهو جمع: «ساق»، كـ«قاض وقضاة»، و«غاز وغزاة»، و«رام ورماة»، قال الإمام ابن مالك في «ألفيته»: «فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ»[1].

و﴿عِمَارَةَ﴾: قرأه بفتح العين وحذف الألف، على وزن: «بررة»، فهو جمع: «عامر»، كـ«كامل وكملة»، و«جاهل وجهلة»، و«ساحر وسحرة»، قال ابن مالك «وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ»[2]، وقرأتهما له بوجهين: أحدهما: ما ذكرناه، والآخر: كالذي لغيره، وبه التصدير له[3].

وضبط: ﴿سُقِيَةَ﴾ على الوجه المؤخر: بإلحاق الألف على الياء، على صورة الممال، وهو لا إمالة فيه.

وضبط: ﴿عَمَرَةَ﴾ ظاهر، ومن هذه القراءة أخذ بعض الأشياخ حذفهما لغير ابن وردان، وقد أومأ إلى ذلك الإمام ابن الجزري في نشره فراجعه[4]، ولم يذكر هذه

---

(1) ألفية ابن مالك، صدر البيت: 803.

(2) نفسه، عجز البيت: 803.

(3) قرأ ابن وردان في الوجه المؤخر: ﴿سُقِيَةَ﴾ و﴿عَمَرَةَ﴾، وقرأ الباقون وابن وردان في الوجه المصَدَّر: ﴿سِقَايَةَ﴾ و﴿عِمَارَةَ﴾.

(4) ينظر: النشر 2/ 278.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القراءة الإمام المذكور في «طيبته»؛ لانفراد بعضهم عن ابن وردان[1]، ولا شك أنها صحيحة، ولو لم تصح ما ذكرها.

ونوَّن **يعقوب**: ﴿عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ﴾[التوبة: 30]، ويركب التنوين، وتجعل صلة الوصل من تحت، ولا بد من كسر التنوين في الأداء، فهو كعاصم والكسائي[2].

وسَكَّن **أبو جعفر** عين[3]: ﴿عَشَرَ﴾ بعد ﴿اثْنَا﴾، هنا [التوبة: 36]، و﴿أَحَدَ﴾ في يوسف[4]، و﴿تِسْعَةُ﴾[30] في المدثر، ومد ألف: ﴿اثْنَا﴾ مدا مشبعا للساكن، وجعل المط فوقه في الضبط لذلك[4].

وقرأ **يعقوب**: ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[التوبة: 37] بضم الياء[5].

ونصب: ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾[التوبة: 40]، ووصل: ﴿السُّفْلَى﴾[التوبة: 40] قبلها، وجعل صلة الوصل فوقه[6].

وفتح ميم ﴿أَوْ مُدَّكِرٌ﴾[التوبة: 57]، وسكن داله وخففها[7].

وضمَّ ميم: ﴿يَلْمِزُ﴾[التوبة: 58] حيث حل[8].

---

(1) انفرد بها الشطوى عن ابن وردان، ينظر: الإيضاح للزبيدي: 253.

(2) هكذا ضبطها: ﴿عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ﴾ وقرأ أبو جعفر وخلف ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾.

(3) وفتح العين يعقوب وخلف.

(4) وذلك لأن بعده السكون، فصار المد لازما، وضبطها هكذا: ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾، وقرأ الباقون بفتح العين.

(5) وقرأ أبوجعفر بفتح الياء وكسر الضاد، وخلف بضم الياء وفتح الضاد.

(6) قرأ يعقوب ﴿هِيَ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿هِيَ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾.

(7) قرأ يعقوب: ﴿أَوْ مُدَّكِرٌ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَوْ مُدَّكِرٌ﴾.

(8) وكسرها أبو جعفر وخلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ورفع **خلف**: ﴿وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[التوبة: 61]، خلافا لأصله[1].

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾[التوبة: 91] بإسكان العين وتخفيف الذال[2].

وفتح سين[3]: ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ هنا [التوبة: 99] وفي الفتح [12].

ورفع: ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾[التوبة:101]، المجاور للإحسان[4].

وبنى **أبو جعفر**: ﴿أُسِّسَ﴾ معا [التوبة: 110] للفاعل، ونصب به ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ في الوضعين [التوبة: 110]، فهو كصاحبيه في الكل[5].

وقرأ **أبو جعفر ويعقوب**: ﴿تُقَطَّعَ﴾[التوبة: 111] بفتح التاء كحمزة، وضمها خلف، فهو مخالف له.

وانفرد **يعقوب** بتخفيف اللام في: ﴿إِلَّآ أَن﴾ قبل: ﴿تُقَطَّعَ﴾، فهي عنده جارة، وتبقى في الرسم على ما هي عليه من الضَّفْرِ[6] هكذا: ﴿إِلَآ أَن﴾.

وقرأ **خلف**: ﴿يَزِيغُ﴾[التوبة: 118] بالتأنيث، و﴿تَزْوَىٰ﴾[التوبة: 127] بالغيب خلافا لأصله فيهما، وقرأ / ح19/ **يعقوب**: ﴿يَزْوَىٰ﴾ بالخطاب، كحمزة[7].

---

(1) وافق صاحبيه في ذلك.

(2) قرأ يعقوب: ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ قرأ أبو جعفر وخلف ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾.

(3) وافق صاحبيه في ذلك.

(4) وقرأ أبو جعفر وخلف بخفضه.

(5) قرأ الثلاثة: ﴿أُسِّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾.

(6) هو إمالة كل من الألف واللام، وإدخال كل منهما في الآخر وإخراجه حتى يبقى شيء يسير منه، وتصير وتصير الدارة أسفله. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط للشيخ إبراهيم المارغني: 462.

(7) قرأ الثلاثة: ﴿تَزِيغُ﴾، وقرأ خلف موافقا أبا جعفر: ﴿يَزْوَىٰ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿تَزْوَىٰ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفتح **أبو جعفر** همزة: ﴿إِنَّ﴾ من: ﴿إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟﴾[يونس: 4]، ووصل ما قبله به وهو: ﴿حَقًّا﴾[يونس: 4][1].

وقرأ **يعقوب**: ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾[يونس: 11] كابن عامر، إلا أنه يقصر المنفصل ويضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ للياء الساكنة[2].

وقرأ **روح**: ﴿تَمْكُرُونَ﴾[يونس: 21] بالغيب، **وغيره** بالخطاب كأصله.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[يونس: 22] كابن عامر، إلا أنه يضم ميم الجمع ويصلها بواو حمراء، كما تقدم في بابه[3].

وسكن **يعقوب**: ﴿فِلْكِ﴾[يونس: 27] كابن كثير وعليّ[4].

وكسر هاء: ﴿لَا يَهِدِّىٓ﴾[يونس: 35] كسرا مشبعا، وسكنها **أبو جعفر**، وهو على أصله من تشديد الدال[5]، فهو كـ﴿تَعُدُّوا۟﴾ في الثقل.

وخاطب **رويس**: ﴿فَلْيَفْرَحُوا۟﴾[يونس: 58]، وغيره على أصله فيه[6].

وخاطب: **أبو جعفر ورويس** ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[يونس: 58] كابن عامر[7].

---

(1) قرأ أبو جعفر: ﴿حَقًّا أَنَّهُۥ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿حَقًّا إِنَّهُۥ﴾.

(2) قرأ يعقوب: ﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾.

(3) قرأ أبو جعفر: ﴿يُنشُرُكُمْ﴾، وقرأ يعقوب وخلف ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾.

(4) وقرأ أبو جعفر وخلف بفتحها.

(5) قرأ أبو جعفر: ﴿لَا يَهِدِّىٓ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿لَآ يَهِدِّىٓ﴾، وقرأ خلف: ﴿لَآ يَهْدِّىٓ﴾.

(6) وقرأ الباقون بالغيبة.

(7) وقرأ روح وخلف بالغيبة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ورفع **يعقوب**: ﴿وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ﴾ معا [يونس: 61، سبأ: 3]، كحمزة[1].

وقرأ: ﴿شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ﴾[يونس: 71] بالرفع[2]، وضبطه بإلحاق واو حمراء، وجعل الهمزة فوقها[3].

وقرأ **رويس**: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾[يونس: 71] قبله بوصل الهمزة وفتح الميم[4].

وقرأ **يعقوب**: ﴿بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾[يونس: 81] بالإخبار، فلا وقف له قبله، خلافا لأصله[5]، لأصله[5]، واستفهم فيه **أبو جعفر** فوقف قبله[6]، وما أخذت له فيه عن شيخي إلا بإبدال همزة وصل اللام مدا[7].

وقرأ **هو وخلف** ﴿إِنَّنِي لَكُمۡ﴾[هود: 25] بفتح الهمزة، وَوَصَلَا ما قبله **كيعقوب**[8].

وأبدل **هو** ـ أي: **يعقوب** الهمزة ـ ياء في: ﴿تَايِٕسٞ﴾[هود: 27]، وتوقص الياء، فهو كصاحبيه[9].

---

(1) وافق في ذلك خلفا، وقرأ أبو جعفر بالنصب.

(2) وقرأ أبو جعفر وخلف بالنصب.

(3) وهو الذي به العمل، هكذا، ﴿وَشُرَكَآؤُكُمۡ ثُمَّ﴾، وقد ذكر الإمام اللجائي في ما قيده عن شيخه الإمام عبد الرحمن المنجرة أنه رواها عنه بلا صورة، أي هكذا: ﴿وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ﴾، ثم أورد أن بعض الإخوان أخبره أن الشيخ كان يقول بتصويره على واو محذوفة، ينظر: تقييد اللجائي في الثلاث، اللوحة: 23.

(4) قرأ رويس: ﴿فَٱجۡمَعُوٓاْ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾.

(5) وافق في ذلك خلفا.

(6) قرأ أبو جعفر: ﴿مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾.

(7) وهذا هو الذي به العمل عند المغاربة، ويقرأ المشارقة بوجهي الإبدال والتسهيل.

(8) قرأ الثلاثة: ﴿إِنَّنِي لَكُمۡ﴾.

(9) هكذا: ﴿تَايِٕسٞ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ ـ أي: **يعقوب** ـ ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾[هود: 46] بلفظ الماضي، ونصب: ﴿غَيْرَ﴾ كالكسائي[1].

ونوَّن **خلف**: ﴿ثَمُودَاْ﴾ هنا [هود: 67] وفي الفرقان [38] والعنكبوت [38] والنجم[50]، وترك تنوين الأربع في الحالين **يعقوب**، وضبطه له بجعل دارة حمراء على الألف علامة على زيادتها[2].

وقرأ **خلف**: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾[68] في الموضعين **كصاحبيه**، أي: بكسر[3] السين ومد اللام.

ورفع[4]/ م20/ الباء من: ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾[هود: 70].

ونصب **يعقوب**[5]: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾[هود: 80].

وثقَّل **أبو جعفر** ﴿إِنَّ﴾ من: ﴿وَإِن كُلًّا﴾[هود: 111][6]، والميم من: ﴿لَّمَا﴾ هنا [هود: 111] وفي الطارق [4]، وانفرد **ابن جماز** بتثقيلها في يس [31] والزخرف [34]، وغيره على أصله في هذين، وخففها في المواضع الأربعة **خلف**[7].

---

(1) قرأ أبو جعفر وخلف بفتح الميم وتنوين اللام مرفوعا.

(2) قرأ خلف موافقا أبا جعفر ﴿ثَمُودَاْ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿ثَمُودَاْ﴾.

(3) كذا في النسختين، والصواب: «بفتح»، إذ لم يقرأ أحد بكسر السين ومد اللام، هكذا: ﴿سَلَٰمٌ﴾، وإنما قرأ قرأ الثلاثة: ﴿سَلَٰمٌ﴾، وخالف خلف أصله حمزة الذي قرأ ﴿سَلْمٌ﴾.

(4) وافق صاحبيه في ذلك.

(5) وافق صاحبيه في ذلك.

(6) وافق صاحبيه في ذلك.

(7) وافق يعقوب في ذلك، ووافقهما ابن وردان في يس والزخرف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **أبو جعفر** لام: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[هود: 114][1].

وقرأ **ابن جماز** ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾[هود: 116] بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف التحتية على وزن «نِعْمَة»، وغيره على أصله فيه[2].

وخاطب **يعقوب**: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ هنا [هود: 121] وآخر النمل [95][3]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) فتح اللام يعقوب وخلف.

(2) قرأ ابن جماز: ﴿بِقْيَةٍ﴾، وقرأ ابن وردان ويعقوب وخلف: ﴿بَقِيَّةٍ﴾.

(3) وافق أبا جعفر في ذلك، وخلف على الغيب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «يوسف عليه السلام» و«الرعد»

اعلم أن: **أبا جعفر** فتح تاء: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾[يوسف: 4] حيث حلّ[1]، وقد تقدم أنه **ويعقوب** يقفان عليه بالهاء في باب: «الوقف على المرسوم».

وقرأ **يعقوب**: ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾[يوسف: 12] بالياء مكان النون فيهما، وهو أصله من تسكين العين في: ﴿يَرْتَعْ﴾[2].

وقرأ ﴿حَٰشَ﴾ في الموضعين [يوسف: 31-51] بحذف الألف الثانية مطلقا[3].

وقرأ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾[يوسف: 33] خاصة، بفتح السين[4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿قَدْ كُذِّبُواْ﴾[يوسف: 110] بتخفيف الذال، **كخلف**[5].

وقرأ **يعقوب**: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾[يوسف: 110] كابن عامر، قال الزبيدي: «وقرأ يعقوب ﴿فَنُجِّيَ﴾ بحذف النون الأولى وتشديد الجيم وفتح الياء، ويلزم من حذف الياء الأولى ضم الثانية»[6] انتهى، ولا بد من وقص الياء؛ لِفَتحها[7].

وقرأ ـ أي: **يعقوب** ـ ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ﴾ [الرعد: 4] بالتذكير، كابن عامر[8].

---

(1) وكسرها يعقوب وخلف.

(2) وافق في ذلك صاحبيه، إلا أن أبا جعفر يكسر عين ﴿نَرْتَعْ﴾.

(3) وافق صاحبيه في ذلك.

(4) أبو جعفر وخلف بكسر السين.

(5) وقرأ يعقوب بالتثقيل.

(6) الإيضاح: 272.

(7) هكذا تكتب ليعقوب: ﴿فَنُجِّيَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿فَنُجِّيَ﴾.

(8) وقرأ أبو جعفر وخلف بالتأنيث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم الصاد في: ﴿وَصَدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[الرعد: 34]، وكذا ﴿وَصَدُّوكُمْ﴾ في الطَّوْل [37][1].

وقرأ ﴿ٱلْكَبِيرُ لِمَنْ﴾[الرعد: 43] بضم الكافر وتشديد الفاء مفتوحة، ومدَّ هنا على صيغة الجمع، بل هو جمع «كافر»، قال ابن مالك في «الألفية»: «وَمِثْلُهُ الْفَعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا»[2] وألفه بالإلحاق[3]، وبالله تعالى التوفيق.

(1) وافق خلفا في ذلك، وقرأ أبو جعفر بفتح الصاد.

(2) ألفية ابن مالك، صدر البيت: 807.

(3) هكذا ترسم له: ﴿ٱلْكُبَّارُ﴾، وقد وافق خلفا، وقرأ أبو جعفر: ﴿ٱلْكَبِيرُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «إبراهيم عليه السلام» إلى سورة: «الكهف»

قوله تعالى: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[إبراهيم: 3] قرأه رويس برفع الجلالة في حال الابتداء، ويخفضها في حال الوصل، والمعنى أنه إن وقف على: ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾[إبراهيم: 2] رفع الجلالة، وإن لم يقف عليه بأن وصله به خفضها[1].

وكَسَرَ همزة: ﴿أَنَا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَنَا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ﴾[عبس: 25] في حالة الابتداء، وفتحها في حالة الوصل[2].

والمعنى: أنه إن وقف على ﴿طَعَامِهِۦٓ﴾[عبس: 24] كسر الهمزة، وإن وصله فتحها.

قال في «الدرة»:

وَطِبْ رَفْعَ أَللَّهِ ابْتِدَاءً كَذَا اكْسِرَنْ أَنَا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلاَ[3]

فقوله: «اخفض»، راجع إلى الجلالة، وقوله: «وافتحه»: راجع إلى «أنا»، فهو من باب: اللف والنشر المرتب، وقوله «مُوصِلا»، أي: في حال وصله لهما بما قبلهما.

وقرأ خلف: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[إبراهيم: 24] بفتح الياء خلافا لأصله، ولا يخفى تشديدها[4].

وضم روح ياء: ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ / ح20/ هنا [إبراهيم: 32] وفي الحج [9] والزمر [9] كذلك، وضمها يعقوب في لقمان[5] [5].

---

(1) وقرأ أبو جعفر برفع اسم الجلالة وصلا ووقفا، وقرأ روح وخلف بالخفض في الحالين.
(2) قرأ خلف بفتح ﴿أَنَا﴾ وصلا ووقفا، وقرأ أبو جعفر وروح بكسرها وصلا ووقفا.
(3) الدرة، البيت: 138.
(4) وافق صاحبيه في ذلك.
(5) وافق روح في ضم المواضع الثلاثة الأولى خلفا، ووافقه كذلك يعقوب في موضع لقمان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في الدرة: «يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدُّ[1]»[2].

ورويس على أصله من الفتح في الثلاث الأُوَل، وفي «التحبير»[3] نحو ما في «الدرة»، وفي «النشر» زيادة على ذلك[4]، وهي: أن رويسا فَتَح ما في لقمان كروح[5]، وضمَّ ما ما عداه عكس ما تقدم، وذلك طريقة لبعضهم، والطريقة الأولى أرجح منها[6].

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾[الحجر: 41] بكسر اللام وضم الياء مشددة منونة[7]، فهو اسم، نعت أول لـ«صراط»، و«مستقيمٌ»: نعت ثان له.

وقرأ أبو جعفر: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾ هنا [الحجر: 54] و﴿تُشَٰقُّونَ﴾ في النحل [27] بفتح النون فيهما، كصاحبيه.

---

(1) كذا في (م) وفي النسخ المحققة، والذي في (ح) «يط».

(2) الدرة، صدر البيت: 139.

(3) ينظر: تحبير التيسير: 425.

(4) ينظر: النشر 5/ 1763، والذي ورد فيه أن رويسا من طريق التمار يقرأ مثل ما في الدرة، ومن طريق أبي الطيب يقرأ بالفتح في لقمان، ويضم في الباقين مثل روح.

(5) ما أورده المؤلف من أنه ورد في النشر أن رويسا يوافق روحا في الفتح بلقمان، ليس موجودا في النشر، فقد ورد فيه أن روحا يضم في جميع المواطن، مثل ما ورد في الدرة.

(6) يقرأ المشارقة في العشر الكبرى بالضم لروح في المواطن الأربعة، وبالوجهين فيها لرويس، وقد أبان ذلك د. عبد الرحيم نبولسي ـ تقبل الله منه ـ في «الواصلية العفراء في الخلف الكبير للثلاثة القراء» البيتان: 333ـ334 بقوله:

رَوْحٌ يَضُمُّ لِيَضِلُّوا مَعْ زُمَرْ ... وَالْحَجِّ لُقْمَانِ يَضِلُّ عَنْ أَنَرْ

وَالْخُلْفُ عَنْ رُوَيْسٍ فِي الْكُلِّ أَتَى

ويقرؤون في: الصغرى بالفتح لرويس في إبراهيم والحج والزمر، وبالضم له في لقمان، وبالضم لروح في جميع المواطن، وبهذا يقرأ المغاربة في العشر الكبير.

(7) قرأ يعقوب: ﴿عَلِيٌّ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿عَلِيٌّ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **خلف**: ﴿تِفْنَلُ﴾[الحجر: 56] حيثما وكيفما وقع بكسر النون، خلافا لأصله، ومن بقي فعلى أصله فيه[1].

وقرأ **روح**: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِالرُّوحِ﴾ بالفوقية مفتوحة بدل التحتية، وفتح الزاي ورفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ كالذي في سورة القدر، وغيره باق على أصله[2].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿يشق ٱلْأَنۢبِيس﴾[النحل: 7] بفتح الشين[3].

وقرأ **يعقوب**: / م21/ ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[النحل: 20] بالغيب كعاصم[4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿مُّفْرَطُونَ﴾[النحل: 62] بفتح الفاء وتشديد الراء، وهو على أصله من كسرها[5].

وقرأ ﴿نُّسْقِيكُم﴾[النحل: 66] في الموضعين بالتأنيث، وهو على أصله من الفتح، وفتح النون منه **يعقوب** خلافا لأصله، وأما **خلف** فهو باق على أصله فيه[6].

وقرأ **رويس**: ﴿تَجْتَرُونَ﴾[النحل: 71] بالخطاب كشعبة، وغير باق على أصله[7].

وخاطب **يعقوب**: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾[النحل: 79][8].

---

(1) قرأ خلف ﴿تِفْنَلُ﴾ موافقا في ذلك يعقوب، وقرأ أبو جعفر: ﴿تَفْنَلُ﴾.

(2) قرأ روح: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، وقرأ روس: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾.

(3) قرأ يعقوب وخلف بكسرها.

(4) قرأ أبو جعفر وخلف بالخطاب.

(5) وقرأ يعقوب وخلف بإسكان الفاء وكسر الراء مخففة.

(6) قرأ يعقوب: ﴿نَّسْقِيكُم﴾، وقرأ يعقوب: ﴿نُّسْقِيكُمْ﴾، وقرأ خلف: ﴿نُّسْقِيكُم﴾.

(7) قرأ الباقون بالغيبة.

(8) وافق في ذلك خلفا، وقرأ أبو جعفر بالغيبة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وشدَّد: ﴿بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ﴾[النحل: 101]، ويلزم من ذلك فتح النون[1].

وقرأ: **أبو جعفر**: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[النحل: 96] بالنون[2].

وخاطب: **يعقوب** ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِى﴾[الإسراء: 2] خلافا لأصله[3].

وقرأ **هو وأبو جعفر**: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾[الإسراء: 13] بالياء التحتية، وانفرد **أبو جعفر** بضم الياء وفتح الراء منه، وانفرد **يعقوب** بفتح الياء وضم الراء، فهو بعسكه[4].

وقرأ **يعقوب**: ﴿أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[الإسراء: 16] بهمزة ممدودة، فله الصيغة فيه، ورسمه له بوضع الهمزة في السطر قبل الكحلاء[5]، فهو كـ﴿ءَامَنَّا﴾ رسما ومقرأ[6].

وقال **أبو جعفر**: ﴿يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾[الإسراء: 13] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، كابن عامر[7].

وفتح فاء: ﴿ٱقِ﴾[الإسراء: 23] حيث حل **يعقوب**[8].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿خِطْـًٔا﴾[الإسراء: 31] بفتحتين، كابن ذكوان[9].

---

(1) وافق في ذلك صاحبيه.

(2) وقرأ يعقوب وخلف بالياء.

(3) وافق يعقوب صاحبيه في ذلك.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿وَتُخْرِجُ لَهُۥ﴾، وقرأ خلف: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾.

(5) أي: الألف التي كانت صورة للهمزة.

(6) هكذا ترسم على قراءة يعقوب: ﴿ءَامَّرْنَا﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَمَّرْنَا﴾.

(7) قرأ أبو جعفر: ﴿يُلَقَّىٰهُ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿يَلْقَىٰهُ﴾.

(8) قرأ يعقوب: ﴿ٱقِ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿ٱقِ﴾، وقرأ خلف: ﴿ٱقِ﴾.

(9) قرأ أبو جعفر: ﴿خِطْـًٔا﴾، وقرأ [illegible]

مكتبة القارئ الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب**: ﴿أَن تَخْسِفَ﴾[الإسراء: 68] و﴿يُرْسِلَ﴾ معا [الإسراء: 68-69] و﴿يُعِيدَكُمْ﴾[الإسراء: 69] بالتحتية[1].

وأنَّثَ **أبو جعفر ورويس**: ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾[الإسراء: 69]، وقرأه بالياء **روح**، وورد عن **ابن وردان** فيه وجهان، بل في رائه وجهان: التخفيف والتشديد، ويلزم من التشديد فتح الغين، وبهما قرأت له مع التصدير بالتشديد[2].

قال في الدرة:

وَنُغْرِقَ يَمٌّ أَنَّثَ اثْلُ طَمىً وَشَدْ ـــــدِدِ الخُلْفَ بِنْ[3].....

ولم يذكر التَّشديد في الطيبة[4]، وهو: مما انفرد به بعض الرواة عنه، وأما **ابن جماز** فليس له إلا التخفيف.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿أَلرِّيحَ﴾ هنا [الإسراء: 69] وفي الأنبياء [80:] وسبأ [12] وصاد [35] بالجمع[5].

---

(1) قرأ الثلاثة: ﴿أَن تَخْسِفَ﴾ و﴿يُرْسِلَ﴾ و﴿يُعِيدَكُمْ﴾.

(2) قرأ ابن جماز ورويس وابن وردان في الوجه المؤخر له: ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾، وقرأ ابن وردان في الوجه المصَدَّر: المصَدَّر: ﴿فَتُغَرِّقَكُم﴾، وقرأ روح وخلف: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾.

(3) الدرة، البيت: 146.

(4) قال في الطيبة: «يُغْرِقْكُم مِّنْهَا فَأَنَّث ثُمَّ غِنَاً» صدر البيت: 739.

(5) وقرأها صاحباه بالإفراد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في «الدرة»:

.....وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلاَ

كَصَادَ سَبَأْ وَالْأَنْبِيَا[1].....

والرسم بالحذف[2].

وقرأ: ﴿نَنَا بِجَانِبِهِۦ﴾[الإسراء: 83] في الموضعين بتقديم الألف وتأخير الهمزة، كابن ذكوان[3]، وضبطه بجعل الهمزة في السطر، والمَطِّ فوق الألف قبلها[4].

وقرأ يعقوب: ﴿خَلْقِكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[الإسراء: 76] بكسر الخاء وفتح اللام ممدودة، وضبطه بإلحاق الألف يمنى اللام من منتهى أعلاه إلى أسفله[5].

وقرأ ﴿حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا﴾[الإسراء: 90] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم، ولا تشديد له في الجيم[6]، وذلك ظاهر فيه، فهو كعاصم، خلافا لأصله، وبالله التوفيق.

---

(1) الدرة، البيتان: 146-147.

(2) هكذا رسمها: ﴿الرِّيٰحَ﴾.

(3) وقرأ يعقوب وخلف بتقديم الهمزة وتأخير الألف.

(4) هكذا: ﴿نَآ بِجَانِبِهِۦ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿نَنَا بِجَانِبِهِۦ﴾.

(5) هكذا ضبط قراءة يعقوب: ﴿خِلْقِكَ﴾، وقد وافق خلفا، وقرأ وقرأ أبو جعفر ﴿خَلْقِكَ﴾.

(6) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿تُفَجِّرَ لَنَا﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿تُفَجِّرَ لَنَا﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الكهف»

قوله تعالى: ﴿تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ﴾[17] قرأه **يعقوب** بسكون الزاي وتشديد الراء مقصورا، كابن عامر[1].

وكسر **رويس** راء: ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾[19]، وغيره باق على أصله[2].

وقرأ **أبو جعفر ويعقوب**: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٞ﴾[34] بالفتح في المثلثة والميم، كعاصم[3].

وقرأ **أبو جعفر وروح**: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾[41] كذلك له بفتحتين، وقرأه **رويس** بضمتين[4].

ومَدَّ **هو**[5] **وأبو جعفر** في الحالين: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾[37] كابن عامر[6]، ومع /ح21/ هذا فالقراء كلهم متفقون على مده وقفا، أي: على إثبات الألف فيه وقفا.

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾[46] بالنون وكسر الياء، ونصب ﴿ٱلۡجِبَالُ﴾[7]، كقراءة حفص.

---

(1) قرأ يعقوب: ﴿تَزَّاوَرُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿تَّزَّاوَرُ﴾، وقرأ خلف: ﴿تَزَاوَرُ﴾.

(2) قرأ رويس موافقا أبا جعفر ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾، وقرأ روح وخلف ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾.

(3) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿ثَمَرٞ﴾، وقرأ خلف: ﴿ثُمُرٞ﴾.

(4) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿بِثَمَرِهِۦ﴾، وقرأ رويس موافقا خلفا: ﴿بِثُمُرِهِۦ﴾.

(5) أي: رويس.

(6) يعقوب وخلف على القصر.

(7) اتفق الثلاثة على قراءة: ﴿نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخفض القاف من قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقُّ﴾[43][1].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿مَآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾[50] بنون العظمة بدل التاء، والرسم بالحذف[2]، و﴿مَا كُنتُ﴾[50] بفتح التاء على الخطاب[3]، و﴿فَبَلَّغَ وَمَا تُرْسِلُ﴾54-55] بضم القاف القاف والباء[4] كحمزة، و﴿عَيْنٍ حَمِيَةٍ﴾[84] بمد الحاء، وإبدال الهمزة ياء، وضبطه بإلحاق الألف، وجعل نقطة حمراء فوق الياء بحركتها[5].

وقرأ **خلف**: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾[51] بالتحتية[6] بدل النون، خلافا لأصله.

وقصر **روح** زاي: ﴿زَاكِيَةً بِغَيْرِ﴾[73]، وشدَّدَ ياءه[7].

وسكن **شيخُه** باء: ﴿يُبَدِّلَ﴾ وخفَّفَ دالَه[8] هنا [80]، وفي النور[53]، والتحريم [5]، وتحت الملك [القلم: 32].

ونصب منوِّنا: ﴿جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[86]، وضبطه بتركيب التنوين، وجعل صلة الوصل تحته، ولا بد من كسر التنوين في الأداء[9].

---

(1) وافق صاحبيه في ذلك.

(2) هكذا: ﴿مَآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿مَآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾.

(3) قرأ يعقوب وخلف بضمها.

(4) اتفق الثلاثة على قراءة: ﴿فَبَلَّغَ وَمَا تُرْسِلُ﴾.

(5) هكذا: ﴿حَلِيمَةٍ﴾، وقد وافق خلفا في ذلك، وقرأ يعقوب ﴿حَمِيَةٍ﴾.

(6) أي: بالياء، وقد وافق في ذلك صاحبيه.

(7) قرأ روح موافقا خلفا: ﴿زَكِيَّةً بِغَيْرِ﴾، وقرأ أبو جعفر ورويس: ﴿زَاكِيَةً بِغَيْرِ﴾.

(8) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿يُبَدِّلَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يُبَدِّلَ﴾.

(9) هكذا: ﴿جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، وقد وافق خلفا في ذلك، وقرأ أبو جعفر: ﴿جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفتح[1] السين /م22/ من: ﴿ٱلسُّدَّيْنِ﴾[89] ومن: ﴿سَدّاً﴾، هنا خاصة [90]، وهو على أصله في سورة يس[8][2].

وقرأ خلف: ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾[92] بقطع الهمزة مفتوحة مع المد كقالون، خلافا لأصله[3].

وخفَّف[4] طاء: ﴿قِطۡرٗا ٱسۡتَطَٰعُواْ﴾[93]، وبالله تعالى التوفيق.

(1) كذا في النسختين، والصواب «وضم»؛ إذ قراءة أصل يعقوب: الفتح، وهو هنا مخالف لأصله.

(2) قرأ يعقوب موافقا صاحبيه: ﴿ٱلسُّدَّيْنِ﴾، وقرأ موافقا أبا جعفر: ﴿سَدّاً﴾، وقرأ خلف ﴿سَدّاً﴾.

(3) اتفق الثلاثة على قراءة: ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾.

(4) اتفق الثلاثة على قراءة: ﴿قِطۡرٗا ٱسۡتَطَٰعُواْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «مريم» عليها السلام إلى سورة: «الفرقان»

قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[مريم: 5] قرأهما **يعقوب** بالرفع[1].

وقرأ **خلف**: ﴿عِتِيّاً﴾ معا [مريم: 7]، و﴿بِكِيّاً﴾[مريم: 58] و﴿جِثِيّاً﴾ معا [مريم: 68-72]، و﴿صِلِيّاً﴾[مريم: 70]، بضم أولهن، خلافا لأصله[2].

وقرأ ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾[مريم: 8]: بتاء مضمومة، **كصاحبيه**.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾[مريم: 18] بالهمز **كخلف**، وضبطه باد[3]، **ويعقوب** على أصله من الياء بدل الهمز.

وكسر **خلف** نون: ﴿نَسْياً﴾[مريم: 22]، خلافا لأصله[4].

وقرأ **روح**: ﴿مِن تَحْتِهَا﴾[مريم: 23] بكسر ميم: ﴿مِن﴾، وجر: ﴿تَحْتِهَا﴾، وغيره باق على أصله فيه[5].

وذكر **يعقوب**: ﴿تَسَّاقَطْ﴾[مريم: 24]، وشَدَّدَ سينه: **خلف**[6].

ونصب **يعقوب**: ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾[مريم: 33]، كابن عامر[7].

---

(1) وافق صاحبيه في ذلك.

(2) وافق صاحبيه في ذلك.

(3) هكذا: ﴿لِأَهَبَ﴾

(4) وافق في ذلك صاحبيه.

(5) وافق أبو جعفر وخلف أصليهما في قراءة ﴿مِن تَحْتِهَا﴾، ووافق رويس أصله في قراءة ﴿مَن تَحْتَهَا﴾.

(6) قرأ يعقوب: ﴿يَتَسَاقَطْ﴾، وقرأ خلف موافقا أبا جعفر: ﴿تَسَّاقَطْ﴾.

(7) وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكسر همزة ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[مريم: 35]: **روح**[1].

وشدَّدَ **رويس** راء: ﴿نُورِثُ﴾[مريم: 63]، وفتح واوه[2].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾[مريم: 67] بتشديد الذال والكاف وفَتْحِهما، **كصاحبيه**.

وقرأ **خلف**: ﴿وُلْدًا﴾ بأسره هنا [مريم: 78-89-92-93] بفتح الواو واللام، وكذا في الزخرف [81] خلافا لأصله، وأما حرف نوح [21] فهو على أصله فيه من ضم وسكون[3].

وأنَّث **أبو جعفر**[4]: ﴿تِكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ هنا [مريم: 91] وفي شورى [3].

وفتح همزة: ﴿إِنِّيٓ أَنَا رَبُّكَ﴾[طه: 11] **كابن كثير**، وكسرها **يعقوب كخلف**.

وقرأ **خلف**: ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾[طه: 12] بالتخفيف والتاء المضمومة، **كصاحبيه**.

وقرأ **أبو جعفر** قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[طه: 39]، وقوله تعالى: ﴿لَّا تُخْلِفُهُۥ نَحْنُ﴾[طه: 57] بإسكان اللام في الأول، وبالجزم فيهما[5]، فالأول بلام الأمر، والثاني بـ «لا» الناهية، وتدغم عين ﴿وَلْتُصْنَع﴾ في ﴿عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾؛ لأنهما مثلان، وأولاهما ساكن.

---

(1) وافق روح في ذلك خلفا، وقرأ أبو جعفر ورويس بالفتح.

(2) قرأ رويس: ﴿نُوَرِّثُ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف: ﴿نُورِثُ﴾.

(3) وافق خلف في ذلك كله صاحبيه إلا موضع نوح، فقد قرأ أبو جعفر وحده بفتح الواو واللام.

(4) وافق في ذلك صاحبيه.

(5) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلْتُصْنَع عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ و﴿لَّا تُخْلِفُهُۥ نَحْنُ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ و﴿لَّا تُخْلِفُهُۥ نَحْنُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وضم **يعقوب** سين: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾[طه: 57]، كابن عامر[1].

وقرأ **رويس**: ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[طه: 60] بضم وكسر الحاء كحفص[2].

وقطع **شيخُه**[3] همزة: ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾[طه: 63]، وكسر ميمه.

وقرأ ﴿هَٰذَانِ﴾[طه: 62] بالألف **كصاحبيه**، خلافا لأصله فيهما.

وأنث **روح**: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾[طه: 65] كابن ذكوان[4].

ومَدَّ **خلف**: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا﴾[5] [طه: 76] ورَفَعه، فـ«لَا» فيه نافية، إذا هو كصاحبيه فيه.

وقرأ **رويس**: ﴿عَلَىٰ أَثَرِي﴾[طه: 82] بكسر الهمزة وسكون المثلثة[6].

وقرأ أيضا ﴿حَمَّلْنَا﴾[طه: 86] بضم الحاء وتشديد الميم مكسورة، **وروح** باق على أصله من الفتحين والتخفيف[7].

وَسَكَّنَ **أبو جعفر** حاء: ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾[طه: 95] وخفف راءه، وورد عن **ابن وردان** فيه وجه آخر، وهو: فتح النون وضم الراء، وبالوجهين قرأته مع التصدير بهذا الوجه،

---

(1) وافق خلف أصله في الضم، وأبو جعفر أصله في الكسر.

(2) قرأ خلف مثل رويس إذ هو موافق لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح بفتح الياء والحاء.

(3) أي: يعقوب، وقد وافق صاحبيه في قراءة: ﴿فَأَجْمِعُوا﴾.

(4) وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالتذكير.

(5) في النسختين «وَلَا تَخَفْ دَرَكًا»، والصواب ما أثبت.

(6) قرأ رويس: ﴿إِثْرِي﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف ﴿أَثَرِي﴾.

(7) قرأ رويس موافقا أبا جعفر ﴿حُمِّلْنَا﴾، وقرأ روح وخلف: ﴿حَمَّلْنَا﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أعني الوارد عنه، وليس لابن جماز فيه إلا وجه واحد، وهو ضم النون، وتسكين الحاء وتخفيف الراء مكسورة، وهذا الوجه هو المؤخر عند ابن وردان[1].

وقرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾[طه: 100] بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول كصاحبيه، و﴿أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[طه: 111] بنون مفتوحة وكسر الضاد، وفتح الياء مخففة، فهو منصوب بـ«أن» بفتحة ظاهرة، بل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة /ح22/ في آخره.

قال ابن مالك «وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي»[2]، ونصب به: ﴿وَحْيُهُۥ﴾ على المفعولية.

ولابد من إدغام نون: «أَن» في نون: ﴿تَقْضَىٰ﴾ للتماثل، وهو: إدغام خالص بغنة.

وتعرى النون الأولى من علامة السكون، وتوضع علامة التشديد على الثانية بحركتها، والكل بالحمراء لفتحة الياء، ولا خلاف في وقصها[3].

وقرأ أبو جعفر: ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟﴾[طه: 116] بالفتح، ووصل ﴿وَلَا تَعْرَىٰ﴾[طه: 115] كصاحبيه[4].

وقرأ يعقوب: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾[طه: 129] بفتح الهاء[5].

---

(1) قرأ ابن جماز وابن وردان في الوجه المؤخر: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾، وقرأ ابن وردان في الوجه المصَدَّر: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾.

(2) ألفية ابن مالك، عجز البيت: 50.

(3) هكذا: ﴿أَن تُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾.

(4) قرأ الثلاثة: ﴿وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟﴾.

(5) والكلمة العالية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ ابن وردان: ﴿أَوَلَمْ تَاتِهِمْ﴾[طه: 132] بالتذكير، وغيره باق على أصله[1].

وأنَّثَ أبو جعفر: ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾[الأنبياء: 79]، وقرأه رويس بالنون، فأبو جعفر كحفص، ورويس كشعبة[2].

وقرأ يعقوب: ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾[الأنبياء: 86] بالياء مع الضم، وفتح الدال على البناء للمجهول[3].

وقرأ خلف: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾[الأنبياء: 94] بفتحتين مع المد، كصاحبيه[4]./ م23/

وقرأ أبو جعفر ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾[الأنبياء: 103] بتاء مضمومة وفتح الواو مبنيا للمجهول، ورَفَعَ ﴿السَّمَاءَ﴾ على النيابة، وقولنا «بتاء» أي: فوقية.

وياء: ﴿تُطْوَى﴾: موقوصة في الرسم، ولا يلحق ألف فوقها لأجل الساكن بعدها؛ فالساكن إذا هو الموجب لسقوطه في اللفظ وصلا، والنقط مبني على الوصل، وصلة الوصل بعدُ تكون من فوقِه، تبعا لفتحة الواو في: ﴿تُطْوَى﴾[5].

وضَمَّ الباء من ﴿رَبِّ احْكُم﴾[الأنبياء: 111].

---

(1) وافق في ذلك خلفا، ويعقوب وابن جماز على التأنيث.

(2) قرأ أبو جعفر: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾، وقرأ رويس: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾، وقرأ روح وخلف: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾.

(3) قرأ يعقوب: ﴿أَن لَّن يُقْدَرَ عَلَيْهِ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَن لَّن نُّقْدَرَ عَلَيْهِ﴾.

(4) قرأ الثلاثة: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾.

(5) هكذا: ﴿تُطْوَى السَّمَاءَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ - أي: **أبو جعفر** -﴿وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ﴾ هنا [الحج: 5]، و﴿رَبَتِ إِنَّ أَلِيٓ أَحْيَاهَا﴾ في فصلت [38]، بهمزة مفتوحة بين الموحدة وبين تاء التأنيث[1].

وتوضع في الضبط فوق السطر ملتصقا قرنها الأسفل به، على ما عُلِمَ وتَقَرَّرَ عند أهل الضبط.

وسَكَّن **هو وروح**: الأمر ﴿ثُمَّ لِيَقۡضُواْ﴾[الحج: 15] و﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ﴾ [الحج: 27]، وذلك في حال وصل اللام بـ﴿ثُمَّ﴾، وإذا ابتدءا باللام فقط كسرا، وغيرهما باق على أصله[2]، وهو معلوم.

ونصب[3] **يعقوب**: ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾ هنا [الحج: 21]، وهو على أصله في فاطر [33].

وأنَّث: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾[الحج: 35].

وتعرى النون من: ﴿لَن﴾ و﴿لَٰكِن﴾ في الضبط، وفي ذلك الإخفاء والغنة[4].

ومَدَّ: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾[الحج: 49] حيث حل، وخفَّف جيمه[5].

وَغَيَّبَ[6]: ﴿تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[الحج: 71] أعني: المجاور لـ﴿لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا﴾[الحج: 71].

وفَتحَ سين:﴿سِيٓـَٔتۡ﴾[المومنون: 20]، **كخلف**[7].

---

(1) هكذا: ﴿وَرَبَتۡ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿وَرَبَتۡ﴾.

(2) وافق رويس أصلَه أبا عمرو في الكسر، ووافق خلف أصلَه حمزةَ في الإسكان.

(3) قرأ يعقوب بالنصب في الحج وبالخفض في فاطر، وقرأهما أبو جعفر بالنصب، وقرأهما خلف بالخفض.

(4) هكذا: ﴿لَن يَنَالَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَن يَنَالَ﴾.

(5) قرأ الثلاثة: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾.

(6) قرأ يعقوب: ﴿يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾.

(7) وأبو جعفر على أصله من كسر السين والياء المدية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب**[1]: ﴿تُنْبِتُ﴾[المومنون: 20] بالفتح والضم، **كأبي جعفر**[2].

وكسر **أبو جعفر** تاء: ﴿هَيْهَاتَ﴾[المومنون: 36] في الموضعين[3].

وقرأ: ﴿تُهْجَرُونَ﴾[المومنون: 68] بالفتح والضم، **كصاحبيه**.

ونوّن ﴿تَتْرَا﴾[المومنون: 44] كابن كثير، وأتبع تنوينه، وفي ذلك وصلا الإخفاء مع الغنة، وترك تنوينه **يعقوب** خلافا لأصله[4].

وفتح **خلف** همزة[5]:﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾[المومنون: 112] ووصل: ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾[المومنون: 112].

وقرأ ﴿قُلْ كَمْ﴾[المومنون: 113] و﴿قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ﴾[المومنون: 115] بالماضي فيهما[6].

وخفّف **يعقوب**[7]: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[النور: 1].

---

(1) كذا في النسختين، والصواب: وقرأ «رَوْح»، قال ابن الجزري في الدرة، «وتُنبِتُ افْتَحْ بِضَمٍّ يَحُلْ» فرمز بالياء لروح، وقال في التحبير ص: 474: «ابن كثير وأبو عمرو ورويس ﴿تُنبِتُ﴾ بضم التاء وكسر الباء والباقون بفتح التاء وضم الباء»، فعلم أن روحا يقرأ بالفتح والضم، وهذا هو المقروء به.

(2) قرأ روح موافقا أبا جعفر وخلفا: ﴿تَنْبُتُ﴾، وقرأ رويس: ﴿تُنْبِتُ﴾.

(3) وفتحها يعقوب وخلف.

(4) قرأ أبو جعفر ﴿تَتْرَا﴾، وقرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿تَتْرَا﴾، إلا أن خلفا يميل فتكتب له هكذا: ﴿تَتْرَا﴾. ﴿تَتْرَا﴾.

(5) وافق في ذلك صاحبيه.

(6) قرأ الثلاثة: ﴿قَالَ كَمْ﴾﴿قَالَ إِن﴾.

(7) وافق في ذلك صاحبيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وسكّن[1] النون من ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، ورفع ﴿لَّعْنَتَ﴾[النور: 7] و﴿غَضَبَ﴾[النور: 9]، وأبقى الضاد على فتحها، وشدّد الحرفين **أبو جعفر**، ونصب الاسمين بعدهما، وفتح الضاد من ﴿غَضِبَ﴾، وخفض الاسم الشريف بعده.

وتعرى النون من: ﴿أَن لَّعْنَتُ﴾ ـ أعني من السكون عند من خفف ـ وتوضع علامة التشديد على اللام، فهو إدغام خالص بلا غنة، ويلقى سكونها عليها قبل: ﴿غَضِبَ﴾، وتظهر في الأداء، وتوضع علامة التشديد على النون فيهما مع الحركة عند من شدد، وهو إدغام خالص بغنة[2].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾[النور: 22] بإسقاط الألف التي بعد الياء، وبزيادة همزة مفتوحة بين التاء واللام، وبتشديد اللام وفتحها[3].

وسبيله في الضبط كـ﴿وَتَئِلَ﴾[4]، وقد تقدم في محله فراجعه.

ونصب: ﴿غَيْرِ أُولِي﴾[النور: 31]، كشعبة[5].

وقرأ **يعقوب**: ﴿كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾[النور: 11] بضم الكاف[6].

---

(1) في (ح) «وسكون».

(2) هكذا: ﴿أَن لَّعْنَتُ﴾ ﴿أَنْ غَضَبُ﴾، وقرأ أبو جعفر موافقا خلفا ﴿أَنْ لَعْنَتَ﴾ ﴿أَنْ غَضَبَ﴾.

(3) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا يَتَّئِلْ﴾، وقرأ يعقوب وخلف ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾.

(4) هكذا: ﴿وَلَا يَتَّئِلْ﴾، وبذا كتبت في الرسميات، ولعل الأول أن ترسم بألف بعد الياء عليه دارة، هكذا: هكذا: ﴿وَلَا يَأْتَئِلْ﴾؛ إذ الألف ثابتة في المصحف، ولم ترد هذه الكلمة فيما اختلف في المصاحف، والله تعالى أعلم.

(5) وخفضها يعقوب وخلف.

(6) وكسره أبو جعفر وخلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهو وخلف: قرأ ﴿يُزَجِّيۡ﴾[النور: 35] بإسقاط الهمزة وتشديد الياء منونة بالرفع، وزاد **يعقوب** كسر الدال، وأما **خلف** فهي عنده مضمومة في الأصل، فهما إذا فيه كأبي جعفر.

وذِكْرُ صاحب «الدرة» الأمرَ بالضم:

.....اضْمُمْ مُثَقِّلاَ

حِمًى فِدْ[1] [2].....

إنما هو بالنسبة إلى **يعقوب**؛ لأن حمزة يضم ذلك، ولك أن تقول بالنسبة إليهما، ويكون زيادة بيان[3].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿يُوقَدُ﴾[النور: 35] بمثناة فوقية مفتوحة وفَتْحِ الواو وَتَشْدِيدِ القاف وفَتْح الدال على لفظ الماضي، كابن كثير[4]، و﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[النور: 42] بضم الياء وكسر الهاء[5]، وبالله التوفيق. /ح23/

---

(1) كذا في (م) وفي النسخ المحققة، والذي في (ح) «فط».

(2) الدرة، جزء من البيتين: 170-171.

(3) قرأ الثلاثة: ﴿يُزَجِّيۡ﴾، فيعقوب خالف أصله أبا عمرو الذي يقرأ ﴿يُزَجِّيۡ﴾ فضم الدال وحذف الهمزة وشدد الياء منونة بالرفع، وخلف خالف أصله حمزة الذي يقرأ ﴿يُزَجِّيۡ﴾، فحذف الهمزة وشدد الياء منونة بالرفع، ولم يضم الدال؛ إذ كان مضموما عند أصله حمزة.

(4) قرأ أبو جعفر موافقا يعقوب: ﴿تَوَقَّدَ﴾، وقرأ خلف: ﴿تُوقَدُ﴾.

(5) قرأ أبو جعفر: ﴿يُذْهِبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «الفرقان» إلى سورة: «الروم»

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾[الفرقان: 18] قرأه **أبو جعفر ويعقوب** بالياء، كابن كثير[1].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾[الفرقان: 18] بضم النون وفتح الخاء، على البناء للمفعول[2].

وشدَّد **يعقوب**[3]: ﴿تَشَقَّقُ﴾ هنا [الفرقان: 25]، وفي قاف [44].

وجَمَعَ: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[الفرقان: 75]، كنافع[4].

وقَرَأَ **خلف**: ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾[الفرقان: 60] بالخطاب، كصاحبيه.

وقَرَأَ **يعقوب**: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ﴾[الشعراء: 12] بنصب الفعلين[5]، و﴿اتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾[الشعراء: 111] بقطع الهمزة بالفتح، وإسكان التاء مخففة، وزيادة الألف بعد الموحدة، ورفع العين، والألف المزيدة محذوفة، فتلحق في الضبط[6].

---

(1) وقرأ خلف بالنون.

(2) قرأ أبو جعفر: ﴿أَن نُّتَّخَذَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف ﴿أَن نَّتَّخِذَ﴾.

(3) وافق في ذلك أبا جعفر، وخلف يقرأ بتخفيف الشين.

(4) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾، وقرأ خلف: ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾.

(5) قرأ أبو جعفر وخلف برفعهما.

(6) هكذا ضبطها: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر**: / م24 ﴿إِلَّا خُلُقُ﴾[الشعراء: 137] بفتح الخاء وإسكان اللام، كابن كثير[1].

وقرأ **يعقوب**: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾[الشعراء: 193] بتشديد الزاي، ونصب الاسمين بعده[2].

ونَوَّنَ: ﴿مِن سَبَإٍ﴾ في النمل [22]، و﴿لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾[سبأ: 15] **كصاحبيه** خلافا لأصله، و﴿بِيَقِينٍ﴾[النمل: 7] كذلك، فهو **كخلف**[3]، وفيه الإخفاء مع الغنة الغنة كـ﴿لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾، وفي: ﴿سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ القلب والغنة، ويتبع التنوين في الكل، ويقلب ميما صغرى قبل ﴿بِنَبَإٍ﴾ وفيما ذكرناه زيادة بيان؛ لأخذه من التشبيه بمن ذُكِر.

وفتح **روح** كاف: ﴿قَمَكُثَ غَيْرَ﴾[النمل: 22] كعاصم[4].

قال في «الدرة»:

نَزَلْ شُدَّ بَعْدُ انْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَا ... بِ حُزْ مَكُثَ افْتَحْ يَا[5].....

وقرأ **أبو جعفر ورويس** ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾[النمل: 25] بالتخفيف، ووقفا قبله، أي: على ﴿يَهْتَدُونَ﴾[النمل: 24]، فهما كالكسائي[6].

---

(1) وافق في ذلك يعقوب، وخلف على ضم الخاء واللام.

(2) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾.

(3) وقرأ أبو جعفر بترك التنوين.

(4) وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بضم الكاف.

(5) الدرة، البيت: 174.

(6) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا﴾، وقرأ روح وخلف: ﴿يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في «الدرة» تتميما للبيت المذكور: «وَإِذْ طَابَ قُلْ أَلاَ»[1].

ومن أراد أن يختبر لهما وللكسائي، فليقف على: ﴿أَلاَ﴾ ثم يصله، ويقف على ﴿يَا﴾، ثم يصلهما، ويقف على: ﴿اسْجُدُواْ﴾، ثم يقول: ﴿اسْجُدُواْ﴾، أي: يبتدئه بهمزة مضمومة، ثم يصل الكل ويذهب إلخ الآية.

وها أنا أرسم لك ذلك ليتضح ويتبين: فأقول بعد الوقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾: ﴿أَلاَ﴾، ﴿أَلاَ يَا﴾، ﴿أَلاَ يَسْجُدُواْ﴾، ﴿اسْجُدُواْ﴾، ﴿أَلاَ يَسْجُدُواْ لِلَّهِ الَّذِي﴾ إلخ، والله ربنا تعالى أعلم.

وقرأ **يعقوب**: ﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[النمل: 53] و﴿إِنَّ النَّاسَ﴾[النمل: 84] بفتح الهمزة فيهما، ووصل ما قبلها **كخلف**[2].

وخاطب **رويس**:﴿قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[النمل: 64]، وغيره باق على أصله[3].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾[النمل: 68] بإسكان اللام، وقطع الهمزة بالفتح، وإسكان الدالِ وقَصْرِهَا، كابن كثير وأبي عمرو، وغيره باق على أصله[4].

وقرأ **خلف**: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ هنا [النمل: 83] وفي الروم [52] بهاء موحدة، وفَتَح الهاء ممدودة، وخَفَض: ﴿الْعُمْىَ﴾ **كصاحبيه**، خلافا لأصله[5].

---

(1) الدرة، جزء من عجز البيت: 174.

(2) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ و﴿فَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ و﴿فَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾.

(3) قرأ رويس موافقا أبا جعفر: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، وقرأ روح: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾، وقرأ خلف: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾.

(4) قرأ أبو جعفر موافقا يعقوب: ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾، وقرأ خلف: ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾.

(5) قرأ خلف موافقا صاحبيه: ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكلهم يقفون هنا بإثبات الياء؛ لاتفاق المصاحف عليها[1]، وانفرد **يعقوب** وخلف بالوقف بإثباتها في سورة الروم، وكذا الكسائي.

قال في «الحرز» ـ بعد أن تكلم على حكم همزة فيه ـ: «وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شَمْلَلاَ»[2].

وقال في «الدرة» في باب: «الوقف على المرسوم»:

وَبِالْيَـاءِ إِنْ تُحْـذَفْ لِسَـاكِنِهِ حَـلاَ

كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُـؤْتَ وَاكْسِـرْ[3].....

وهو من جملة ذلك؛ لإدخال كاف التمثيل له[4]، وقد ذكرنا ذلك في الباب المذكور من هذا المختصر، فراجعه هناك[5].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ﴾[القصص: 23] بفتح الياء وضم الدال، وفخَّمَ الراء في الحالين[6]، فهو كأبي عمرو وابن عامر، وقرأه **يعقوب** بالضم والكسر، ووقف بالترقيق **كخلف**، والوصل ظاهر[7].

---

(1) ينظر: المقنع: 53.

(2) حرز الأماني: عجز البيت: 942.

(3) الدرة، البيتان: 50-51.

(4) استدل المؤلف بقول الإمام ابن الجزري: «وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ»، على إثبات الياء التي حذفت لالتقاء الساكنين ليعقوب إن لم يكن الساكن تنوينا، وقد مثل بـ﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾ و﴿مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾، فتدخل معها ﴿بِهَٰذِ الْغَمِّ﴾ الواقعة بالروم. ينظر: الإيضاح: 159-160.

(5) ينظر: ص: 90-91.

(6) أي: وصلا ووقفا.

(7) قرأ أبو جعفر: ﴿يَصْدُرَ﴾، وقرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿يُصْدِرَ﴾ وعلى هذه القراءة يوقف بترقيق الراء؛ الراء؛ لسكونها بعد كسر، ويوصل بتفخيمها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخَفَّفَ **رَوح** نون: ﴿قِدَّايِكَ﴾[القصص: 32] كـنافع[1]، وغيره باق على أصله.

وجزم **خلف**: ﴿يُصَدِّقْنِي﴾[القصص: 34] جوابا للأمر الذي هو: «فأرسله»، أو لشرط مقدر، أي: «أن ترسله معي ردءا يصدقني»، والمسألة ذات خلاف عند النحاة، ولها أشباه ونظائر، فهو فيه **كصاحبيه**.

وأَنَّثَ **رويس**: ﴿تُجْبَىٰ﴾[القصص: 57]، وغيره باق على أصله[2].

وقرأ **يعقوب**: ﴿لَخَسِيفَ بِنَا﴾[القصص: 82] بفتح الخاء والسين كحفص عن عاصم، و﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[العنكبوت:19] حيث حلَّ: بسكون الشين والقصر، **كصاحبيه**[3].

ونَصَب **روح**: ﴿مَوَدَّةَ﴾[العنكبوت: 24]، وهو على أصله من عدم التنوين، وخفض ﴿بَيْنَكُمْ﴾[العنكبوت: 24] فهو كحفص عن عاصم، و**رويس** باق على أصله، ونونه بالنصب، ونَصَبَ ﴿بَيْنِيكُمْ﴾[العنكبوت: 24] **خلفٌ**، فهو فيه **كأبي جعفر**[4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَتَقُولُ﴾﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾[العنكبوت: 55] بالنون، ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾[العنكبوت:66] بكسر اللام كورش[5].

---

(1) قرأ روح موافقا أبا جعفر وخلفا: ﴿قِدَّايِكَ﴾، وقرأ رويس: ﴿قِدَّايِكَ﴾؛ موافقا لأصله أبي عمرو.

(2) وافق في ذلك أبا جعفر، وروح وخلف على التذكير.

(3) قرأ يعقوب ﴿لَخَسِفَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَخَسِيفَ﴾، وقرأ الثلاثة: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾.

(4) قرأ روح: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِيكُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنَكُمْ﴾، وقرأ رويس: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِيكُمْ﴾.

(5) قرأ أبو جعفر موافقا يعقوب: ﴿وَتَقُولُ﴾، ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾، وقرأ خلف: ﴿وَتَقُولُ﴾ ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الروم» و«لقمان» و«السجدة»

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[الروم: 10] قرأه رويس بالغيب، وهو على قاعدته من الفتح والكسر، وغيره باق على أصله فيه[1].

وقرأ يعقوب: ﴿لِيُرْبُوا﴾[الروم: 38] بالخطاب والضم /ح24/ وإسكان الواو، كنافع، خلافا لأصله[2].

وقرأ روح: ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[الروم: 40] بالنون، كقنبل، وغيره باق على أصله[3].

وسكن أبو جعفر: ﴿كِسَفًا﴾ هنا [الروم: 47][4].

وضم خلف: ﴿ضَعْفٍ﴾ في الثلاثة هنا [الروم: 53][5].

ونصب: ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾[لقمان: 2]، ووصل ما قبله به[6].

وقرأ يعقوب ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[لقمان: 5] بالنصب[7].

وهو وأبو جعفر شدَّدا عين: ﴿تُصَعِّرْ﴾[لقمان: 17]، وقصَرَا صادَه[8].

---

(1) قرأ رويس ﴿تَرْجِعُونَ﴾، وقرأ روح: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿تُرْجَعُونَ﴾.

(2) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿لِيُرْبُوا﴾، وقرأ خلف: ﴿لِيَرْبُوا﴾.

(3) وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالياء.

(4) وقرأ يعقوب وخلف بفتح السين.

(5) وافق صاحبيه في ذلك.

(6) وافق صاحبيه في ذلك.

(7) وافق خلفا في ذلك، وأبو جعفر على الرفع.

(8) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿تُصَعِّرْ﴾، وقرأ خلف: ﴿تُصَاعِرْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب**: ﴿نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً﴾[لقمان: 19] بسكون العين، وبالتاء مكان الهاء منونة بالنصب على الإفراد؛ كابن كثير[1].

وسكَّنَ **أبو جعفر** لام: ﴿خَلَقَهُۥ﴾[السجدة: 6] كأبي عمرو[2].

وقرأ **يعقوب**: / م25/ ﴿مَآ أُخۡفِيَ لَهُم﴾[السجدة: 17] بإسكان الياء، كحمزة، وفتحها **خلف**، مع لام: ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾[السجدة: 24]، وشدَّدَ ميمه خلافا لأصله، وقرأ **رويس** بالكسر والتخفيف كحمزة، وغيره باق على أصله، وذلك **روح وأبو جعفر**[3]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿نِعۡمَةً﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿نِعَمَهُۥ﴾.

(2) وافق في ذلك يعقوب، وقرأ خلف بفتح اللام.

(3) قرأ يعقوب: ﴿مَآ أُخۡفِيَ لَهُم﴾، وقرأ خلف موافقا أبا جعفر: ﴿مَآ أُخۡفِيَ لَهُم﴾.
وقرأ خلف موافقا أبا جعفر وروحا: ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾، وقرأ رويس: ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الأحزاب» و«سبأ» و«فاطر»

قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾[الأحزاب: 2] و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[الأحزاب: 9]، قرأهما **يعقوب** بالخطاب[1].

ووقف **خلف** في: ﴿الظُّنُونَا﴾[الأحزاب: 10] و﴿الرَّسُولَا﴾[الأحزاب: 66] و﴿السَّبِيلَا﴾[الأحزاب: 67] بالمد، ووصل بالقصر، كابن كثير[2].

وقرأ رويس: ﴿يَسْئَلُونَ﴾[الأحزاب: 20] بتشديد السين مفتوحة وبعدها ألف[3]، والرسم بالإثبات[4]، وجعل المط على المثبت، والهمزة في السطر.

وجَمَع **يعقوب**: ﴿سَاءَتْنَا﴾[الأحزاب: 67]، ونصبه بالكسر نيابة عن الفتحة[5]، كابن كابن عامر، ويحذف ما زيد للجمع، فهو ملحق.

وقرأ **خلف**: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾[سبأ: 3] بمد العين وتخفيف اللام مكسورة مقصورة، وهو على أصله من الجر والوصل، كابن كثير[6]، وتلا **رويس** بالرفع ووقف قبله، **كأبي** كأبي جعفر.

ورَفَعَ **شيخُه**[7]: ﴿أَلِيمٍ﴾ هنا [سبأ: 5] وفي: الجاثية [10]، كحفص عن عاصم.

---

(1) وافق صاحبيه في ذلك.

(2) أبو جعفر بالإثبات في الحالين، ويعقوب بالحذف في الحالين.

(3) والباقون بتسكين السين.

(4) وهي مما اختلف فيه المصاحف، فرسمت لرويس على وفق قراءته، ينظر: المقنع 100-101.

(5) قرأ يعقوب: ﴿سَاءَاتِنَا﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿سَاءَتْنَا﴾.

(6) وافق روحا في ذلك.

(7) أي: يعقوب، وقرأ أبو جعفر وخلف بالخفض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ: ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[سبأ: 14] بهمزة مفتوحة، وترسم فوق الألف بحركتها، كابن كثير، خلافا لأصله، وغيره باق على أصله[1].

وقرأ رويس: ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾[سبأ: 14] بضم التاء والباء، وكسر الياء على البناء للمجهول[2].

قال ابن مالك «وَأَوَّلُ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ»[3]، ثم قال بعد:

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ كَاوَّلَ اجْعَلْهُ بِلاَ مُنَازَعَهْ[4]

والمراد بـ «تاء المطاوعة» ما يشملها، والزائدة كـ«هذه»، وقد أصلحه المرادي فانظره[5].

وقال ـ أي: رويس ـ بمثل ذلك في: ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورة القتال [23]، فضم التاء والواو، وكسَرَ اللام، وهو على أصله من التشديد في اللام هنا، وفي الياء هناك، وغير رويس باق على أصله[6].

وكسر خلف الكاف من: ﴿مَّسَٰكِنِهِمْ ءَايَةٌ﴾[سبأ: 15]، وهو على أصله من السكون والقصر[7].

وقرأ يعقوب: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾[سبأ: 17] بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب: ﴿ٱلْكَفُورَ﴾ وبالنون المفتوحة، مع كسر الزاي في: ﴿نُجَٰزِي كُلَّ

---

(1) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿مِنسَاتَهُۥ﴾.

(2) قرأ رويس: ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف: ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾.

(3) ألفية ابن مالك، جزء من البيت: 243.

(4) نفسه، البيت: 245.

(5) أصلحه بقوله: «مَزِيداً أَوْلِهِ تَاءً مُعْتَادَهْ» ينظر: توضيح المقاصد والمسالك 2/ 600.

(6) انفرد رويس بقراءة ﴿تُوُلِّيتُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف: ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾.

(7) قرأ خلف: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾، وقرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَفُورٍ﴾[فاطر: 36]، ونصب ﴿كُلَّ﴾، وتعقص الياء فيها في الرسم، ولا يجعل مط على الأولى؛ لأن مذهبه قصر المنفصل[1].

وقرأ أيضا: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾[سبأ: 19] برفع ﴿رَبُّنَا﴾، ومَدِّ باء: ﴿بَٰعِدْ﴾، وتخفيف عينه مفتوحة مع داله على لفظ الماضي، وتلحق ألفه في الضبط[2].

وإعرابه على هذه القراءة: مبتدأ ومضاف إليه، و«بَلِغَةٌ» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه، تقديره: «هو»، أي: «ربُّنا»، و«بَيْن»: ظرف متعلق به، و«أسفارنا»: مضاف ومضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر: المبتدأ، والرابط الضمير المستتر، والكل محكي بالقول، فافهم.

وقرأ أيضا: ﴿مَنْ أَذِنَ﴾[سبأ: 23] و﴿إِذَا فُزِّعَ﴾[سبأ: 23] بفتح الهمزة والفاء والزاي كابن عامر فيهما، وغيره باق على أصله في الكل[3].

وقرأ **خلف**: ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾[سبأ: 37] بالإتباع والجمع[4]، **كصاحبيه**.

---

(1) هكذا: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾، وقد وافقه خلف، وقرأ أبو جعفر: ﴿وَهَلْ نُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلْكَفُورُ﴾، وقرأ يعقوب موافقا صاحبيه: ﴿نُجَٰزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾.

(2) هكذا: ﴿رَبُّنَا بَٰعِدْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ﴾.

(3) قرأ يعقوب موافقا أبا جعفر: ﴿مَنْ أَذِنَ﴾، وقرأ خلف: ﴿مَنْ أَذِنَ﴾، وقرأ يعقوب ﴿فُزِّعَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿فُزِّعَ﴾.

(4) أي: بضم الراء وألف بعد الفاء، هكذا: ﴿فِي ٱلْغُرُفَٰتِ﴾، وقد وافق في ذلك صاحبيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب**: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾[سبأ: 52] بالواو بلا مد عنده لعدم الهمز، خلافا لأصله[1].

وخفض **أبو جعفر**: ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ من قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾[فاطر: 3]، فهو كالأخوين خلافا لأصله[2].

ووجه الخفض: الإتباع للفظ «خالق»، ووجه الرفع عند من رفع: الإتباع لمحله؛ لأن: ﴿مِنْ خَٰلِقٍ﴾ مبتدأ، و«من»: صلة فيه، وليس «يرزقكم» إلخ خبر: «إله»، بل الخبر: محذوف، تقديره: موجود أوفي الوجود، «فيرزقكم» إلخ صفة ثانية.

وضَمَّ التاءَ وكسرَ الهاءَ ونَصبَ: ﴿نَفْسُكَ﴾، من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾[فاطر: 8][3].

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾[فاطر: 11] بفتح الياء، وضَمِّ/ ح25/ القاف[4]، وجَمَعَ: ﴿ثَمَرَٰتٍ مِّنْهُ﴾[فاطر: 40] خلافا لأصله فيهما[5].

وقرأ **خلف**: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[فاطر: 43] بكسر الهمزة[6]، خلافا لأصله، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) وقد اتفق مع أبي جعفر وخالفه خلف فقرأ بالهمز.

(2) وقد وافق خلفا في ذلك، ويعقوب على الرفع.

(3) يعقوب وخلف على فتح التاء والهاء ورفع ﴿نفسك﴾.

(4) وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء وفتح القاف.

(5) وافق أبا جعفر في ذلك، وخلف على الإفراد.

(6) وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «يس» و«الصافات»

قوله تعالى:﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾[يس: 18]، قرأه **أبو جعفر** بفتح الهمزة الثانية[1]، وهو على قاعدته من التسهيل والمد، والضبطُ بجعل نقطة حمراء فوق اليـاء؛ إذ هي الصـورة[2]، وخفَّفَ الكاف من: ﴿ذُكِّرْتُم﴾[3].

ورفع: ﴿صَيْحَةً﴾[يس: 28]، ووَصْفَه الذي هو: ﴿وَاحِدَةً﴾ في الموضعين [يس: 28ـ52]، وذلك/ م26/ بعد: ﴿كَانَتْ﴾[4].

ونصبَ **هو ورويس**[5]: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾[يس: 38].

وجمع **يعقوب**[6]: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[يس: 40]، ونصبُه بالكسرة، نيابة عن الفتحة.

وَسَكَّنَ **أبو جعفر** خاء: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[يس: 48]، وهو على أصله من تشديد الصاد، ولا يخفى ما فيه من الثقل قطعا، وكسر الخاء منه **يعقوب**، كابن ذكوان، وقـال بـذلك أيضا **خلف**، خلافا لأصله، إلا أن **خلفا** شـدد صـاده، و**يعقـوب** أَصْـلُه ذلـك، أي: التشديد.

---

(1) وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة الثانية.

(2) هكذا: ﴿أَئِن﴾، لكن جرى العمل على ضبطها هكـذا: ﴿ءَأَن﴾ في الرسـميات، وهـو الـذي أخـذ بـه اللجائي كما أبان ذلك في تقييده في الثلاث بعد ذكره للوجهين ينظر: تقييد اللجائي في الثلاث، اللوحة: 39، وهذه الكلمة لم ترد فيما اختلف في المصاحف، وعليه فوضع التسهيل على الألف مخالف للرسم؛ إذ الياء ثابتة في المصحف، والظاهر أن ضبط التسهيل على الألف ـ الذي ذكره المؤلف ـ أولى؛ لموافقته للرسم، والله أعلم.

(3) قرأ أبو جعفر: ﴿ءَأُذكِّرْتُم﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿ءَأُذكِّرْتُم﴾.

(4) وقرأ يعقوب وخلف بالنصب.

(5) وفاقا لخلف، وقرأ روح بالرفع.

(6) وافق أبا جعفر في ذلك، وقرأ خلف بالإفراد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿قَلِيكُهُونَ﴾[يس: 45] بالواو، و﴿قَلِيكِهِينَ﴾[المطففين: 31] بالياء، حيثما وقعا بالقصر، أي: بحذف الألف[1].

وضم **يعقوب** باء: ﴿جُبُلًّا﴾[يس: 61]، وزاد **روح** تشديد اللام، وغيره باق على أصله، **فأبو جعفر** كنافع، **ورويس وخلف** كابن كثير[2].

وقولنا: «وغيره» إلخ، أي: في اللام مطلقا، وفي الجيم والباء بالنسبة **لأبي جعفر وخلف**، وقولنا: «فأبو جعفر» لخ، بيان لذلك وتفسير له، فافهم.

وقرأ **خلف**: ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[يس: 67] بالفتح والسكون والضم مع التخفيف، فهو كصاحبيه مقرءا وضبطا.

وخاطب **يعقوب**[3]: ﴿لِّيُنذِرَ﴾ هنا [يس: 69] وفي الأحقاف [11].

وقرأ: ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ هنا [يس: 80] **رويس** بتحتية مفتوحة وإسكان القاف مقصورة، ورفع الراء غير منونة على أنه مضارع: «قَدَرَ» بفتح الدال، وقال **يعقوب** بمثل ذلك في سورة: الأحقاف، قال في «الدرة»:

.....يَقْدِرُ الْخِفْفِ حُـوِّلاَ

وَطَـابَ هُنَـا[4] .....

وروح على أصله هنا، ومثله **أبو جعفر وخلف** فيهما[5].

---

(1) وقرأ يعقوب وخلف بإثبات الألف.

(2) قرأ روح: ﴿جُبُلَّا﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿جِبِلَّا﴾، وقرأ رويس وخلف: ﴿جُبُلًا﴾.

(3) وافق في ذلك أبا جعفر، وخلف على الغيبة.

(4) الدرة، جزء من البيتين: 192-193.

(5) قرأ رويس: ﴿يَقْدِرُ﴾ في يس والأحقاف، ووافقه روح في يس، وقرأ أبو جعفر وخلف ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ في الموضعين، ووافقهما روح في الأحقاف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحذف خلف تنوين: ﴿بِزِينَةٍ﴾[الصافات: 6]، فهو فيه وفي: ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾[الصافات: 6]، كصاحبيه.

وسكَّن أبو جعفر الواو[1] من: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ هنا [الصافات: 17] وفي الواقعة [51].

وقرأ: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[الصافات: 25] بتشديد التاء[2]، ويجعل المط على الألف من: لام ألف، فيمده مدا مشبعا للساكن المدغم، وذلك في الوصل خاصة، وقال رويس بمثل ذلك في: ﴿تَارًا تَلَظَّىٰ﴾[3] [الليل: 14]، فهُمَا كالبزي.

قال في «الدرة»:

.....وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ فَـتًى[4] وَاسْـكِنَنْ أَوْ أُدْ وَكَالْـبَزِّ أَوْصِـلاَ

تَنَـاصَرُ شَـدِّدْ[5] تَـا تَلَظَّـى طُـوًى[6].....

وحذف الناظم الواو والنون من: «تناصرون»؛ ليتزن البيت.

وفتح خلف[7] ياء: ﴿يُزِفُّونَ﴾[الصافات: 94].

---

(1) وفتحها يعقوب وخلف.

(2) وقرأ يعقوب وخلف بالتخفيف.

(3) وقرأها أبو جعفر وروح وخلف بالتخفيف.

(4) في تحقيقات الدرة: «فنا»

(5) هكذا ورد في النسختين «تَنَاصَرُ شَدِّدْ»، والذي في تحقيق الشيخين: الزعبي والجار الله «تَنَاصَرُو اشْـدُدْ»، اشْدُدْ»، والذي في تحقيق الشيخين: أيمن وأشرف: «تَنَاصَرُ وَاشْدُدْ».

(6) الدرة، جزء من البيتان: 193-194.

(7) وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ونصب **يعقوب**: ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾[الصافات: 126]، ووصل: ﴿ٱلْخَٰلِقِينَ﴾[الصافات: 125]، **كخلف**[1].

وقرآ معا: ﴿ءَالَ يَاسِينَ﴾[الصافات: 130] بالفتح والمد وكسر اللام، كقالون، وقرأه **أبو جعفر** بالكسر والقصر وإسكان اللام، كابن كثير.

وقرأ[2] أيضا: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾[الصافات: 153] بوصل همزة ﴿أَصْطَفَى﴾[3]، وضبطه بجعل الصلة فوق الوصل ونقطة الابتداء تحته بالخضراء، وقد علمتَ أن همزة الوصل لا تظهر في الدرج، وإنما تظهر في الابتداء، فإذا ابتدأ **أبو جعفر** بـ﴿أَصْطَفَى﴾ كسر، وفي فصل: «زيادة همزة الوصل» من ألفية ابن مالك ما نصه: «لِلْوَصْلِ هَمزٌ زَائِدُ»[4] إلخ، فهو فيه كالأصبهاني وإسماعيل بن جعفر[5] في العشر الصغير، قال الإمام ابن غازي[6] في «تفصيله»: «وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى»[7]، والإشارة بذا إلى: الأصبهاني، والمعنى: وقرأ الأصبهاني وإسماعيل بن جعفر: ﴿ٱصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ بهمزة الوصل، وبالله التوفيق.

---

(1) وقرأ أبو جعفر بالرفع ووقف قبل.

(2) أي: أبو جعفر.

(3) وقرأ يعقوب وخلف بقطع الهمزة.

(4) ألفية ابن مالك، البيت: 938.

(5) هو الإمام أو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أخذ القراءة عرضا عن شيبة بن نصاح، نصاح، ثم عرض على نافع، وابن جماز، وابن وردان، ممن روى عنه القراءة عرضا: الكسائي والدوري، كان مؤدبا لعلي بن الخليفة المهدي، توفي سنة 180هـ. ينظر: غاية النهاية 1/ 163.

(6) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، كان إماما في القراءات والعربية والفقه والحديث، له تآليف في علوم شتى، وتخرج عليه عامة طلبة فاس وغيرها، ولي الخطابة والإمامة بجامع القرويين، توفي سنة 919هـ. ينظر: نيل الابتهاج 1/ 581ـ582.

(7) تفصيل عقد الدرر، صدر البيت: 135.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «ص» إلى سورة: «الأحقاف»

قوله تعالى: ﴿لِيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾[ص:28] قرأه **أبو جعفر** بالخطاب وتخفيف الدال[1].

وضم صاد: ﴿بِنُصْبٍ﴾ هنا [ص:40]، وفتحَها والنونَ: **يعقوب**[2].

قال في «الدرة»:

لِيَدَّبَّرُواْ خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا دَهُ اضْمُمْ أَلاَ وَافْتَحْهُ وَالنُّونُ حُمِّلاَ[3]

قوله: «وَفَا» بالمد، وقصره ضرورة، أي: فاء الكلمة، والمراد بها الدال، أي: وخفَّفَ الدال التي هي فاء الكلمة، التي هي ﴿لِيَدَّبَّرُواْ﴾ زيادة على الخطاب.

وخاطب **يعقوب**: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾[ص: 52][4]، وأما حرف قاف، فهو على أصله أصله فيه من الخطاب؛ لانفراد ابن كثير فيه بالغيب، قال في «الحِرز»: «وَبِقَافَ دُمْ»[5]، أي: بالغيب.

وكسر **أبو جعفر** همزة/ ح26/ ﴿أَنَّمَا﴾، من قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[الزمر: 69][6].

وشدَّد **هو وخلف** ميم: ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾[الزمر: 10]، **كيعقوب**.

---

(1) قرأه يعقوب وخلف بالغيب وتثقيل الدال.

(2) وقرأ خلف بضم النون وإسكان الصاد.

(3) الدرة، البيت: 196.

(4) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

(5) حرز الأماني، جزء من البيت: 1002.

(6) يعقوب وخلف على فتحها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر** ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾[الزمر:35] بالجمع، فهو بكسر العين، وفتح الباء ممدودة، والرسم بالإثبات[1]، **كخلف**[2].

وقرأ **ابن جماز**: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ﴾[الزمر: 53] بياء مفتوحة بينها وبين التاء ألف[3]، وكذا **ابن وردان** في أحد وجهيه، وفي الآخر يسكنها، ويشبع المد قبلها لسكونها، وقرأت له بكليهما مع تقديم الفتح.

وهذا معنى قول الإمام ابن الجزري في «دُرَّتِه»:

وَقُلْ حَسْرَتَـي اعْلَـمْ وَفَـتْحُ جَـنىً وَسَـكْـ ـكِنِ الْخُلْـفَ بِـنْ[4].....

وضبطه بإلحاق الألف مطلقا، وجعل المط فوقها في وجه الإسكان، وتوقص الياءان /م27/ إن فُتِحَتْ، وتعقص إن سكنت[5].

وَغَيَّبَ **شيخهما**[6] ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾[غافر: 20]، **كصاحبيه**.

وزاد **يعقوب** همزة مفتوحة قبل: ﴿وَأَن﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[غافر: 26]، وسكن الواو منه، فهو فيه وفيما بعده كحفص عن عاصم، ومن عداه باق على أصله فيه[7].

---

(1) يثبت الألف لمن يقرأ بالجمع؛ لأن هذه الكلمة مما توزعت في المصاحف، ينظر: المقنع: 101.

(2) ويعقوب بالإفراد، فهو بفتح العين وإسكان الباء.

(3) وقرأ يعقوب وخلف بتاء مفتوحة بعدها ألف.

(4) الدرة، البيت: 198.

(5) هذا ضبط قراءة ابن جماز وابن وردان في وجه فتح الياء ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾، وهكذا ضبط قراءة ابن وردان على وجه إسكان الياء: ﴿يَٰحَسْرَتَىْ﴾.

(6) أي: يعقوب.

(7) قرأ يعقوب: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿وَأَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾، وقرأ خلف: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحذف -أي: **يعقوب**- تنوين: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾[غافر: 35]، فهو فيه **كصاحبيه**.

وقطع همزة: ﴿ٱدْخُلُوٓاْ ءَالَ﴾[غافر: 46] بالفتح، وكسر الخاء منه، **كصاحبيه**.

وأَنَّثَ **أبو جعفر**﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ﴾[غافر: 52][1].

ورفع ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾[فصلت: 9]، ووقف على ﴿أَيَّامٍ﴾[فصلت: 9]، وجرَّهُ **يعقوب**[2]، ولا وقف له قبله.

وكسرَ[3] حاء: ﴿نَّحِسَاتٍ﴾[فصلت: 15][4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَيَوْمُ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾[فصلت: 18] بالتحتية مضمومة، وفتح الشين على البناء للمفعول، ورفع ﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ به على النيابة عن الفاعل[5]، وعَكَس **يعقوب** فقرأه بالنون المفتوحة وضم الشين، ونصب ﴿أَعْدَآءَ﴾، فهو مبني للفاعل، ومفعوله ﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾.

ونصبَ **أبو جعفر**: ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾[الشورى: 48] مع ﴿فَيُوحِيَ﴾[الشورى: 48] **كصاحبيه**، والياء موقوصة في الرسم[6].

وقرأ **يعقوب**: ﴿هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[الزخرف: 18] بصيغة الظرف كنافع[7]، خلافا لأصله.

---

(1) وافق في ذلك يعقوب، وخلف قرأ بالتذكير.

(2) وخلف قرأ بالنصب..

(3) أي: أبو جعفر، وقد وافق في ذلك خلفا، ويعقوب على إسكان الحاء.

(4) وافق في ذلك خلفا، ويعقوب قرأ بإسكان الحاء.

(5) قرأ أبو جعفر موافقا خلفا: ﴿وَيَوْمُ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمُ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾.

(6) هكذا: ﴿فَيُوحِيَ﴾.

(7) أي: ﴿عِندَ﴾ وقد وافق أبا جعفر في ذلك، وخلف قرأ ﴿عِبَٰدُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتلا **أبو جعفر**: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ﴾[الزخرف: 23] بنون مفتوحة ممدودة بدل التاء[1]، وألفه ملحق في الضبط.

وقرأ: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾[الزخرف: 32] بالفتح والسكون، وقرأ **يعقوب**[2] بضمتين، خلافا لأصله.

وقرأ[3] أيضا ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ﴾[الزخرف: 35] بالتحتية[4]، و﴿أَسْوِرَةٌ﴾[الزخرف: 53] بالإسكان والقصر[5]، كحفص عن عاصم.

وقرأ **خلف**: ﴿سُلْفًا﴾[الزخرف: 56] بفتحتين[6]، وضم صاد: ﴿يَصِدُّونَ﴾[الزخرف: 57]، خلافا لأصله فيهما[7].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾ هنا [83]، وفي الطور [43] والمعارج [42] بفتح الياء والقاف وإسكان اللام مقصورة والواو[8].

وقرأ **رويس** ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[الزخرف: 85] بالغيب، وهو على قاعدته من الفتح والكسر[9].

---

(1) هكذا: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ﴾.
(2) وافق في ذلك خلفا.
(3) أي: يعقوب.
(4) أي: ﴿نُقَيِّضْ﴾ وقرأ أبو جعفر وخلف ﴿نُقَيِّضْ﴾.
(5) قرأ يعقوب: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾.
(6) وافق صاحبيه في ذلك.
(7) وافق في ذلك أبا جعفر، وقرأ يعقوب بكسر الصاد.
(8) قرأ أبو جعفر: ﴿يَلْقَوْا﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿يُلَٰقُوا﴾.
(9) قرأ رويس: ﴿يَرْجِعُونَ﴾، وقرأ روح: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، وقرأ خلف: ﴿يُرْجَعُونَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتلا **خلف**: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾[الزخرف: 88] بالنصب[1].

وذكّر **رويس**: ﴿تَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾[الدخان: 42]، كابن كثير وحفص عن عاصم[2].

وضم **يعقوب** تاء: ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾[الدخان: 44]، وكسرها: **أبو جعفر**[3].

وقرأ **يعقوب** ﴿ءَايَٰتُ﴾ معا [الجاثية: 3-4] بالجر، ووصل: ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[الجاثية: 2]، كحمزة، ورفعهما **خلف**، ووقف على ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[الجاثية: 2]، خلافا لأصله[4].

وتلا **رويس**: ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[الجاثية: 5] بالخطاب، **كخلف**، وغيرهما باق على أصله من الغيب.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا﴾[الجاثية: 13] بالتحتية مضمومة وفتح الزاي[5]، أي: أي: بضم الياء وفتح الزاي مبنيا للمفعول، والنائب: الجار والمجرور بعد المفعول الذي هو: «قَوْماً»، ونيابةُ[6] غيره مع وجوده ممتنعة عند جمهور البصريين.

وإلى ذلك أشار ابن مالك في «الألفية» بقوله:

وَلاَ يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ[7].....

---

(1) وافق صاحبيه في ذلك.

(2) وقرا الباقون بالتأنيث.

(3) وافق أبو جعفر في ذلك خلفا.

(4) وافق أبا جعفر في ذلك.

(5) قرأ أبو جعفر: ﴿لِيُجْزَىٰ قَوْمًۢا﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا﴾.

(6) في (ح) «ونيابته».

(7) ألفية ابن مالك، البيت: 251.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومذهب الكوفيين والأخفش[1] جواز ذلك مع حضرته[2]، وبه أخذ ابن مالك، ولذا قال: «وَقَدْ يَرِدْ»، إلا أنه قليل، ومن ذلك هذه القراءة، أي: قراءة **أبي جعفر**، وتلحق الألف فوق الياء في الضبط[3].

وتلا **يعقوب**: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾[الجاثية: 27] الثاني بالنصب كالأول، ووصل ﴿جَاثِيَةً﴾[الجاثية: 27][4].

ورفع **خلف**: ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ﴾[الجاثية: 31] فيها خلافا لأصله[5]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) هو الإمام: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، حدث عن النخعي وهشام بن عروة، وروى عنه أبو حاتم السجستاني، قرأ النحو على سيبويه، له تآليف عديدة، منها: الأوساط في النحو، ومعاني القرآن، توفي سنة 210هـ. ينظر: بغية الوعاة1/ 590ـ591.

(2) وافق الأخفش الكوفيين بشرط تقدم النائب. ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المسمى بـ: «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك» للإمام علي بن محمد الأشموني 1/ 184.

(3) رسمها هكذا: ﴿لِيُجْزَىٰ قَوْمًا﴾.

(4) قرأ يعقوب: ﴿جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ﴾.

(5) وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «الأحقاف» إلى سورة: «الرحمن» عز وجل

قوله تعالى: ﴿وَوِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ﴾[الأحقاف: 14] قرأه **يعقوب** بفتح فسكون مع القصر[1].

وضَمَّ كاف: ﴿كُرْهًا﴾ معا [الأحقاف: 14][2].

وقرأ ﴿لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[الأحقاف: 24] بالغيب مع الضم، ورفعَ ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ كخلف[3].

وقرأ: ﴿وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾[محمد: 23] بفتح التاء والطاء مخففة وإسكان القاف بينهما[4].

وَسَكَّن الياء في: ﴿أُمْلِى لَهُمْ﴾[محمد: 26]، وهو على أصله من ضم الهمزة وكسر اللام، وتعقص الياء في الرسم لسكونها[5].

وسكن رويس الواو من: ﴿وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ﴾[محمد: 32]، ولا يضع مطا عليه؛ لأنّ مَذهبَه قصرُ المنفصل، وهذا منه، فله مد الصيغة فقط[6].

---

(1) قرأ يعقوب: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف ﴿وَوِصَٰلُهُۥ﴾.

(2) وفاقا لخلف، وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف.

(3) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾.

(4) قرأ يعقوب: ﴿وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾.

(5) رسمه هكذا: ﴿أُمْلِى لَهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أُمْلِىَ﴾.

(6) هكذا: ﴿وَنَبْلُوَا۟﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿وَنَبْلُوَا۟﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخاطب **يعقوب**: / ح27/ ﴿لِّيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾[الفتح: 9] والأفعال الثلاثة بعده[1]، وكذا ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[الفتح: 24][2].

وقرأ: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[الحجرات:1] بفتح التاء والدال[3].

والأصل «لاَ تَتَقَدَّمُوا» بتاءين، فحذفت أحدهما، عملا بقول ابن مالك في باب «الإدغام» من «الألفية»: «وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ»[4].

وفتح **أبو جعفر** جيم: ﴿الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ﴾[الحجرات: 4] تخفيفا[5]، كما هو في نظائره.

وقرأ **يعقوب**: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[الحجرات: 10] بكسر الهمزة وإسكان الخاء، وبفوقية مكسورة بدل التحتية المسكنة[6] على أنه جمع مكَسَّر إلخ...

قال ابن مالك: /م28/ «وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى»[7].

وتلا **أبو جعفر**: ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾[ق: 30] بالنون، **كصاحبيه**.

ونَصَب **يعقوب**: ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلُ﴾[ق: 46]، خلافا لأصله[8].

---

(1) وهي: ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾.

(2) وافق صاحبيه في الموضعين.

(3) قرأ يعقوب: ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾.

(4) ألفية ابن مالك، صدر البيت: 995.

(5) وضمه يعقوب وخلف.

(6) قرأ يعقوب: ﴿بَيْنَ إِخْوَيْكُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

(7) ألفية ابن مالك، عجز البيت: 799.

(8) وافق في ذلك أبا جعفر، وخلف على الخفض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[الطور: 19] **كصاحبيه**، و﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾[الطور: 19] **الأول كابن عامر**، ورسمُه بالحذف[1].

وقرأ **خلف**: ﴿هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾[الطور: 35] و﴿عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾[الغاشية: 22] بالصاد فيهما[2].

وشدَّد **أبو جعفر**[3]: ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾[النجم: 12]، كهشام[4].

وشدَّدَ **رويس** التاء في: ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾[النجم: 19] وأشبعَ المد قبلها[5].

ويجعل المط له فوق الألف الملحق للام؛ لأجل الساكن البعدي المدغم، وزدنا هذا بيانا وإن كان لا يحتاج إليه؛ لأخذه من القياس على أمثاله[6].

وقرأ **يعقوب**: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾[النجم: 12] بفتح التاء وإسكان الميم والقصر، كالأخوين[7].

---

(1) قرأ الثلاثة ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾.

(2) وافق صاحبيه في ذلك.

(3) يعقوب وخلف على التخفيف.

(4) هو الإمام أبو الوليد هشام بن عمار، إمام دمشق وخطيبها ومقرئها ومحدثها ومفتيها، عرض على أيوب بن تميم وعراك بن خالد، وروى عن مالك والثوري، توفي سنة 245هـ، ينظر: غاية النهاية 2/ 354-356.

(5) قرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف التاء والمد الطبيعي.

(6) وذلك أنه ألف قبل شد، كالضالين ونحوه.

(7) قرأ يعقوب موافقا خلفا والأخوين حمزة والكسائي: ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخفض **أبو جعفر**: ﴿مُسْتَقِرٌ﴾ من: ﴿كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ﴾[القمر: 3]، على التبعية لـ«أمر»[1].

وقرأ **خلف**: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَداً﴾[القمر: 26] بالغيب **كصاحبيه**، وبالله تعالى التوفيق.

(1) يعقوب وخلف على الرفع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «الرحمن» عز وجل إلى سورة: «الامتحان»

قوله تعالى: ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ﴾[الرحمن: 22] قرأه **خلف** بفتح الشين **كصاحبيه**، خلافا لأصله.

ورفع **رويس**[1]: ﴿وَنُحَاسٍ﴾[الرحمن: 34].

ورفع **خلف**[2]: ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ معا [الواقعة: 25]، وَوَقف على ﴿يَشْتَهُونَ﴾[الواقعة: 24]، وجَرَّهما **أبو جعفر**، ووصل: ﴿يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: 24].

وفتح **خلف** شين: ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[الواقعة: 58]، خلافا لأصله[3].

وقرأ ﴿فَرَوْحٌ﴾[الواقعة: 29] بضم الراء **رويس**، وغيره باق على أصله من فتحها.

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَـٰقَكُمْ﴾[الحديد: 8] بفتح الهمزة والخاء، ونصب: ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾ على المفعولية به **كصاحبيه**، خلافا لأصله.

وقرأ **خلف**: ﴿أَنظِرُونَا﴾[الحديد: 13] بوصل الهمزة وضم المشالة، والابتداءُ بالضم **كصاحبيه**، خلافا لأصله.

وقرأ **أبو جعفر ويعقوب**: ﴿لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ﴾[الحديد: 14] بالتأنيث كابن عامر[4]، والتحقيق وعدمه ذكرا في باب: «الهمز المفرد».

وشدّد **أبو جعفر**: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[الحديد: 15]، **كصاحبيه**.

---

(1) وافق أبا جعفر وخلفا في ذلك، وروح على الخفض.

(2) وافق يعقوب في ذلك.

(3) وافق يعقوب في ذلك، وأبو جعفر على ضم الشين.

(4) وقرأ خلف بالتذكير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخاطب رويس: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾[الحديد: 15]، وغيره باق على أصله من الغيب.

ومدَّ يعقوب: ﴿بِمَا ءَاتَىٰكُمْ﴾[الحديد: 22] كأبي جعفر[1]، خلافا لأصله.

وقرأ أبو جعفر: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ معا [المجادلة: 2-3] بمد الظاء وتخفيف الهاء، كابن عامر[2]، وألفه محذوفة.

وأنَّثَ: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾[المجادلة: 7] و﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾[الحشر: 7]، ورفعَ ﴿دُولَةً﴾[الحشر: 7][3].

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ﴾[المجادلة: 7] برفع ﴿أَكْثَرُ﴾[4].

وتلا خلف: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ﴾[المجادلة: 8] كنافع، خلافا لأصله، وقرأه رويس كحمزة، وقرأ: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا﴾[المجادلة: 9] كذلك ـ أي: بالقصر وإسكان النون مقدمة على التاء وضم الجيم ـ وهو باق على خطابه، وروح وأبو جعفر باقيان على الأصل فيهما، كخلف في الثاني، وقد ذكرنا حكمه في الأول[5].

وخفَّفَ يعقوب: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾[الحشر: 2][6].

وقرأ ﴿جِدَارٍ﴾[الحشر: 14] بضمتين والقصر، كنافع[7]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) وافقها خلف كذلك.

(2) قرأ أبو جعفر موافقا لخلف ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾، وقرأ يعقوب: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾.

(3) يعقوب وخلف على التذكير والنصب.

(4) أبو جعفر وخلف على النصب.

(5) قرأ أبو جعفر وخلف وروح: ﴿يَتَنَٰجَوْنَ﴾، ﴿تَتَنَٰجَوْا﴾، وقرأ رويس: ﴿يَتَنَٰيَوْنَ﴾ ﴿تَتَنَٰيَوْا﴾.

(6) وافق صاحبيه في ذلك.

(7) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «الامتحان» إلى سورة: «الجن»

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلْفِيَٰمَةِ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾[الممتحنة: 3]، قرأ **يعقوب** بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد، كعاصم[1].

وحَذَف تنوين: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾[الصف: 14] وخفض الاسم الشريف بعده[2]، وضَبْطُه بجعل الصلة فوق الألف بالحمراء، ونقطة الابتداء كذلك بالخضراء، ووَضعُ علامة التشديد مع الحركة على اللام الثانية، هكذا: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾[المنافقون: 5] بالتثقيل، وخففه **روح**، وغيره باق على أصله[3].

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[المنافقون: 10] بحذف الواو والجزم **كصاحبيه**، خلافا لأصله.

وقرأ أيضا ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾[التغابن: 9] بالنون[4].

وكسر **رَوح** واو: ﴿مِن وُجْدِكُمْ﴾[الطلاق: 6]، وغيره باق على أصله[5].

وقرأ **خلف**: ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾[الملك: 3] بالمد والتخفيف[6].

---

(1) قرأ يعقوب: ﴿يَفْصِلُ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿يُفَصِّلُ﴾، وقرأ خلف: ﴿يُفَصَّلُ﴾.

(2) وافق في ذلك خلفا، وقرأ أبو جعفر بالتنوين.

(3) أي: أن رويسا وخلفا باقيان على التثقيل.

(4) وقرأه الباقون بالياء.

(5) أبو جعفر وخلف ورويس على ضم الواو، وفاقا لأصولهم.

(6) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **يعقوب**: ﴿تَدْعُونَ﴾[الملك: 28] بإسكان الدال مخففة[1]، و﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾[الحاقة: 41] و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[الحاقة: 42] / ح28/ بالغيب كابن كثير[2].

وضم **أبو جعفر** ياء[3]: ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ﴾ [المعارج: 10].

وجمَعَ **يعقوب**: ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾[المعارج: 33] و﴿مِمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ﴾[نوح: 26] جمع سلامة لمؤنث، كحفص في الأول[4]، وكصاحبيه في الثاني[5]، والألف فيهما بالحذف بالحذف فتلحق[6]، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) قرأ يعقوب: ﴿تَدْعُونَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿تَدْعُونَ﴾.

(2) وقرأ أبو جعفر وخلف بالخطاب.

(3) وقرأ الآخران بفتح الياء.

(4) أبو جعفر وخلف على الإفراد.

(5) قرأ الثلاثة: ﴿خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ﴾.

(6) هكذا الرسم والضبط فيهما: ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ ﴿خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «الجن» إلى: «المرسلات»

اعلم أن أبا جعفر فتح همزة: ﴿إِنَّهُۥ﴾ بعد الواو، قبل: ﴿تَعَٰلَىٰ﴾[الجن: 3]، و﴿كَانَ﴾[الجن: 4] في موضعيه، و﴿لَمَّا قَامَ﴾[الجن: 19][1].

وهذا معنى قول الإمام ابن الجزري في «الدرة»: «وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحاً أَبُ»[2].

قال شارحها الزبيدي: «وأما قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا﴾[الجن: 13] فليس بمراد، وإن كانت عبارة الناظم/ م29/ تشمله؛ لأنه لفظ بـ«أن» مجردا، وقد اعتذر عن ذلك بقوله أولا: «فالشهرة اعتمد»[3] انتهى.

وقرأ **يعقوب**: ﴿أَن لَّن تَقُولَ﴾[الجن: 5] بفتح القاف والواو مشدّدَة[4].

وتلا **أبو جعفر**: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾[الجن: 20] بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام بلفظ الأمر، ولَا ألفَ في الرسم، وقرأه **خلف** بفتحتين وألف بينهما، والرسم بالثبت؛ فهو بصيغة الماضي عنده[5].

---

(1) اتفق معه خلف وخالفه يعقوب في هذه المواطن الثلاثة، واتفق أبو جعفر ويعقوب على فتح باقي المواطن التسعة، وكسرها خلف.

(2) الدرة، صدر البيت: 221.

(3) الإيضاح: 375-376.

(4) قرأ يعقوب: ﴿أَلَّن تَقَوَّلَ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَن لَّن تَقُولَ﴾.

(5) قرأ أبو جعفر ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾، وتحذف الألف له، وقرأ خلف موافقا يعقوب: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾، وتثبت لهما الألف، والكلمة مما اختلفت فيه المصاحف، ينظر: المقنع: 102.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **رويس**: ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾[الجن: 28] بضم الياء مبينا للمجهول، وغيره باق على الأصل[1].

وقرأ **شيخُه** ﴿وَطْئًا﴾[المزمل: 5] **كصاحبيه** خلافا لأصله.

وخفض ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: 8] على البدلية من: ﴿رَبِّكَ﴾ الأول[2]، ووصل: ﴿تَبْتِيلًا﴾[المزمل: 7].

وضم **هو وأبو جعفر** راء: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾[المدثر: 5]، كحفص عن عاصم[3].

وقرأ **يعقوب**: ﴿إِذَا دَبَرَ﴾[المدثر: 33] كقالون، وقرأ **أبو جعفر** كابن كثير، وأما **خلف** فهو باق على أصله فيه[4].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾[المدثر: 55] بالغيب، **كصاحبيه**.

وذكّر **يعقوب**: ﴿ثُمَّ يُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ﴾[القيامة: 36-37]، كحفص عن عاصم[5].

وقصر **رويس**: ﴿سَلَاسِلَا﴾[الإنسان: 4] في الوقف، وهو باق على أصله في الوصل، فهو فيه كقنبل عن ابن كثير، وأما **روح** فلم يخالف أصله فيه، **كخلف**، وكذا **أبو جعفر**[6].

---

(1) قرأ الباقون بفتح الياء؛ موافقة لأصولهم.

(2) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿تَبْتِيلًا رَّبَّ الْمَشْرِقِ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿تَبْتِيلًا رَّبُّ الْمَشْرِقِ﴾.

(3) وخلف باق على أصله الذي هو الكسر.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿إِذَا دَبَرَ﴾، وقرأ يعقوب وخلف: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

(5) أبو جعفر وخلف قرآ على التأنيث موافقة لأصليهما.

(6) قرأ أبو جعفر بإثبات الألف وصلا ووقفا، وقرأ قنبل وروح وخلف بحذف الألف وصلا وإثباتها ووقفا، وقرأ رويس بحذفها في الحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ خلف: ﴿قَوَارِيرَاْ﴾الأول [الإنسان: 15] بالتنوين، ووقف فيه بالمد كقالون، ووقف فيه رويس بالقصر، وهو على أصله في الوصل[1]، فهو فيه كحمزة في الحالين، ولا يخفى جعل الدارة علامة على الزَّيْدِ على أَلِفِي ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ هذا و﴿سَلَـٰسِلَاْ﴾[الإنسان: 4] لرويس فيهما كما[2] مر ذلك، يؤخذ من التشبيه بقنبل في الأول، وبحمزة في الثاني، وأما روح وأبو جعفر فهما باقيان على أصليهما ولم يخالفاه[3].

وقرأ خلف: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾[الإنسان: 21] بفتح الياء، وضم الهاء، خلافا لأصله[4].

لأصله[4].

وقرأ أبو جعفر: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[الإنسان: 21] بالخفض، كأبي عمرو[5].

وقرأ يعقوب[6]: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[الإنسان: 30] بالخطاب خلافا لأصله[7]، وبالله تعالى تعالى التوفيق.

---

(1) أي: بدون ألف.

(2) سقطت «كما» من (ح).

(3) أثبت أبو جعفر الألف وصلا ووقفا، وأثبتها روح في الوقف دون الوصل.

(4) قرأ أبو جعفر: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾، ويعقوب وخلف: ﴿عَٰلِيَتُهُمْ ثِيَابُ﴾.

(5) اتفق الثلاثة على الخفض.

(6) سقط «يعقوب» من (ح).

(7) اتفق الثلاثة على الخطاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة: «والمرسلات» إلى: «الغاشية»

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾[المرسلات: 11] قرأه **يعقوب** بالهمز، خلافا لأصله[1].

وقرأ **أبو جعفر** بالواو وتخفيف القاف، قال في الدرة، «وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزاً وَبِالْوَاوِ خَفِّفْ أُدْ»[2].

وضبطُه **لأبي جعفر** كأبي عمرو، وذلك كما قال ابن القاضي أبو زيد الإمام السيد عبد الرحمن[3]، في مفرداته لمقرإ أبي عمرو البصري[4]، أن تجعل نقطة البدل في وسط الألف، والضمة فوقها، ولا خلاف في رسمه بالألف، والمراد بالوسط: مكان الهمز.

وقيل: تجعل النقطة فقط من غير ضمة.

ولبعضهم أن ضبطه: بجعل واو حمراء فوق الألف ملتصقة بها، وضمتها فوقها أو أمامها.

وقيل كذلك من غير ضمة فوقها ولا أمامها، وبالأول من ذين ضبطه: شيخنا الشريف[5].

---

(1) وافق خلفا في ذلك.

(2) الدرة، صدر البيت: 226.

(3) هو الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن القاسم ابن القاضي المكناسي، إمام القراء وأستاذ العلماء، له تآليف في القراءات والرسم والضبط، توفي سنة 1082هـ. ينظر: شجرة النور الزكية 1/ 451هـ.

(4) وقد وسمها بـ«علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة»، ينظر: اللوحة 92.

(5) أي: إدريس المنجرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقيل بالواو كذلك؛ لأنها تكون في الوسط مكان النقطة المذكورة، وبه قال بعضهم، وأظنه العلامة السيد: محمد بن المبارك السجلماسي[1].

وقيل بالواو والنقطة فوقها مع الضمة وعدمها وسطا وفوقية، أي: في وسط الألف وفوقه، وذلك والله أعلم للسيد محمد بن عياد[2]، والسيد علي أجميل[3] على الترتيب.

فهذه عشرة أوجه، وبيانها على الترتيب هكذا[4]:

هذا إذا لم تعتبر الأمامية بالنسبة إلى الضمة، وأما إذا اعتبرتها فتزيد على ذلك.

والراجح منها عندي: الواو مع الضمة في الوسط؛ لوجودها في الحالين؛ وصلٍ وابتداءٍ، وقد أطال الكلام عليه الإمام ابن القاضي[5] في المفردات المذكورة[6]، ولا فرق في ذلك بين أبي عمرو وأبي جعفر إلا في القاف، فإن الأول/ ح29/ يثقلها والثاني يخففها.

---

(1) هو الإمام محمد بن المبارك المغراوي السجلماسي كان فقيها نحويا مقرئا، من تلاميذ الإمام ابن القاضي، اشتهر بالمنظومة الدالية في وقف حمزة وهشام، توفي رحمه الله سنة (1092 هـ)، ينظر: سلوة الأنفاس 2/ 99.

(2) هو الإمام محمد بن عياد المسراكي من أصحاب أبي زيد بن القاضي، وهو من شيوخ إدريس المنجرة، ينظر: عذب المواريد في رفع الأسانيد للإمام إدريس المنجرة، الصفحة: 10، قراءة الإمام نافع 377/4.

(3) هو الإمام أبو الحسن علي بن قاسم بن جميل المالكي نسبا (ت 1102 هـ)، من أصحاب ابن مبارك السجلماسي، ومن شيوخ إدريس المنجرة. ينظر: إتحاف الأخ الأود المتداني بمحاذي حرز الأماني ووجه التهاني للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي، اللوحة: 10.

(4) لما لم تيسر كتابة الكلمات وفق ضبط المؤلف على الحاسوب، ارتأيت إثبات صورها من المخطوط.

(5) هو الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المشهور بابن القاضي، المكناسي ثم الفاسي، وبيته بيت علم يعرف بالقديم بابن أبي العافية، تربى في حجر أبي المحاسن يوسف الفاسي وأخذ عنه، إمام القراء وأستاذ العلماء، له تآليف في القراءات والرسم والضبط، توفي سنة 1082 هـ. ينظر: شجرة النور الزكية 1/ 451.

(6) ينظر: علم النصرة، اللوحة 92.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ رويس: ﴿جِمَالَتٌ﴾[المرسلات: 33] بضم الجيم، وهو على أصله من المد[1].

وفتح لام: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾[المرسلات: 30] الثاني[2].

قال في «الدرة»:

وَضُمَّ جِمَـٰلَـٰتٌ افْـتَحِ انْطَلِقُـوا طُـلى

بِبَانٍ[3].....

وقصر روح لام: ﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾[النبأ: 23] ومَدَّه خلف[4].

قال في «الدرة»:

.....وَقَصْـرُ لِلطَّاغِينَ يَـدٌّ وَمُـدْ دَ فُقْ[5].....

وقرأ يعقوب: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[النبأ: 37] بالخفض في: ﴿رَبِّ﴾ و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾، ووصل ﴿خِطَابًا﴾[النبأ: 36] و﴿مَا بَيۡنَهُمَا﴾[النبأ: 37] كابن عامر وعاصم، وغيره باق على أصله في الكل[6].

وشدَّد زاي: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ [النازعات: 18]، كنافع[7].

---

(1) قرأ رويس: ﴿جُمَٰلَتٌ﴾، وقرأ أبو جعفر ورويس: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾، وقرأ خلف: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾.

(2) وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بكسر اللام.

(3) الدرة، البيتان: 226-227.

(4) وقد وافق أبا جعفر ورويسا.

(5) الدرة، البيت: 227.

(6) قرأ يعقوب موافقا خلفا: ﴿خِطَابًا رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾، وقرأ أبو جعفر: ﴿خِطَابًا رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾.

(7) وقد وافق أبا جعفر، وخلف على التخفيف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومدَّ /م30/ رويس نون: ﴿تَنزِعُ﴾[النازعات: 11] كشعبة[2]، والرسم بالحذف، فتلحق.

وقرأ أبو جعفر: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن﴾[النازعات: 44] بتنوين ﴿مُنذِرُ﴾، وإدغامه في ميم: ﴿مَن﴾ إدغاما خالصا بغنة[3]، وضبطه معلوم[4].

وشدَّدَ[5] تاء: ﴿فُتِلَّتْ﴾، من قوله تعالى: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾[التكوير: 9].

وشدَّدَ رويس عين: ﴿سُعِّرَتْ﴾[التكوير: 12]، وغيره باق على أصله[6].

وَخَفَّفَ يعقوب[7] شين: ﴿نُشِرَتْ﴾[التكوير: 10].

وقرأ روح: ﴿بِضَنِينٍ﴾[التكوير: 24] بالضاد المعجمة[8]، ورويس باق على أصله من الظاء المشالة لفظا لا خطا، وقيل في الخط أيضا، وليس بمشهور[9].

وما ذكرته من أن رَوحا هو الذي يقرؤه بالضاد المعجمة دون رويس، هو الذي يعطيه كلام ابن الجزري في «درته»[10]، فإنه قال فيها: «وَحُطْ[11] نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ

---

(1) وقد وافق أبا جعفر، وخلف على التخفيف.

(2) قرأ رويس موافقا خلفا ﴿تَنزِعُ﴾، وقرأ أبو جعفر وروح: ﴿تَنزِعُ﴾.

(3) وقرأ يعقوب وخلف: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن﴾.

(4) يكتب التنوين بالإتباع، وتوضع الشدة على الميم، هكذا: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌّ مَّن﴾.

(5) وقرأ يعقوب وخلف بالتخفيف.

(6) أبو جعفر موافق لأصله في التثقيل، وروح وخلف موافقان لأصليهما في التخفيف.

(7) وقد وافق أبا جعفر، وخلف على التثقيل.

(8) وهو موافق في ذلك لأبي جعفر وخلف.

(9) لم أقف على من ذهب إلى هذا القول.

(10) وهو الذي عليه عمل المشارقة والمغاربة.

(11) كذا في النسختين، والذي في نسخ الدرة المطبوعة: «وَحُزْ».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ضَنِينٍ يَا»[1]، فـ«يَا»: رمز لروح، ويكون قوله: «وَضَادُ» لخ حكماً مستأنفا له، وليس معطوفا على ما قبله حتى يكون من حكم شيخه، فيكون عاما فيه وفي رويس.

والذي يُفهم من كلام الزبيدي شارِحِها: أنه معطوف على ما قبله، فهو من حكم يعقوب، فيكون عاما فيهما.

ونص الزبيدي: «وخفف يعقوب ﴿نُنَزِّلُ﴾، وقرأ أيضا ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد»[2] إلخ.

فقوله: «وقرأ أيضا» إلخ: نص صريح في أن الحكم فيه ليعقوب؛ لأن فاعل قرأ ضمير يعود عليه، فالحكم عام في روح ورويس، ويقوي ذلك قوله: «أيضا»، وعليه فلفظ «يا» ليس برمز، كما هو موجود في بعض النسخ مرسوما بالأسود، والذي رأيته في كثير من النسخ «تا» بالمثناة فوق، ممدودا وقصر، وعليه فهو: مبتدأ.

و«تكذب» أي: «تكذبون بالدين» مضاف إليه، «وغيب إذ»: خبره، وعلى هذه النسخة شرح الزبيدي، وبمضمنها أقول.

والمعنى أن أبا جعفر أبدل تاء: ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾[الانفطار: 9] بالياء، أي: قرأه بالغيب[3]، ويحتمل أن يكون قوله: «تاء ويكذب» إلخ: منصوبا على أنه مفعول مقدم بـ«غَيِّبْ»، أمر من: غَيَّبَ يُغَيِّبُ تَغْيِيباً، والمعنى أنه أمر بِتَغْيِيبِ تاء: «بَلْ تُكَذِّبُونَ»، لمدلول الهمز من «أد»، وهو أبو جعفر، وحذف الناظم الواو والنون من: «تُكَذِّبُونَ» ليتزن البيت، والله ربنا تعالى أعلم.

---

(1) الدرة، صدر البيت: 229.

(2) الإيضاح: 358.

(3) وقرأ الباقون بالخطاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ **أبو جعفر ويعقوب**: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾[المطففين: 24] بضم التاء، وفتْح الراء من ﴿تعْرِف﴾ على البناء للمجهول، ورَفْع: ﴿نَضْرَةَ﴾على النيابة عن الفاعل[1].

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾[الانشقاق: 12] بالفتح والسكون والتخفيف[2].

وجرّ[3]: ﴿قُعُودٍ﴾[البروج: 22].

وخاطب **يعقوب**: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾[الأعلى: 16] خلافا لأصله[4]، ولا يخفى تحقيقه للهمزة فيه، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿تُعْرَفُ﴾ ﴿نَضْرَةُ﴾، وقرأ خلف: ﴿تَعْرِفُ﴾ ﴿نَضْرَةَ﴾.

(2) قرأ الثلاثة: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾.

(3) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

(4) وقد وافق صاحبيه في ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن سورة «الغاشية» إلى «آخر القرآن»

﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ﴾ [الغاشية:11] قرأه **رَوح** بالتأنيث **كأبي جعفر**، وفتحاها معا، ونصبا: ﴿لَّغِيَةٌ﴾ كالكوفيين.

وهذا معنى قول ابن الجزري في «درته»: «وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ يَا أَخِي»[1]؛ فالياء **لروح**، أي: رمز له، والألف رمز **لأبي جعفر**، ويعني بالكوفي: عاصما وحمزة والكسائي، ومراده بما بعد: ﴿لَّغِيَةٌ﴾، **وخلف** كذلك لبقائه على أصله، **وأما رويس** فهو باق على أصله من التذكير مع الضم، ورفع: ﴿لَّغِيَةٌ﴾[2].

وشدَّد **أبو جعفر** يـاءَ: ﴿إِيَابَهُمْ﴾[الغاشية: 25]، ودالَ: ﴿قَدَرَ عَلَيْهِ﴾[الفجر: 17] خلافا لأصله فيهما[3]، فهو منفرد بالأول، وموافق لابن عامر في الثاني، قال في «الدرة»: «وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ أُعْمِلاَ»[4].

وعنه: ﴿وَلَا تَحَضُّونَ﴾[الفجر: 20] بفتح الحاء والمدِّ **كخلف**، وألفه بالحذف فتلحق[5]، قال في «الدرة»: «تَحُضُّونَ فَامْدُدْ إِذْ»[6].

وقرأ يعقوب: / ح30/ ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾[الفجر: 28] ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾[الفجر: 29] بفتح الذال المعجمة والثاء المثلثة[7]، كالكسائي، و﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ﴾ [الفجر: 13-14] برفع:

---

(1) الدرة، صدر البيت: 231.

(2) قرأ أبو جعفر وروح موافقين لخلف: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾، وقرأ رويس: ﴿لَّا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةٌ﴾.

(3) قرأ يعقوب وخلف بتخفيفهما.

(4) الدرة، عجز البيت: 231.

(5) هكذا: ﴿وَلَا تَحَضُّونَ﴾، وقرأه يعقوب: ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾.

(6) الدرة، جزء من صدر البيت: 232.

(7) قرأ يعقوب: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَا يَعْذِبُ﴾ ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿قِطَّ﴾، وجر:﴿رَقَبَةٌ﴾، وكَسرُ الهمزةِ ومدُّ العينِ والرَّفعُ، مع التنوين في: ﴿إِطْعَامٌ﴾، كصاحبيه في الكل.

وقرأ **أبو جعفر**: ﴿مَالَّا لُبَدًا﴾[البلد: 6] بتشديد الباء[1]، و﴿الْبَرِيَّةِ﴾ معا [البينة: 6-7] بعد إبدال الهمزة ياء، كصاحبيه.

وكسر **خلف**[2] لام: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[القدر: 5] كالكسائي.

وثقَّل **أبو جعفر وروح**[3] ميم: ﴿جَمَّعَ﴾[الهمزة: 2].

وحذف **أبو جعفر**[4] الهمزة من: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾[قريش: 1] والياء من: ﴿إِلَٰفِهِمْ﴾[قريش:2]. /م31/

وضبط الأول بجعل الدارة على الألف على الزيادة[5]، وضبط الثاني بعدم إلحاق الياء[6]؛ لسقوطها في المصاحف العثمانية[7]، ولا يلتفت إلى من ألحقها، وجعل الدارة الدارة عليها؛ إذ لا فائدة في ذلك[8].

وسكَّن **يعقوب**[9] فاء: ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾[الإخلاص: 4]، وهو على أصله من الهمز، وبالله تعالى التوفيق.

---

(1) قرأ يعقوب وخلف بتخفيفها.

(2) قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح اللام.

(3) وافقا خلفا في ذلك، وقرأ رويس بالتخفيف.

(4) أثبت يعقوب وخلف الهمزة في الأول والياء في الثاني.

(5) هكذا: ﴿لِأَيْلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾.

(6) هكذا: ﴿إِلْفِهِمْ﴾.

(7) ينظر: المقنع: 94.

(8) إنما توضع الدارة على الياء الثابتة في الرسم التي لا تقرأ، أما الزائدة عنه فيكتفى بحذفها.

(9) وافق خلفا في ذلك، وقرأ أبو جعفر بضم الفاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهذا آخر ما قصدت جمعه من هذا المختصر، والحمد لله على ما بطن من نعمه وظَهَر، وصلى الله على مولانا محمد النبي المصطفى المكي، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكان الفراغ من مبيضته في الثامن والعشرين من ذي القعدة عام: **واحد وثلاثين وألف ومائة**، بموضع يسمى: «أبا سادر»، قرب بلد: «آيت سعديان»، في جبل قبيلة: «زايان»، والله أسأل مولانا المنان أن ينفع به من كتبه، أو قرأه أو حصله أو سعى في شيء منه، وكتبه بخط يمناه الفانية مؤلفه المذكور أوله، أصلح الله حاله آمين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهارس العامة للكتاب:

فهرس: الأحاديث النبوية

فهرس: الشواهد القرائية والأبيات الشعرية

فهرس: مسائل الرسم

فهرس: الاوجه المصدرة

فهرس: الوصل والوقف

فهرس: التوجيهات القرائية

فهرس: الأوجه التي خالف فيها المغاربة المشارقة

فهرس: الكتب الواردة في متن الكتاب

فهرس: الأعلام

فهرس: المصادر والمراجع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأحاديث والآثار:

الحديث أو الأثر	الصفحة
«اقرؤوا ما في المصحف، أو ما بين الدَّفتين».	56
« أنزلت علي آنفا آية، فقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حتى ختمها»	56
«أنه كان يستفتح القرآن بأعوذ بالله من الشيطان الرجيم».	51
« كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن...».	45
«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة».	58
«لو أن لابن آدم واديين: واديا من ذهب، ووواديا من فضة، لابتغى ثالثا ينفق منه، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»	59

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الشواهد القرائية والأبيات الشعرية

البيت أو الشاهد		الصفحة
هَيْهَاتَ لاَ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ	إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلُ	44
فَكَمْ وَكَمْ لمَغْرِبِنَا الْحَزِينِ	لِفَقْدِ الْعَشْرِ أَوْهَنَهُ الْبُكَاءُ	44
إِلَى أَنْ جَا إِدْرِيسُ ذُو الْمَعَالِي		44
لِي سَادَةٌ مِّنْ عِزِّهِمْ	أَقْدَامُهُمْ فَوْقَ الجِبَاهْ	45
إِن لَّمْ أَكُن مِّنْهُمْ فَلِي	فِي ذِكْرِهِمْ عِزٌّ وَجَاهْ	45
بَسْمِلْ لِكُلِّ مُعْلِناً عَنْ جِدِّ	مَا بَيْنَ وَالنَّاسِ وَأُولَى الْحَمْدِ	53
لَقَدْ بَسْمَلَتْ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيتُهَا	فَيَا حَبَّذَا ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبَسْمِلُ	60
بَسْمَلَةٌ فِي الْكُتْبِ وَالْأَلْوَاحِ	فَاكْتُبْهَا لَا تَعُوذاً يَا صَاحِ	62
وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً	سِوَاهَا.....	62
وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ		63
وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ		69
بِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ	بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ	76
وَإِنْ أَتَتْ مَجْزُومَةً وَكُسِرَتْ	لِسَاكِنٍ كَمَن يَشَا فَنُبِرَتْ	78
فِي حَالِ وَصْلِهِ وَإِنْ وَقَفْتَ لَهْ	عَلَى مِثَالِ هَذِهِ أَبْدَلْتَ لَهْ	78
إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ.....		79
	وَشَذَّ مُعْطَىً غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا	79

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

..... وَلِمْ حَـلاَ		89
وَسَـائِرُهَا كَالْـبَزِّ مَـعْ هُـو وَهِي..		89
وَذُو نُدْبَـةٍ مَـعْ ثَـمَّ طِـبْ.....		89
أَوَّلُهُـنَّ وَمَـنِ اتَّـبَعَنِ		93
..... وَقَـدْ زَادَ فَاتِحـاً	يُـرِدْنِ ء بِحَالَيْـهِ وَتَتَّـبِعَنْ أَلاَ	94
فَـاللاَّمُ يُـؤْتِ اللهُ ثُـمَّ الْمُتَعَـالْ		95
وَتَثْبُـتُ فِي الحَـالَيْنِ لاَ يَتَّـقِ ء بِيُـو	سُفِ حُزْ كَرُوسِ الآي.....	96
وَقِيـلَ وَغِـيضَ ثُـمَّ جِيءَ يُشِـمُّهَا		99
.....وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا	إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُـلِّ حَـلاَ	100
وَإِسْـكَانُ بَـارِئْكُمْ.....		101
	عُذْراً اوْ يَا قُرْبَةٌ سَكِّنَ الْمَلاَ	106
يُبَشِّـرُ كُلاًّ فِـدْ.....		110
.....يُبَشِّـرُ فِي حِمًى		110
	.....وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُصِّلاَ	112
بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَـتْحٍ بَـا	كَذِي فَرَحٍ، وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَـلَا	113
وَأَبْـدِلْنَهَا بَعْـدَ فَـتْحٍ أَلِفَـا	وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ قِفَـا	114
	وَأُخْرَى مُومِناً فَتْحُهُ بَـلاَ	116
.....نُـونَ يُؤْتِيـهِ حُـطْ.....		116
	.....سَـيُؤْتِيهِ بِنُـونٍ يَـلِي	116

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحُكْمُ نُونٍ سَكَنَتْ.....		118
وَأَظْهِرُواْ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ مَعَا		118
فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ وَالأَنْبِيَا	مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ يُكَذِّبُ أُصِّلاَ	121
	..... يُنَجِّي فَثَقِّلاَ	121
بِبَانٍ أَتَى.....		121
.....وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْـ	ـتَ صَادٍ يُـرَى.....	121
	.....وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُـلاً حَلاَ	122
وَعَشْـرُ فَنَـوِّنْ وَارْفَـعَ امْتَالهَـا حُـلِّ	كَذَا الضَّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نُوَنِّ طِلاَ	124
هُنَـا تَخْرُجُـواْ سَـمَّى حِـمًى.....		125
	... وَيَحْسِبُ أُدْ وَخَاطَبَ فَـاعْـتَلاَ	128
	وَيَحْسِبُ خَاطِبْ فُـقْ».....	128
وَلِكَـرِيمٍ وَبَخِيـلٍ فُعَـلاَ		128
فِي نَحْـوِ رَامٍ ذُو اطِّـرَادٍ فُعَلَـهْ		130
	وَشَـاعَ نَحْـوُ كَامِـلٍ وَكَمَلَـهْ	130
وَمِثْلُـهُ الْفَعَّـالُ فِيمَـا ذُكِّـرَا		138
وَطِبْ رَفْعَ أَللهِ ابْتِدَاءً كَـذَا اكْسِـرَنْ	أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلاَ	139
يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُـزْ غَيْرُهَـا يَـدُّ		140
وَنُغْـرِقَ يَـمُّ أَنَّـثِ اتْـلُ طَـمَّ وَشَـ	ـدِّدِ الْخُلْفَ بِنْ وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلاَ	143
كَصَـادَ سَـبَأْ وَالأَنْبِيَـا.....		143

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي		151
.....اضْمُمْ مُثَقِّلاَ		156
جِـــيَ فِـــدْ.....		156
نَزَلْ شُدَّ بَعْدُ انْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَا	بِ حُزْ مَكُتَ افْتَحْ يَا.....	158
وَبِالْيَاءِ إِنْ تَحْذِفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ		160
كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ.....		160
وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ	كَالاَوَّلَ اجْعَلْهُ بِلاَ مُنَازَعَهْ	165
.....يَقْدِرُ الْخِفْفِ حُوِّلاَ		169
وَطَابَ هُنَا.....		169
.....وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ	فَتًى وَاسْكِنَنْ أَوْ أُدْ وَكَالْبَزِّ	170
تَنَاصَرُ شَدِّدْ تَا تَلَظَّى طُوًى.....		170
وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى		171
لِيَدَّبَّرُواْ خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا	دَهُ اضْمُمْ أَلاَ وَافْتَحْهُ وَالنُّونُ	172
.....وَبِقَافَ دُمْ		172
وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحُ جَنِيَّ وَسَكْـ	ـكِنِ الْخُلْفَ بِنْ.....	173
وَلاَ يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ	فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ.....	176
وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ		179
وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى		179
وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحاً أَبُ		186

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.....فالشهرة اعتمد		186
وَحُـزْ أُقَّتَـتْ هَمْـزاً وَبِـالْوَاوِ خَـفَّ أُدْ		189
	وَضُمَّ جِمَـلَتْ افْتَح انْطَلِقُواْ طُـلى	191
بِتَـــــانِ.....		191
.....وَقَصْــرُ لِبِئْسَ يَـدٌّ وَمُـدْ	دَ فُق.....	191
وَحُطْ نُشِّـرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ضَـنِينِ يَـا		192
وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْـدُ كَالْكُـوفِ يَـا أَخِي	وَإِيَّابَهُمْ شَـدِّدْ فَقَـدَّرَ أُعْمِـلاَ	195
تَحُضُّـــونَ فَامْـــدُدْ إِذْ.....		195

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: مسائل الرسم والضبط

الكلمة القرائية	الصفحة
1ـ أواخر السور لأبي جعفر	65
2ـ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ ليعقوب وخلف	66
3ـ ﴿تَامَّتًا﴾ لأبي جعفر	70
4ـ ﴿أُتِمُّوۡنَنِ﴾ ليعقوب	70
5ـ﴿فُرِّغَ﴾ و﴿ٱسۡتُفۡزِعَ﴾ لأبي جعفر	80
6ـ ﴿كَأۡسٖ﴾ لأبي جعفر	81
7ـ﴿الٓمٓ﴾ ليعقوب	81
8ـ﴿أَنۢبِـَٔآءَ﴾ لأبي جعفر	81
9ـ﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾ وأخواتها ليعقوب	90
10ـ ياءات الإضافة المفتوحة	92
11ـ ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ لأبي جعفر	94
12ـ ﴿فِيلَ﴾ وأخواته لرويس	99
13ـ﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾ لأبي جعفر	100
14ـ ﴿قَمَنِ ٱصۡطَبَرَ﴾ لأبي جعفر	104
15ـ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ليعقوب	109
16ـ ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ لابي جعفر	111

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

17ـ ﴿قَالَ قَآئِلٌ﴾ لأبي جعفر 112

18ـ﴿لَا تَعْزَنكَ﴾ وأخواته لرويس 114

19ـ ﴿لَكُمْ فِيهِمْ﴾ لأبي جعفر 115

20ـ ﴿حَصِرَتْ﴾ ليعقوب 116

21ـ﴿شَنْـَٔانُ﴾ لأبي جعفر 118

22ـ ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ لأبي جعفر 118

23ـ ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ﴾ لروح 121

24ـ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ليعقوب 123

25ـ ﴿أَسْرَىٰ﴾ لأبي جعفر 129

26ـ ﴿سُقَيْلَةَ﴾ و﴿عَمَرَةَ﴾ لابن وردان 130

27ـ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ لأبي جعفر 131

28ـ ﴿إِلَّآ أَن﴾ ليعقوب 132

29ـ﴿وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ﴾ ليعقوب 134

30ـ﴿ثَمُودَاْ﴾ ليعقوب 135

31ـ ﴿ءَامَنَّا﴾ ليعقوب 142

32ـ ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ لأبي جعفر 144

33ـ﴿وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ لأبي جعفر 144

34ـ﴿خَلْقَكَ﴾ ليعقوب 144

35ـ ﴿مَآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾ لأبي جعفر 146

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

36ـ﴿عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ لأبي جعفر 146

37ـ﴿جَزَآءً الْحُسْنَىٰ﴾ ليعقوب 146

38ـ﴿الْأَعْقَابِ﴾ لأبي جعفر 148

39ـ﴿تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ لابي جعفر 152

40ـ﴿وَرَبَتْ﴾ لأبي جعفر 153

41ـ﴿لَن تَنَالَ﴾ و﴿لَكِن تَنَالُهُ﴾ ليعقوب 153

42ـ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ لأبي جعفر 155

43ـ﴿وَأَتْبَعُكَ﴾ ليعقوب 157

44ـ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ليعقوب 164

45ـ﴿مِنسَأَتَهُ﴾ ليعقوب. 165

46ـ﴿يُجْزَىٰ كُلَّ كَفُورٍ﴾ ليعقوب 166

47ـ﴿رَبُّنَا بَاعِدْ﴾ ليعقوب 166

48ـ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾ لأبي جعفر 168

49ـ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ لأبي جعفر 171

50ـ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ لأبي جعفر 173

51ـ﴿قَيُّومِيَ﴾ لأبي جعفر. 174

52ـ﴿قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ﴾ لأبي جعفر 175

53ـ﴿لِيَجْزِيَ قَوْماً﴾ لأبي جعفر 177

54ـ﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾ ليعقوب 178

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

55ـ ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ﴾ ليعقوب	180
56ـ ﴿أَنصَارَ اللَّهِ﴾ ليعقوب	184
57ـ ﴿بِشَقَاوَتِهِمْ﴾ ليعقوب	185
58ـ ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ ليعقوب	185
59ـ ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي﴾ لأبي جعفر	186
60ـ ﴿اتَّقَتْ﴾ لأبي جعفر	189
61ـ ﴿تَأْخُذُهُ﴾ ليعقوب	192
62ـ ﴿مُتَوَارٍ مِّن﴾ لأبي جعفر	192
63ـ ﴿وَلَا تَخَافُونَ﴾ لأبي جعفر	195
64ـ ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ لأبي جعفر	196

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الأوجه المصدرة

الوجه المصدر	الصفحة
1ـ تصدير السكت لأبي جعفر ويعقوب عند براءة	53
2ـ تصدير إظهار ﴿لَّهَبٍ بِسْمِعِهِمْ﴾ وأخواته لرويس	69
3ـ تصدير الإبدال في ﴿مَوْبِقِيهِمْ﴾ لأبي جعفر	79
4ـ تصدير الحذف في ﴿الْمُنشِـُٔونَ﴾ لابن وردان	80
5ـ تصدير ترك هاء السكت ليعقوب	88
6ـ تصدير ترك هاء السكت في ﴿يَتَلَوَّيْلَتَىٰ﴾ و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ و﴿ثُمَّ﴾ لورش	89
7ـ تصدير ﴿أَمَانِيِّهُمْ﴾ لأبي جعفر	101
8ـ تصدير ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا﴾ لابن وردان	125
9ـ تصدير ﴿سِقَايَةَ﴾ و﴿عِمَارَةَ﴾ لابن وردان	130
10ـ تصدير ﴿فَتُغَرِّقَكُمْ﴾ لابن وردان	143
11ـ تصدير ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ لابن وردان	150
13ـ تصدير ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ لابن وردان	173

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الوصل والوقف

مواطن الوقف والوصل	الصفحة
1ـ الوصل في ﴿أَيِيمِ أَن كَانَ﴾ لخلف، والوقف لأبي جعفر ويعقوب.	77
2ـ الوقف في ﴿وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا﴾ لأبي جعفر كصاحبيه.	102
3ـ الوصل لخلف في ﴿الْعَذَابِ إِنَّ الْقُوَّةَ﴾، والوقف قبل ﴿إِنَّ﴾ لصاحبيه.	103
4ـ الوصل في ﴿مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ لأبي جعفر، والوقف لصاحبيه.	106
5ـ الوصل لخلف في ﴿بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ﴾، والوقف لصاحبيه.	109
6ـ الوصل في ﴿تَذْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف لأبي جعفر.	111
7ـ الوصل في ﴿يَرْعَوِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ﴾ لأبي جعفر وخلف، والوقف ليعقوب.	118
8ـ الوصل في ﴿وَالْخُرُوجَ فَصَاصٌ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف لأبي جعفر.	119
9ـ الوقف في ﴿لِلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ﴾ لخلف كصاحبيه.	119
10ـ الوصل في ﴿نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ليعقوب، والوقف فيه لصاحبيه.	120
11ـ الوصل في ﴿الرَّحْمَةَ إِنَّهُ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف فيه لأبي جعفر.	121

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

12ـ الوقف في ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ حَفِيٌّ﴾ لأبي جعفر كصاحبيه. 126

13ـ الوصل في ﴿ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ﴾ ليعقوب، والوقف فيه لصاحبيه. 131

14ـ الوصل في ﴿حَقًّا أَنَّهُۥ يَبْدَؤُا﴾، والوقف لصاحبيه فيه. 133

15ـ الوصل في ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف فيه لأبي جعفر. 134

16ـ الوصل في ﴿قَوْمِهِۦٓ أَنَّى﴾ لأبي جعفر وخلف، كيعقوب. 134

17ـ الوقف في ﴿ٱلْحَمِيدِ ٱللَّهِ﴾ لرويس. 139

18ـ الوقف في ﴿لِّمَعَايِشَ أَنتُمْ﴾ لرويس. 139

19ـ الوصل في ﴿وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنَّكَ﴾ لأبي جعفر، كصاحبيه. 151

20ـ الوصل في ﴿بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ﴾ لخلف، كصاحبيه. 154

21ـ الوصل في ﴿يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا۟﴾ لأبي جعفر ورويس والوقف لروح وخلف. 158

22ـ الوصل في ﴿مَكْرِهِمْ أَنَّا﴾ ليعقوب كخلف، والوقف فيها لأبي جعفر. 159

23ـ الوصل في ﴿تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ ليعقوب كخلف، والوقف لأبي جعفر. 159

24ـ الوصل في ﴿ٱلْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ لخلف كصاحبيه. 162

25ـ الوصل في ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ﴾ لخلف وروح، والوقف فيها لرويس وأبي جعفر. 164

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26ـ الوصل في ﴿أَلْخَٰلِقِينَ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ ليعقوب كخلف، والوقف فيها لأبي جعفر. 171

27ـ الوصل في ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ ليعقوب، والوقف فيها لصاحبيه. 176

28ـ الوصل في ﴿جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ﴾ ليعقوب، والوقف فيها لصاحبيه. 177

29ـ الوصل في ﴿يَشْتَهُونَ وَحُورٌ﴾ لأبي جعفر، والوقف فيها لصاحبيه. 182

30ـ الوصل في ﴿تَبْتِيلًا رَّبِّ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف فيها لأبي جعفر 187

31ـ الوصل في ﴿حِسَابًا رَّبِّ﴾ ليعقوب وخلف، والوقف لأبي جعفر. 191

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس التوجيهات القرائية:

التوجيه	الصفحة
1ـ توجيه ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ﴾	102
2ـ توجيه ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا۟﴾	100
3ـ توجيه: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ وأخواته	113
4ـ توجيه: ﴿نَزَّلَ﴾ و﴿أُنزِلَ﴾.	117
5ـ توجيه: ﴿ءَازَرَ﴾	122
6ـ توجيه: ﴿تُرْهِقُونَ بِهِۦ﴾	128
7ـ توجيه: ﴿ضُعَفَآءَ﴾ لأبي جعفر	128
8ـ توجيه: ﴿أَسْرَىٰٓ﴾، لأبي جعفر	129
9ـ توجيه: ﴿سُقَيَّةَ﴾ و﴿عَمَرَةَ﴾	130
10ـ توجيه: ﴿ٱلْكُبَّارُ لِمَنْ﴾ ليعقوب	138
11ـ توجيه: ﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ﴾	140
12ـ توجيه: ﴿وَلْتُصْنَعَ﴾ ﴿لَا تُخْلِفُهُۥ﴾.	149
13ـ توجيه: ﴿لَا تَتْرُكْ مَرَكًا﴾.	150
14ـ توجيه: ﴿أَن تَقْضِىَ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾	151
15ـ توجيه: ﴿يَوْمَ تُكْوَىٰ ٱلسَّمَآءُ﴾	152
16ـ توجيه: ﴿تَوَقَّدَ﴾.	156

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

17ـ توجيه: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ 161

18ـ توجيه: ﴿نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾ 163

19ـ توجيه: ﴿تُنۢبِتَتِ ٱلْجِنُّ﴾ 165

20ـ توجيه: ﴿رَبُّنَا بَٰعِدَ﴾ 166

21ـ توجيه: ﴿غَيْرِ ٱللَّهِ﴾ 167

22ـ توجيه: ﴿يَفْدِرُ﴾ 169

23ـ توجيه: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ 174

24ـ توجيه: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْماً﴾ 176

25ـ توجيه: ﴿لَا تَقَدَّمُوا۟﴾ 179

26ـ توجيه: ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾

27ـ توجيه: ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ 179

28ـ توجيه: ﴿كُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ 181

29ـ توجيه ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾ 182

30ـ توجيه: ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾

31ـ توجيه: ﴿رَبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ 187

32ـ توجيه ﴿تُعْرَفُ﴾ ﴿نَضْرَةَ﴾ 195

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الأوجه التي خالف فيها المغاربة المشارقة

الوجه القرائي	الصفحة
1ـ الاقتصار على الاختلاس في ﴿تَأْمَنَّا﴾ ليعقوب وخلف	70
2ـ مراتب المد المتصل للثلاثة	74
3ـ توسيط ألف الإدخال في ﴿ءَأَنتُمْ﴾ لأبي جعفر	82
4ـ تفاوت مراتب المد اللازم عند المغاربة	99
5ـ زيادة وجه: ﴿أَمَانِيِّهُمْ﴾ لأبي جعفر	101
6ـ الاقتصار على الإبدال في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ لأبي جعفر	134

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الكتب التي أوردها المؤلف

الكتاب	الصفحات
1ـ ألفية ابن مالك	79_82_114_128_130_138_151_165_171_176_179
2ـ إيضاح الدرة للزبيدي	47_48_73_82_89_106_117_131_137_160_186_193
3ـ تحبير التيسير لابن الجزري	140
4ـ حرز الأماني ووجه التهاني لأبي القاسم	63_99_101_160_172
5ـ الدرة المضية لابن الجزري	48_69_76_89_90_94_96_100_106_110_113_116_121_122_124_125_128_139_140_143_144_156_158_169_170_172_173_186_189_191_193_195
6ـ الدرر اللوامع لابن بري	63_93_118
7ـ طيبة النشر لابن الجزري	48_125_143
8ـ مورد الظمآن للخراز	95
9ـ متن الذيل في الضبط	118

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري 82ـ130ـ140
10ـ البيان والتحصيل لابن رشد 59
11ـ تحفة المنافع لميمون الفخار 53
12ـ تفصيل عقد الدرر لابن غازي 171
13ـ فرائد المعاني لابن آجروم 57
14ـ أحكام القرآن لابن العربي 54

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الأعلام

العلم	رقم الصفحة
ابن آجروم	57
ابن الأعرابي	60
ابن الجزري	47
ابن العربي	54
ابن القاسم	59
ابن القاضي	189
ابن المبارك	55
ابن المجرادي	51
ابن عامر	64
ابن عباس	56
ابن غازي	171
ابن كثير	64
ابن مالك	79
أبو الحارث المدني عيسى بن وردان	46
أبو الحسن رَوْح بن عبد المومن	47
أبو الربيع المدني ابن جماز سليمان	46

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أبو العباس ابن تيمية 47

أبو القاسم الشاطبي 52

أبو المعالي الشـريف إدريس بن محمد بن أحمد(المنجرة) 43

أبو الوليد بن رشد 59

أبو جعفر يزيد بن القعقاع 46

أبو عمرو (البصري) 49

أبو الحسن ابن بري 63

أحمد بن حنبل 55

الأخفش 177

إدريس بن عبد الكريم 47

إسحاق بن إبراهيم الورّاق المروزي 47

إسماعيل ابن جعفر 171

الأصبهاني 78

الأوزاعيّ 54

البزي 89

الثَّوري 55

جبير بن مطعم 51

الحافظ (أبو عمرو الداني) 56

أنس بن مالك 56

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحامدي	63
الحصـري	58
حفص	64
حمزة	49
الخراز	95
خلف بن هشام	46
خليل	61
الزبيدي	47
السوسي	78
الشافعيّ	55
شعبة	64
عائشةُ -رضي الله عنها-	56
عبدّ الرحمن الزدوتي:	44
عبد الواحد ابن عاشر	63
عبدالوهاب السبكي	48
عثمان بن عفان	58
عطاء بن رباح	52
علي أجميل	190
علي بن أبي طالب	58

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفارسي	60
القاضي أبو بكر	54
القاضي عياض	61
قالون	64
قنبل	66
الكسائي	64
مالك	54
محمد بن عياد (المسراكي)	190
محمد بن يوسف التملي	63
مكي(القيسي)	57
ميمون	53
نافع بن جُبَيْر بن مطعم	52
نافع	49
هشام	180
ورش	64
يعقوب بن إسحاق الحضرمي:	46

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: المصادر والمراجع

أولا: المخطوطات

1. **إبجاز البيان عن أصول قراءة أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية ورش بن سعيد المصري ورش**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت-444هـ)، مخطوط، المكتبة النورية بصفاقس تحت رقم:19045.
2. **إتحاف الأخ الأود المتداني، بمحاذي حرز الأماني ووجه التهاني** للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي (ت-1214هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية، رقم: 2675.
3. **الإسناد للشفيع يوم التناد وبما حضر من الذخائر عند الانتقال من دار الأكابر**، للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرة (ت-1179هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية، ضمن مجموع: 11463.
4. **إيضاح الأسرار والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع** للإمام محمد بن محمد السلاوي المعروف بابن المجراد (ت-778هـ)، مخطوط بمكتبة الملك عبد العزيز الدار البيضاء.
5. **تحفة المنافع في مقرأ الإمام نافع**، للإمام أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي (ت-816هـ)، نسخة مصورة عن مخطوطة بزاوية تامكروت.
6. **التعريف الصغير**، أرجوزة للإمام أبي الحسن علي بن سليمان القرطبي (730هـ)، مخطوط بخزانة تمكروت، ضمن مجموع: 1468.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7. **تقييد اللجائي في القراءات الثلاث** للإمام محمد علي اللجائي، مخطوط في الخزانة الملكية ضمن مجموع: 1625.

8. **تقييد في خلافيات الشاطبي**، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم الحامدي الجزولي، مخطوط بالخزانة الملكية، ضمن مجموع: 13389.

9. **الجامع في شرح الدرر اللوامع**، للإمام مسعود جموع، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 119.

10. **رسمية العشر الكبير للشيخ أبي زيد الحسن الخمسي**، نسخها عنه تلميذه علي بن عبد الله الغربي، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 1596.

11. **رسمية في القراءات الثلاث محيطة بمتن الدرة**، مخطوط بالخزانة الملكية، ضمن مجموع: 1596.

12. **رمزية العشر الكبير مع الرسمية** للشيخ إبراهيم بن الحاج، مخطوط خاص.

13. **رمزية العشر الكبير مع الرسمية** للشيخ عبد الحميد الدمسيري، مخطوط خاص.

14. **رمزية العشر الكبير مع الرسمية** للشيخ مبارك ضاحي الكركوري، مخطوط خاص.

15. **روض الزهر في عشر طرق نافع ذي اليسر**، للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري (كان حيا سنة: 1145هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 119.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

16. **فتح المجيد المرشد لضوال القصيد**، للإمام أبي العلاء إدريس المنجرة (تـ1137هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 11551.

17. **عذب الموارد في رفع الأسانيد**، للإمام أبي العلاء إدريس المنجرة (تـ1137هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية، ضمن مجموع: 6778.

18. **علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة**، للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي (تـ1082هـ)، مخطوط خاص.

19. **نهج الهداية**، للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري (كان حيا سنة: 1145هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 2209.

20. **نور الفهم في مقرأ ابن مينا الأصم**، للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري (كان حيا سنة: 1145هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 119.

21. **الهدية المرضية في تحقيق الطرق العشرية**، للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري (كان حيا سنة: 1145هـ)، مخطوط بالخزانة الملكية ضمن مجموع: 119.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيا: المطبوعات

1. **إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع**، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي، (ت665هـ)، تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية، (د.ت).
2. **أحكام القرآن**، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي (ت543هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ/2003م.
3. **الإحكام في أصول الأحكام**، للإمام أبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت631هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت (د.ت).
4. **الإصابة في تمييز الصحابة**، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، سنة: 1429هـ/ 2008م.
5. **ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة «الخلاصة» في النحو** للإمام أبي عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت672هـ)، حققها وخدمها سليمان بن عبد العزيز العيوني، مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى سنة 1432هـ
6. **الأمالي** للإمام أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (ت356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية: 1344 هـ/1926م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7. **إنباء الغمر بأبناء العمر**، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، سنة:1389هـ، 1969م.

8. **أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف** للإمام محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الغازي الجزولي، تحقيق عبد الحفيظ قطاش، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى سنة: 1425هـ/2004م.

9. **إيضاح الدرة**، للإمام أبي التوفيق عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري الزبيدي ثم اليمني (ت848هـ)، حققه وعلق عليه ووجه قراءاته: الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، دار الضياء، طنطا، الطبعة الثالثة: 1423هـ /2003م.

10. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، سنة: 1399هـ/1979م.

11. **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة**، للإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت450هـ) تحققه: د. محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1408هـ/1988م.

12. **التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة، أو إفراد الثلاثة الزائدة على السبعة**، لصدقة بن سلامة بن حسين المسحراني (ت825)، تحقيق: أ.د. السالم محمود أحمد الجكني، بتمويل من كرسي الشيخ عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1438هـ /2017م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

13. **تحبير التيسير في القراءات العشر**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، دراسة وتحقيق: د أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، جمعية المحافظة على القرءان الكريم فرع الزرقاء، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م.

14. **تفصيل عقد الدرر في طرق نافع العشر**، للإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي (ت919هـ)، أشرف على التحقيق وقدم له: الشيخ محمد بن الشريف السحابي، مطبعة وراقة الفضيلة، الطبعة الأولى سنة: 1437هـ/ 2016م.

15. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، للإمام المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت749هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى سنة: 1422هـ/ 2001م.

16. **التوضيح والبيان، في مقرإ الإمام نافع بن عبد الرحمن**، للإمام إدريس بن عبد الله الودغيري الإدريسي الحسني (ت1257هـ)، تحقيق: ذ عبد العزيز العمراوي، مطبعة آنفو، سنة 2010م.

17. **الجامع لمسائل المدونة**، للإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت451 هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى (سلسلة الرسائل الجامعية الموصى بطبعها)، توزيع: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1434هـ/ 2013 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

18. **جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس**، للإمام أحمد ابن القاضي المكناسي تـ 1025هـ، دار المنصور للوراقة والطباعة ـ الرباط، سنة 1973هـ.

19. **حرز الأماني ووجه التهاني** نظم الإمام قاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي (تـ590هـ)، قابله على أصوله العتيقة وصححه وضبطه: د. علي بن سعد الغامدي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1437هـ/ 2016م.

20. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر المرضية**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (تـ833هـ)، مع الضبط الملون والتقطيع العروضي، ضبط وتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الطبعة الأولى، سنة: 1439هـ/ 2018م.

21. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية** للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (تـ833)، تحقيق وضبط وتعليق: د.أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري دمشق سورية، الطبعة الأولى:1431هـ/ 2010م.

22. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (تـ833هـ)، ضبطه وصححه وراجعه: الشيخ: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، الطبعة الأولى، سنة: 1414هـ/ 1993م.

23. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (تـ833هـ)، تحقيق وضبط: د. عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، تقديم الشيخ: عبد الرافع رضوان الشرقاوي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة: 1438هـ/2017م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

24. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، للإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، (ت852هـ)، دار الجيل ـ بيروت، سنة: 1414هـ/1993م.

25. **الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع** للإمام علي بن بري التازي الرباطي تـ730هـ، تقديم وتحقيق: د. توفيق العبقري، مطبعة وراقة الفضيلة، سنة 1438هـ/2017م.

26. **دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط**، للإمام إبراهيم بن أحمد المارغني (تـ1349هـ)، اعتنى به: الشيخ: محمد محمد صفا، دار الأمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى سنة: 1440هـ/ 2019م.

27. **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب** للإمام إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (تـــــ 799هـ)، تحقيق وتعليق: د.محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة (د.ت).

28. **ديوان أبي تمام الطائي حبيب بن أوس** (تـ231هـ)، فسر ألفاظه اللغوية ووقف على طبعه محي الدين الخياط، طبع بمناظرة والتزام: محمد جمال، (د.ت).

29. **روضة الطالبين وعمدة المفتين** للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (تـ676هـ)، تحقيق: الشيخ: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، الطبعة: الثالثة، 1412هـ/1991م.

30. **سلوة الأنفاس، ومحادثة الأكياس، بمن أقبر من العلماء والصلحاء بمدينة فاس**، للإمام محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني، وحمزة بن محمد الطيب الكتاني ومحمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، سنة النشر: 1425هـ/2004م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

31. **سنن ابن ماجه**، ابن ماجة للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430هـ/2009م.

32. **سنن أبي داود، للإمام أبي** داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت275هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ/ 2009 م.

33. **سير أعلام النبلاء**، للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ/1985م.

34. **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، للإمام محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت1360هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ/2003 م.

35. **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، المسمى بـ:«منهج السالك إلى ألفية ابن مالك»، حققه: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى سنة: 1375هـ/ 1955م.

36. **صحيح البخاري**، الموسوم بـ«**الجامع الصحيح المسند المختصر من سنن رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**»، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، 1407 هـ/1987م.

37. **صحيح مسلم**، الموسوم بـ«**المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**» لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(تـ261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت (د. ت).

38. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (تـ902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت (د.ت).

39. **طبقات الحضيكي**، للإمام محمد بن أحمد الحضيكي (1189هـ)، تقديم وتحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة ـ الدار البيضاء، الطبعة الأولى، سنة: 1427هـ/2006م.

40. **طيبة النشر في القراءات العشر** للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (تـ833)، تحقيق وضبط وتعليق د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق سورية، الطبعة الثانية سنة 1434هـ/2013م.

41. **غاية النهاية في طبقات القراء**، للإمام أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، (تـ833هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة ج. برجستراسر، عام 1351هـ/1932م.

42. **فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني** للإمام العلامة النحوي أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بـ«ابن آجروم» (تـ723هـ)، تحقيق و دراسة: د. عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي، تحت إشراف: د.سليمان بن إبراهيم العايد، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف، بكلية اللغة، جامعة أم القرى، سنة: 1417هـ/1997 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

43. **فهرسة الحافي** للإمام أبي العباس أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السلوي (تـ 1163هـ)، تحقيق: محمد السعدين، بحث مقدم لنيل دبلوم الدراسات العليا، جامعة محمد الخامس، الرباط، 1999م.

44. **القراء والقراءات بالمغرب**، للأستاذ سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى: 1410هـ/1990م.

45. **قراءة الإمام نافع من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري**، تأليف د. عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية، 1424هـ/2003م.

46. **القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع**، للإمام علي بن عبد الغني الحصري (تـ488هـ)، تقديم وتحقيق: د. توفيق العبقري، مكتبة أولاد الشيخ، الطبعة الأولى، 1432هـ/2002م.

47. **الكافي في فقه الإمام أحمد**، للإمام أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (تـ620هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ/ 1994م.

48. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي (تـ437هـ)، تحقيق: د.محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة 1404هـ/1984م.

49. **مجموع الفتاوى**، للإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (تـ 728هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام: 1416هـ/1995م.

50. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، للإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ

51. **مختصر العلامة خليل**، للإمام خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت776هـ) تحقيق: أحمد جاد، دار الحديث-القاهرة، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.

52. **المستصفى في علم الأصول**، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (505هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ

53. **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت 444هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، (د.ت).

54. **منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، ومتن الذيل في الضبط**، من نظم الإمام المقرئ محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت718هـ)، تحقيق خادم الكتاب والسنة د.أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: 1434هـ/2013م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

55. **موطأ الإمام مالك**، للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، (تـ179هـ)، رواية يحيى الليثي، منشورات المجلس العلمي الأعلى، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة 1434هـ/ 2013م.

56. **النشر في القراءات العشر**، للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري (تـ833هـ)، دراسة وتحقيق: د السالم محمد محمود الشنقيطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف سنة 1435هـ.

57. **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، للإمام أبي العباس أحمد بابا بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيى التكروري، التنبكتي (تـ1036هـ)، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، وضع هوامشه وفهارسه: طلاب من كلية الدعوة الإسلامية، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ـ طرابلس، الطبعة الأولى: 1398هـ/1989م.

58. **الواصلية العفراء في الخلف الكبير للثلاثة القراء، ثمام العشر الكبرى**، نظم أ.د. عبد الرحيم نبولسي، مجمع القراء والإقراء، الطبعة الأولى، سنة: 1440هـ/ 2019م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس: الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	7
القسم الأول: التقديم	13
المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف	15
أولا: اسمه ونسبه	15
ثانيا: شيوخه وتلامذته	16
ثالثا: مصنفاته	23
رابعا: مُقامه	26
خامسا: وفاته	26
المبحث الثاني: التعريف بالمؤلَّف	27
أولا: تحقيق النسبة والتسمية	27
ثانيا: موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه	27
ثالثا: مصادر المؤلف	31
المبحث الثالث: نسخ الكتاب ومنهج تحقيقه	34
أولا: عملي في التحقيق	34
ثانيا: وصف النسخ الخطية:	35
ثالثا: صور النسخ الخطية	36

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني: النص المحقق 41
باب: «التعوذُ، والبَسمَلةُ، وأمّ القرآن» 51
باب: «الإدغام الكبير» 69
باب: «هاء الكناية» 72
باب: «المد والقصر» 74
باب: «الهمزتين من كلمة ومن كلمتين» 76
باب: «الهمز المفرد» 78
باب: «النقل وتركه، وإهمال السكت، والوقف بتحقيق الهمز» 83
باب: «الإدغام والإظهار» 84
باب: «حكم النون الساكنة والتنوين» 86
باب: «الفتح والإمالة» 87
باب: «الراءات، واللامات، والوقف على المرسوم» 88
باب: «ياءات الإضافة» 92
باب: «الزوائد» 93
باب: فرش الحروف 97
سورة: «البقرة» 99
سورة: «آل عمران» 110
سورة: «النساء» 115
سورة: «المائدة» 118

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة: «الأنعام» 120
سورة: «الأعراف» و«الأنفال» 125
سورة: «التوبة» و«يونس وهود عليهما السلام» 130
سورة: «يوسف عليه السلام» و«الرعد» 137
ومن سورة: «إبراهيم عليه السلام» إلى سورة: «الكهف» 139
سورة: «الكهف» 145
ومن سورة: «مريم» عليها السلام إلى سورة: «الفرقان» 148
ومن سورة: «الفرقان» إلى سورة: «الروم» 157
سورة: «الروم» و«لقمان» و«السجدة» 162
سورة: «الأحزاب» و«سبأ» و«فاطر» 164
سورة: «يس» و«الصافات» 168
ومن سورة: «ص» إلى سورة: «الأحقاف» 172
ومن سورة: «الأحقاف» إلى سورة: «الرحمن» عز وجل 178
ومن سورة: «الرحمن» عز وجل إلى سورة: «الامتحان» 182
ومن سورة: «الامتحان» إلى سورة: «الجن» 184
ومن سورة: «الجن» إلى: «المرسلات» 186
ومن سورة: «والمرسلات» إلى: «الغاشية» 189
ومن سورة «الغاشية» إلى «آخر القرآن» 195

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهارس العامة للكتاب 199

فهرس الأحاديث والآثار..... 201
فهرس الشواهد القرائية والأبيات الشعرية..... 202
فهرس: مسائل الرسم والضبط..... 207
فهرس الأوجه المصدرة:..... 211
فهرس الوصل والوقف..... 212
فهرس التوجيهات القرائية..... 215
فهرس الأوجه التي خالف فيها المغاربة المشارقة..... 217
فهرس: الكتب الواردة في متن الكتاب..... 218
فهرس الأعلام..... 220
فهرس المصادر والمراجع..... 224
فهرس الموضوعات..... 237

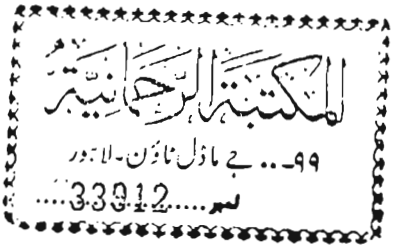

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

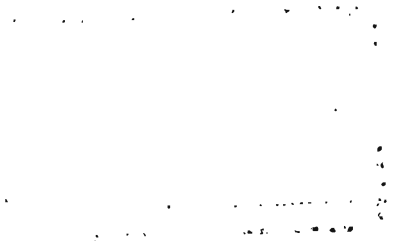

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- قصد المؤلف رحمه الله تعالى إلى بيان قراءات الأئمة الثلاثة: أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (ت130هـ)، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت205هـ)، وخلف بن هشام البزار (ت229هـ)، على وفق ما قرأه على شيخه الإمام: أبي العلاء إدريس المنجرة رحمه الله تعالى (ت1137هـ)، الذي تلقاها في رحلته للحج من مصر عن الإمامين: محمد بن قاسم البقري (ت1111هـ)، وأبي السماح أحمد ضرغام البقري (ت1189هـ).

وقد سار المؤلف على نهج الإمام ابن الجزري رحمه الله (ت833هـ) في: «الدرة المضية»، مع الاحتفاء ببيان «الرسم والضبط»، و«التصدير»، و«الوقف والوصل»، و«التوجيه»، فالله نسأل أن يرحمه بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

48 د.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية